الخميس 29 آب 2019
العدد 3843 السنة الرابعة عشرة
Jeudi 29 Août 2019 no 3843 14ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com

قضية

تلميذان فقط نجحا في دورة البريفيه الثالثة

متى تقفل «التربية» دكاكين المدارس؟

6

الجيش يتصدّى لطائرات العدو وإسرائيل تقر بالاعتداء على الضاحية

ضغوط أميركية: ليبقَ الجيش على الحياد! [2]

عودة إلى ضريبة البنزين؟

[4 ـ 5]

بحسب اجتماع لجنة الخبراء، أمس، يبدو أن المواطن لن يكون بمنأى عن تبعات الإجراءات التي ستقرها طاولة الحوار الاقتصادي الاثنين المقبل (هيثم الموسوي)

سوريا

«المنطقة الآمنة» الاتفاق ليس آمناً!

12

13
فلسطين
«داعش» يضرب في غزة من جديد

12
العراق
طهران تتفهّم عبد المهدي... بشروط!

14
اليمن
مكاسب أنصار الإمارات تنحسر
عودة معركة عدن

17
تقرير
عندما باع نتنياهو أمن إسرائيل بالـ SALE!

المشهد السياسي

تل أبيب تعترف بعد الإنكار:

الاعتداء على الضاحية إسرائيلي!

غيرت إسرائيل أمس، للمرة الثالثة على التوالي خلال الأيام القليلة الماضية، موقفها العلني من الاعتداء على الضاحية الجنوبية: من الإنكار المطلق، إلى الإقرار التلميحي والإبقاء على هامش الإنكار قائماً، إلى الإقرار الكامل المسرب على الوكالات مع التهديد بالمزيد من الهجمات

التسريب الإسرائيلي يهدف إلى التشديد على أن العدو سيذهب إلى النهاية إن قرر حزب الله الرد (هيثم الموسوي)

يحيى دبوق

اتخاذ تل أبيب موقفها من الإقرار بالمسؤولية أو إنكارها، وأيضاً ما بين الإقرار والإنكار، مرتبط بمرحلة انتظار رد حزب الله، على أمل النجاح في تقليص إيذائه، بعدما سلّمت بحتميته.

إلا أن تذبذب الموقف، من الإنكار إلى الغموض ومن ثم الإقرار، كشف أيضاً موقف إسرائيل وتقديراتها في مرحلة اتخاذ قرار الاعتداء، وأنه جاء نتيجة رهان خاطئ على إمكان صمت حزب الله و«بلع» الضربة

> **«هآرتس»: تقدير المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يشدد على أن حزب الله ينوي الرد**

«المسيرة»، وهو رهان مبالغ فيه إلى حد إثارة الدهشة، وخاصة أنه يفترض بالاستخبارات الإسرائيلية أنها خبرت حزب الله طويلاً، وباتت تدرك محدودية إمكان منعه من اتخاذ قرارات مصيرية، مثل تثبيت قواعد الاشتباك في الساحة اللبنانية.

ومع تيقّن حتمية الرد، بات تمسك تل أبيب بإنكار مسؤوليتها عن الاعتداء في الضاحية، ضاراً بالموقف الإسرائيلي، ومقلصاً لمستوى الردع الذي بات أكثر من مطلوب في مرحلة انتظار الرد، حيث الحرب على الوعي عبر التهديدات هي السلاح الأول الذي يمكن لإسرائيل أن تراهن عليه. من هنا، جاء الإدراك، وإن متأخراً، أن استمرار إنكار المسؤولية عن اعتداء الضاحية، لا يتساوق مع هدف التهديدات التي تطلقها تل أبيب بإفراط للتأثير في قرار الرد وتقليص مستوى إيذائه، إذ كيف لتل أبيب التي تخشى الإقرار بمسؤولية اعتدائها الأول، إن كانت تهدد بالمزيد منه؟

استناداً إلى ذلك، باشرت إسرائيل حرب التسريبات وإنهاء الغموض في موقفها المعلن من الاعتداء على الضاحية، إضافة إلى التهويل بالتدمير إن أقدم حزب الله على رد. وذكرت القناة 13 العبرية أن التسريب الوارد في وكالة رويترز أمس عن مسؤول أمني إقليمي، هو تسريب إسرائيلي موجه في إطار حرب التسريبات القائمة بين الجانبين، ويهدف إلى التشديد على أن إسرائيل ستذهب إلى النهاية إن قرر حزب الله الرد.

وكانت وكالة رويترز قد نقلت عن مصدر أمني «إقليمي» قوله إن حادث الطائرتين المسيرتين كان «غارة وجهت ضربة لقدرات حزب الله في مجال تصنيع الصواريخ الدقيقة».

وأضاف: «كانت رسالة إسرائيل إلى حزب الله هنا كبيرة وهي: استمروا في التصنيع وسنستمر في ضربكم». ولدى سؤاله عما سيحدث إذا عمد حزب الله إلى التصعيد بعد الرد، قال المسؤول: «أتصور أن إسرائيل ستصعّد بعد ذلك ضرباتها وستقضي على هذه القدرة تماماً. تفاصيل هذه المواقع معروفة. الكرة الآن في ملعب حزب الله».

وتعدّ تهديدات المصدر الأمني الإسرائيلي استدراكاً من تل أبيب لوجهة تهديدات صدرت في اليومين الماضيين، ركزت أكثر على الجانب الإيراني من دون حزب الله، وفقاً لتقديرات خاطئة من جانبها. مع ذلك، استدراك الموقف رغم ما يتضمنه من رفع الصوت عالياً، لا يضيف الكثير على مركبات المشهد واستشراف ما سيلي. وكما يرد في تقرير القناة 13 العبرية: «هي حرب رسائل في محاولة للقول إن إسرائيل لا تقبل أي رد. وكل رد على قصة الضاحية ستقومون به، ستتلقون (في مقابله) ضربات قوية».

ميدانياً، أكدت صحيفة «هآرتس» من جديد، أن «تقدير المؤسسة الأمنية (الإسرائيلية) يشدد على أن حزب الله ينوي الرد على الهجومين اللذين ينسبهما لإسرائيل في سوريا ولبنان، الأمر الذي يستتبع استمرار رفع درجة الجاهزية والاستعداد العسكريين على طول الحدود مع سوريا ولبنان».

وبعدما أعلن الجيش الإسرائيلي الثلاثاء فرض قيود على حركة المركبات غير العسكرية على الحدود مع لبنان، مع تقليص حركة الآليات العسكرية إلا بموجب تصريح مسبق ومعلل، أغلق أمس المجال الجوي أمام الطائرات المدنية بمختلف أشكالها وأنواعها لمسافة ستة كيلومترات من الحدود مع لبنان، الأمر الذي يشير إلى فرضيات مختلفة للرد حاضرة على طاولة التقديرات في تل أبيب، لا تقتصر فقط على الرد البري، كما جرت عليه العادة في الماضي.

الجيش يتصدّى لطائرات العدو

ضغوط أميركية: ليبقَ الجيش على الحياد!

امتص رئيس الحكومة سعد الحريري كل الضغوط التي انهالت عليه في اليومين التاليين للاعتداء الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية (الأحد الماضي)، وفي مقدمها الضغوط الأميركية، ليتحول بعدها إلى مؤكد أن هذا الاعتداء يجب ألا يمر كما لو أن شيئاً لم يكن. وبحسب مصادر سياسية ودبلوماسية، اعتبر الحريري أن الموقف من الاعتداء أمر، والخلافات السياسية مع حزب الله أمر آخر، داعياً إلى عدم الخلط بين الأمرين، مؤكداً عدم التهاون في مسألة الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت منطقة ماهولة، وعرّضت المواطنين للخطر.

لكن الضغوط الاميركية سرعان ما اطلّت امس، بعد إطلاق الجيش النار على طائرات استطلاع إسرائيلية في الجنوب. فللمرة الاولى منذ العام 2006، تتولى قطعات الجيش المنتشرة جنوبي الليطاني التصدي، ولو بأسلحة فردية، لطائرات الاستطلاع المعادية. ما جرى أمس قرب الحدود اللبنانية الفلسطينية، وتحديداً في بلدة العديسة (قضاء مرجعيون) أن طائرات استطلاع معادية حلّقت على علو منخفض فوق مركز للجيش، فأطلق عدد من الجنود النار عليها. وبالرغم من أن الخطوة بدت عفوية، إلا أن مصادر مطلعة أكدت أن الجنود نفّذوا اوامر قائد فوج التدخل الخامس العقيد محمد الامين، الذي التزم بالتعليمات الصادرة عن قيادة الجيش، بناءً على مقررات المجلس الاعلى للدفاع أول من امس. وكان لافتاً أن الجنود أطلقوا النار من بنادق «أم 16» الأميركية الصنع باتجاه المسيّرتين، وسط إحاطة من المواطنين الذين كانوا يتجمهرون لمراقبة تحركات العدو في الجانب المحتل. وهؤلاء تفاعلوا مع رد الجيش بحماسة، عبروا عنها بالتدافع لاحتضان أفراده والتصفيق لهم، من دون أي خوف من ردة فعل إسرائيلية. وسرعان ما بدا مسؤولون اميركيون، عسكريون ودبلوماسيون، بإجراء اتصالات للاستفسار عما جرى، والضغط تحت عنوان «النصيحة» بعدم تورط الجيش في مواجهة يريدها حزب الله، فضلاً عن الاستفسار عن آلية اتخاذ القرار باستخدام أسلحة اميركية لإطلاق النار على طائرات إسرائيلية.

كذلك استنفرت قوات اليونيفيل للتحذير من ان إطلاق النار ربما يكون قد ادى إلى عبور عدد من الرصاصات الحدود نحو الأراضي الفلسطينية، ما يشكل خرقاً للقرار 1701! ضغوط اليونيفيل لم تقتصر على ما تقدّم. فبعد توقف القوات الدولية عن تسيير دوريات على الحدود مباشرة بذريعة الخشية من تعرّض جنودها للخطر، طلبت من الجيش اللبناني تكثيف دورياته لمنع إطلاق صواريخ عبر الحدود! وقد أصدرت قيادة الجيش بياناً قالت فيه إن طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي آتية من الأراضي الفلسطينية المحتلّة، خرقت الأجواء اللبنانية عند الساعة السابعة والنصف وحلّقت فوق أحد مراكز الجيش في منطقة العديسة. وقد تصدّى لها الجيش وأطلق النيران باتجاهها، ما اضطرّها إلى العودة من حيث أتت. كما قامت طائرة استطلاع ثانية بالتحليق فوق منطقة كفركلا لبعض الوقت، وما لبثت أن غادرت الأجواء اللبنانية باتجاه الأراضي المحتلّة».

> **اليونيفيل طلبت من الجيش تكثيف دورياته لمنع إطلاق صواريخ عبر الحدود!**

من جهته، أكّد وزير الدفاع الياس بوصعب أنّ «تصدي الجيش اللبناني للطائرات الإسرائيلية المسيّرة أمر طبيعي، وهو يقوم بواجبه ويتحمل مسؤوليته في الدفاع عن لبنان وكرامة اللبنانيين». وأضاف إنّ «الجيش في موقع الدفاع عن لبنان وأرضه وسيادته، وهو يصدّ عدواناً وخرقاً فاضحاً للقرار 1701، وإنّ بيان الحكومة الوزاري وكلّ القوانين الدولية تتيح للجيش الدفاع عن الحدود».

(الأخبار)

تقرير

إجماع في «الأعلى للدفاع» حول موقف عون:

تلازم المسارَين السياسي والعسكري للردّ على إسرائيل

كيف يترجم موقف رئيس الجمهورية ميشال عون باعتبار الاعتداء الإسرائيلي إعلان حرب على لبنان؟ في تقويم المجلس الأعلى للدفاع، اتفاق على موقف موحد من الرد. والجيش أبلغ جاهزيته وأوامره واضحة بالرد على أي اعتداء

هيام القصيفي

في الساعات الأخيرة، كان السؤال المركزي كيف سيرد حزب الله على العملية الإسرائيلية في الضاحية فجر الأحد الماضي، وأين ومتى، بعدما تجاوز جميع المعنيين واقع أن رد الحزب أكيد وحاصل؟ هناك من حدد الساعة الصفر انتهاء الاحتفال بذكرى تغييب الإمام موسى الصدر، وهناك من رأى أن مجالس عاشوراء ستكون الحد المانع لأي رد من الحزب، ليؤكد معنيون أن لا مانع يحول دون الرد على اعتداء إسرائيلي في هذه الأيام العشرة.

ولأن الزمان والمكان في يد حزب الله وحده، كما كان اعتراف الحاضرين في المجلس الأعلى للدفاع، فإن جانباً أساسياً من النقاش الأمني والسياسي في الاجتماع المذكور وخارجه، تركّز على ما يمكن أن يحيط بهذا الرد وتداعياته المحلية والإقليمية والدولية، وعلى قراءة الحدث الأمني من زاوية خطورته. لأن هناك عناصر أساسية يفترض الأخذ بها استناداً الى أسئلة أمنية تتداولها الأجهزة المختصة، ومنها: ما هو حجم الخرق الأمني الذي سمح بوصول الطائرتين المسيّرتين الى المنطقة المستهدفة؟ وهل هذا الخرق الأمني أوسع بحيث يمكن للطائرة المسيرة أن تكون قد انطلقت من لبنان وليس من خارجه؟ السؤال الأخير مطروح للبحث، على اعتبار المعلومات التقنية المتوافرة حتى الآن عن الطائرات تدل على أنه لا يمكن أن تطير مسافات بعيدة، مهما كانت قدرة الإسرائيليين على تطوير قدرتها على التحليق مسافات أكبر من المعتاد. حتى احتمال انطلاقها من البحر لا يزال نظرية من النظريات الأمنية المتداولة غير المحسوم صحتها. وهذا يعني توسيع رقعة البحث الجدي عن هذا النوع من الطائرات وإدخالها الى لبنان، أو تهريبها إليه وليس عن طريق المطار، المتشددة أجهزته في الكشف الدقيق على هذه الأنواع وهوية أصحابها.

الشق الأمني أيضاً يتعلق بمكان الرد، انطلاقاً من كلام نصر الله. الرد في لبنان، قد لا يتعلق حكماً بالحدود المشتركة مع فلسطين المحتلة وبمنطقة عمل القوات الدولية ومنطقة القرار 1701، بما يعني التماس مع القوة الدولية أو الجيش. المجال الجوي والبري والبحري مفتوح على كامل مساحة لبنان، من الشمال الى البقاع والجنوب. وهذا يفتح احتمالات عدة لاستهداف الحزب إسرائيل بكل الوسائل الممكنة. وهذا لا يعني حصر الرد بضرب طائرات استطلاع إسرائيلية من أي منطقة في لبنان، بل يعني توسيع أطر الرد، وخصوصاً أن الغطاء الرسمي والحكومي أضاف الى حركة الحزب حرية في الرد وفق جاهزيته ورزنامته.

من هنا، كان البحث في الخطوة التالية بعد رد حزب الله. فالمجلس الأعلى للدفاع استفاض في الشرح السياسي والعملاني حول كيفية تجهيز أرضية صالحة عدة وعديداً لمواجهة التطور التكنولوجي وتحديث أجهزة الردع والمراقبة، إضافة الى الخطوات السياسية والدبلوماسية التي اتخذت، بعدما كان قد اتفق على استبعاد دعوة مجلس الأمن الدولي لاجتماع طارئ، والاستعاضة بتقديم شكوى لبنانية إليه. والشرح السياسي تناول تفصيلاً مواقف الدول الغربية التي أبلغها لبنان موقفه الرافض للاعتداء الإسرائيلي، وبعض الأجوبة ـ الأميركية تحديداً ـ التي نقلت تبرير إسرائيل بأن ما قامت به هو رد فعل وليس فعلاً، رداً على تصعيد حزب الله ضدها في لبنان وسوريا. لكن المجلس الذي شهد إجماعاً على كيفية إدارة معركة الرد على إسرائيل، شهد في ختامه طرح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سؤالاً مركزياً، تحت عنوان ماذا بعد العملية الإسرائيلية ورد حزب الله الذي أصبح أمراً واقعاً بعد كلام الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، وما هو الموقف الذي يتخذه لبنان؟ سؤال عون وسّع النقاش ليصل إلى السؤال عما لو ردت إسرائيل ووسعت رقعة اعتداءاتها، وماذا لو لم تكتف بتعادل في الرد؟ ورغم أن الانطباع أن رد حزب الله لن يغيّر قواعد الاشتباك المعمول بها منذ عام 2006، وأن الحوار الأميركي الإيراني المرتقب لا يحتاج الى انهيار استقرار لبنان في هذه المرحلة وتوسع رقعة الاعتداءات، إلا أن الواجب التعامل مع مروحة واسعة من الخيارات المطروحة واحتمال تدهورها في أي لحظة.

> **قائد الجيش كان واضحاً في التعبير عن أن الرد على أي اعتداء إسرائيلي أمر مفروغ منه**

أجمع الحاضرون على موقف واحد سياسياً وأمنياً، انطلاقاً من موقف عون ورئيس الحكومة سعد الحريري على اعتبار أن أي اعتداء إسرائيلي هو اعتداء على كل لبنان، ولبنان يجب أن يرد بكل الوسائل المتاحة له. والتأكيد الثاني هو ربط الموقف السياسي بالعسكري، لأن الجيش جزء أساسي في ما يمكن أن يعدّ للبنان. قائد الجيش العماد جوزف عون كان واضحاً في التعبير عن أن الرد على أي اعتداء إسرائيلي أمر مفروغ منه، وهذه أوامر معطاة لكل القوى العسكرية قبل الحادثة وبعدها، لا يمكن أن يقف الجيش على حياد أو متفرجاً على أي عملية عسكرية ضد لبنان. والجيش، الذي رفع جاهزيته منذ ليلة العملية الإسرائيلية، أبلغ الجميع أنه متأهب لكل الاحتمالات المطروحة، وأن ألويته وقطعه مستنفرة، وأن أي جندي أو ضابط لن يحتاج الى أوامر جديدة كي يرد على أي عمل عسكري إسرائيلي، وهذا ما تبلغته مجدداً كل القطع والألوية. هذا أمر عسكري بحت لا يحتاج الى نقاش، فكيف الحال إذا كان معززاً بتغطية سياسية واسعة، من جانب رئيس الجمهورية؟

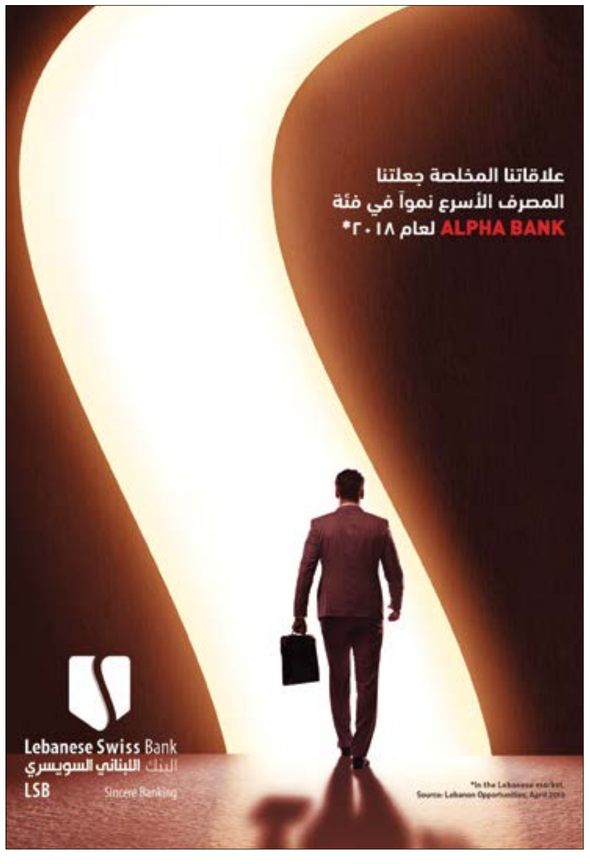

على الغلاف

«حوار الأحزاب»: عودة إلى الضريبة على البنزين؟

ستكون طاولة الحوار الاقتصادي التي تعقد في بعبدا يوم الاثنين المقبل إشارة الانطلاق الثانية لتنفيذ خطة طوارئ اقتصادية ــ مالية، تكون موازنة 2020 أولى تجلّياتها. بحسب نتائج اجتماع لجنة الخبراء، أمس، يبدو أن المواطن لن يكون بمنأى عن تبعات هذه الإجراءات، لكن ما لم يحسم بعد هو مقدار مساهمة القطاع المصرفي في الخطة، كذلك مقدار مساهمة السياسيين، المستفيدين من خيرات المال العام بها

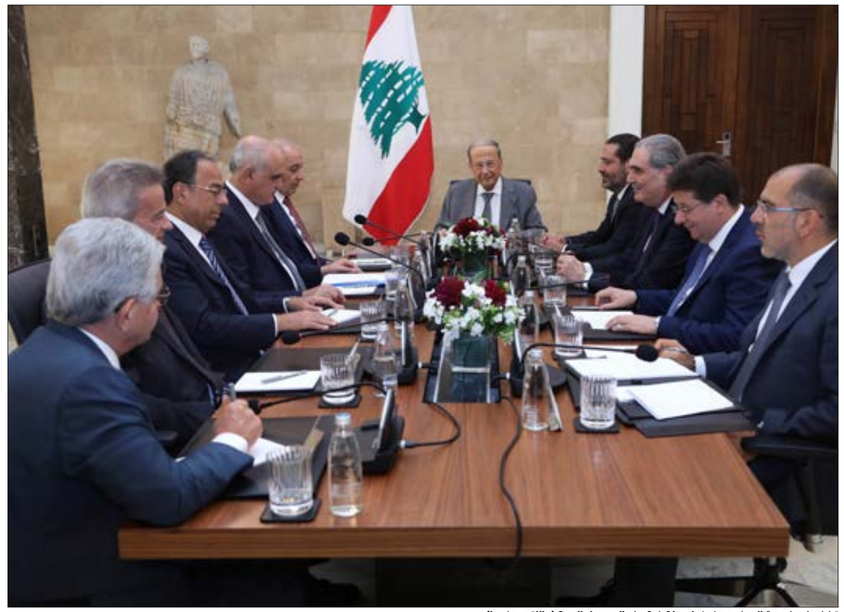

تخفيض خدمة الدين هدف اول... لكن كيف الوصول إليه؟ (دالاتي ونهرا)

إيلي الفرزلي

توحي التحضيرات لطاولة الحوار الاقتصادي بأنها ستكون حبل النجاة من الأزمة الاقتصادية المالية المستفحلة. لكن، ماذا يمكن لساعتين تجمعان رؤساء أحزاب، غير متخصصين في الاقتصاد، أن تفعلا، أكثر مما فعلا، على سبيل المثال، الاجتماع المالي الذي عقد في بعبدا في 9 آب الجاري، وحضره الرؤساء الثلاثة ووزيرا المال والاقتصاد، إضافة إلى رئيس لجنة المال النيابية ابراهيم كنعان وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفير؟ بحسب ما بات معروفاً، فإن ذلك الاجتماع وضع الأسس لكيفية معالجة الوضع الاقتصادي والمالي، على أن يتبعه

لجنة الخبراء توصي بتحديد سقف لأسعار البنزين وبـ TVA تصاعدية

تنفيذ ما تقرر. وضمن هذا السياق، دعا رئيس الجمهورية مجموعة من الخبراء الاقتصاديين إلى اجتماع تنفيذي في 21 آب الجاري، شارك فيه بطيش وكنعان والوزير عادل أفيوني، إضافة إلى الخبراء: عبد الحليم فضل الله، مازن سويد، روي بدارو، شربل قرداحي وغازي وزني. لكن تلك خطوة خلقت، في الشكل، إشكالية لدى الرئيس سعد الحريري الذي اعتبر أنها تشكل تجاوزاً لصلاحياته كرئيس للسلطة التنفيذية. عندها، كان المخرج باعتبار اللجنة لجنة استشارية لرئيس الجمهورية، إلا أن ذلك لم يغطّ على حقيقة تكوينها من ممثلي الأحزاب المشاركة في الحكومة. ولذلك بقيت تُسمع اعتراضات من هنا وهناك عنوانها رفض سحب رئاسة الجمهورية للملف الاقتصادي من السلطة التنفيذية المسؤولة الأولى عن السياسة الاقتصادية. لكن، بحسب مطّلعين على الملف، فقد بدا واضحاً أن رئاسة الجمهورية أخذت القرار بالمضيّ قدماً بتولي مسؤولية الملف الاقتصادي، على أن تكون موازنة 2020 التعبير الأول عن ذلك. وهذه إشكالية لم تزعج رئاسة الحكومة فحسب، فكما كان مستشار الحريري أكثر من عبّر عن هذا المزاج، عبر إطلاقه النار على اللجنة وعملها، فإن وزير المال لم يكن راضياً عن آلية عمل اللجنة، انطلاقاً من أنه المسؤول عن إعداد الموازنة، وهو إذ لا يمانع بأن ترسل اللجنة، أو أي جهة أخرى، اقتراحاتها إليه، بحيث يقرر اعتمادها من عدمه، إلا أنه لن يقبل بأن يتحول إلى صندوق بريد مهمته تنفيذ ما يتقرر في بعبدا.

عندما عقدت لجنة الخبراء اجتماعها الأول، لم تكن فكرة طاولة الحوار الاقتصادي قد طرحت بعد. لكن اجتماعها الثاني، الذي عقد أمس بغياب لافت لكنعان، تحوّل بنتيجة تحديد موعد طاولة الحوار في 2 أيلول المقبل، إلى اجتماع تحضيري لها، بما أوحى بالتخلي عن دور اللجنة كلجنة مهمّتها وضع مقررات الاجتماع المالي موضع التنفيذ. صار المطلوب إنجاز ورقة، تُرفع إلى رئاسة الجمهورية، التي ستقرر إما طرحها كما هي في طاولة الحوار أو تعديلها، تمهيداً لعرضها.

بحسب ما رشح عن اجتماع أمس، فإن الورقة تتضمن وضع سقف أدنى وسقف أعلى لسعر صفيحة البنزين، بدلاً من فرض رسم الـ 5000 ليرة الذي حاول الحريري تسويقه أثناء مناقشة موازنة 2019 (عاد وجاهر في مجلس النواب أنه لم ينفذ رغبة صندوق النقد الدولي بوضع رسم على البنزين وبرفع الضريبة على القيمة المضافة). فعلى سبيل المثال، يحدد السعر الأدنى بـ 25 ألف ليرة، بحيث يكون أي انخفاض في السعر عن ذلك بمثابة رسم يذهب لمصلحة الدولة. في المقابل، فإن تحديد السعر الأعلى بـ 30 ألف ليرة، سيعني أنه لو ارتفع السعر الفعلي عن هذا الحد، لا يكون المستهلك مسؤولاً عن دفع أكثر من 30 ألف ليرة.

في ما يتعلق بالضريبة على القيمة المضافة، لم يُصر إلى الأخذ بالاقتراح المتعلّق بزيادتها إلى 15 في المئة بشكل مقطوع، كما لم يؤخذ بالاقتراح المتعلق بإلغاء الإعفاءات تماماً، لكن تم التوافق على اعتماد ضريبة تصاعدية يمكن أن تصل إلى 15 في المئة على بعض المواد الكمالية. وتتضمن الاقتراحات تعديل النظام الضريبي عبر إلغاء الضرائب النوعية المتعددة على الدخل وفرض ضريبة موحدة عليه. ومن الاقتراحات أيضاً زيادة جديدة على ضريبة الفوائد المصرفية لم تحدد، لكن الأهم إعادة النقاش بكيفية تخفيض أسعار الفوائد وتخفيض خدمة الدين. وهذا يتطلب تعزيز الثقة بالاقتصاد، وفتح نقاش مع مصرف لبنان وجمعية المصارف يساهم في الوصول إلى هذه النتيجة، كأن يعاد تفعيل اقتراح الحريري القاضي بمساهمة المصارف بالاكتتاب بسندات الخزينة بفائدة متدنية. كذلك، لم تخفت الأصوات التي تحمّل القطاع العام مسؤولية تفاقم العجز، متغاضية عن السياسات الاقتصادية والمالية، التي أوصلت الوضع إلى ما هو عليه.

وكما كانت مسألة تخفيض عجز الكهرباء على جدول أعمال الاجتماعات السابقة، فإنه يتوقع أن يعاد طرحها على طاولة الحوار، وخاصة بعد تغاضي وزارة الطاقة عن توصية مجلس النواب بتعيين مجلس إدارة لمؤسسة كهرباء لبنان، وكذلك عدم التزامها بخطتها القاضية بتخفيض العجز 250 مليار ليرة. وقد ناقشت لجنة الخبراء مسألة زيادة تعرفة الكهرباء.

بالنتيجة، مهّد رئيس الجمهورية أمس إلى ما يمكن أن يصدر من مقررات بالإشارة إلى أنه «قد نشهد تدابير صعبة، لكنها ضرورية. فالمريض قد لا يعجبه طعم الدواء، ولكن يجب أن يتناوله كي يُشفى». كذلك شدد عون على أن «الوقت الذي نملكه ضيق من أجل المعالجة وسنتخطى الأزمة، إنما يجب الأخذ في الاعتبار أن هذه المعالجة تأخذ بعض الوقت». أضاف: «وجّهنا الدعوة الى رؤساء الأحزاب اللبنانية لبحث الأزمة الاقتصادية، لأننا نعتبرها أزمة وطنية ولا يجب الوقوف عند الأسباب فقط على الرغم من أنها مهمة، إنما يجب أن نأخذ الإجراءات لنتحمل مسؤوليتنا، وهو أمر صعب بالفعل».

وفيما يتبين أن مهمة طاولة الحوار هي «توريط» كل الأطراف بالإجراءات الصعبة التي ستُتّخذ، فلا يحملها طرف واحد، تعتبر مصادر معنية أن مهمة هذه الطاولة هي وضع أسس التصحيح المالي والاقتصادي، من خلال التوافق على مجموعة كبيرة من القضايا، بما يساهم في تخفيف العبء عن كاهل مجلسَي الوزراء والنواب، كي لا يتكرر، على سبيل المثال، سيناريو الجلسات العشرين الذي عقدتها الحكومة قبل إقرار موازنة 2019، والتي شهدت تخبطاً وخلافات طاولت أعضاء الكتلة نفسها أحياناً. لكن في المقابل، ثمة من لا يرى أي ضرورة للحوار المقرر، ويعتبر أنه بعد الاجتماع المالي الذي عقد في بعبدا، كان يفترض السير على طريق تنفيذ ما اتخذ من قرارات، لا الاستمرار في عقد اجتماعات على مستوى القيادات، من الطبيعي أن تتكرر فيها الطروحات التي سبق أن تم التوافق عليها، واتخذ القرار بشأنها، كاستمرار الحفاظ على استقرار سعر صرف الليرة والاستقرار الائتماني، والمباشرة بمناقشة تقرير «ماكينزي» والملاحظات المقدّمة عليه من الأطراف كافة، وكذلك البدء بوضع الآليات التنفيذية لمقررات مؤتمر سيدر.

مقررات الاجتماع المالي

للتذكير، اتُّفق في الاجتماع المالي، المنعقد في بعبدا في 9 آب الجاري، على:

- إقرار موازنة 2020 في مواعيدها الدستورية، والالتزام بتطبيق دقيق لموازنة 2019، والإجراءات المقررة فيها وتوصيات لجنة المال.
- وضع خطة تفصيلية للمباشرة بإطلاق المشاريع الاستثمارية المقررة في مجلس النواب والبالغة 3,3 مليارات دولار، بعد إقرار قانون تأمين الاستملاكات لها، إضافة الى مشاريع «سيدر».
- الالتزام بالتطبيق الكامل لخطة الكهرباء، بمراحلها المختلفة.
- إقرار جملة القوانين الإصلاحية، ولا سيما منها: المناقصات العامة، التهرب الضريبي، الجمارك، الإجراءات الضريبية، والتنسيق مع لجنة تحديث القوانين في المجلس النيابي.
- تفعيل عمل اللجان الوزارية، وخاصة في ما يتعلق بإنجاز إعادة هيكلة الدولة والتوصيف الوظيفي.
- استكمال خطوات الإصلاح القضائي وتعزيز عمل التفتيش المركزي وأجهزة الرقابة، والتشدد في ضبط الهدر والفساد، والإسراع في إنجاز المعاملات.
- إعادة النظر بالمؤسسات غير المجدية وإلغاؤها وفقاً لما تقرر في القوانين السابقة.

تلفت مصادر معنية خشيتها أن يؤدي اجتماع الاثنين (لن يؤجل موعده بالرغم من تزامنه مع يوم عطلة رسمية) إلى التركيز على توجهات معينة، مقابل التراجع عن سقف ما اتفق عليه سابقاً، بما يناسب مصالح هذا الفريق أو ذاك.

تقرير

محطات الغاز... في انتظار التوافق السياسي

إيلي الفرزلي

دخلت مناقصة محطات الغاز (FSRU) في التمديد الثالث منذ 20 آب الجاري (لثلاثة أشهر). بحسب المعطيات، الثالثة ستكون ثابتة. إذ يتوقع أن يتقرر خلال التمديد الثالث، إما إلغاء المناقصة برمّتها أو اتخاذ القرار بشأن العروض التي قدمتها الشركات لإنشاء محطات البداوي وسلعاتا والزهراني. الخلاف الأساسي يتعلق بالتسليم بعدم الحاجة تقنياً إلى محطة سلعاتا التي يصرّ عليها الوزير جبران باسيل لحفظ التوازن الطائفي! ورغم أن الأخير ربط في مجلس الوزراء بين إنشاء المحطات الثلاث، بحيث يكون صعباً، نظرياً، استبعاد أي منها. إلا أن المناقصة التي تركت للشركات حرية التقدم لإنشاء محطة أو اثنتين أو الثلاث معاً، تفتح الباب أمام مخرج لهذه المعضلة «الميثاقية» بعدما أظهرت العروض عدم حماسة الشركات للاستثمار في سلعاتا. إذ لم تتقدم إليها أي شركة بشكل مستقل، بل شكّلت جزءاً من العروض المقدّمة لاستثمار ثلاثة مواقع أو موقعين معاً.

العقبات لا تقتصر على سلعاتا. فمع افتراض أن الحكومة قررت الالتزام بنتائج المناقصة، سيجد رئيس الحكومة نفسه مضطراً لتوقيع العقد مع شركة قطر بتروليوم. فهل يحتمل الحريري تسليم قطاع حيوي بقيمة 13,5 مليار دولار إلى «عدو» السعودية؟ ثمة من يشير إلى أن رئيس الحكومة طلب من باسيل تخليصه من هذه «الورطة». فيما تشير مصادر مطلعة إلى أن وزير الخارجية نفسه لم يعد متحمساً للمناقصة ربطاً بأسماء الشركات الفائزة.

الخيارات التقنية عديدة، لكنها كلها تحتاج إلى قرار سياسي. ومن بينها الفصل بين المواقع الثلاثة، ومن ثم النظر في كل عرض على حدة، مع جداول زمنية مختلفة. أي أن تعطى الأولوية لإنشاء البداوي ثم الزهراني فسلعاتا، لكن ليس بالشكل المحدد في المناقصة. فخطة الكهرباء بشقيها المؤقت والدائم، فرضت واقعاً جديداً يمكن الاستفادة منه لتطوير العروض. إذ أن شمول الخطة لمعمل سلعاتا يسمح عملياً باعتماد إنشاء المعمل وفق تقنية Gaz to Power، بحيث يكون عقد إنشائه شاملاً تزويده بالغاز، عبر بناء محطة تغويز أو عبر أي مصدر بديل، على أن تشتري الدولة منه الكهرباء مباشرة بسعرها النهائي (مشمولاً بسعر إنشاء محطة للغاز).

إذا تم التوافق على هذا الخيار، يُفترض أن تُستدعى الشركات التي قدمت عروضاً لإنشاء محطة البداوي («أكسيليريت»، «بتروناس»، «بي دبليو»، و«غاز ناتورال») للتفاوض على الأسعار، ويصار بالنتيجة إلى اختيار الأنسب منها. والأمر نفسه يتكرر في حالة الزهراني التي تقدمت إليها ثلاثة تحالفات (أكسيليريت، بتروناس، بي دبليو).

إنشاء محطة البداوي يوفر 400 مليون دولار سنوياً

إلا أن أي خيار يجب أن يقترن بالاتفاق على مسار أنبوب الغاز وضمان عدم عرقلته، وأن لا تساهم الاستملاكات، إن وجدت، في رفع كلفته بشكل كبير. وهذا يستدعي تقديم كل الأفرقاء ضمانات بإزالة أي عقبة تعترض مسار الأنبوب. علماً أن اتفاقاً كهذا يجب أن يشمل تمديد الأنابيب في الجنوب أيضاً. أما في حال أراد مجلس الوزراء الابتعاد عن الاحتمالات غير المحسوبة، فيمكن عندها السير بخيار مد الأنابيب في البحر الأعلى كلفة. إلا أن هذه المعادلة ليست ثابتة خاصة أن التكاليف النهائية للاستملاكات أو لإزالة المخالفات عن خط سكة الحديد لا يمكن توقعها بدقة.

المطلوب البدء من مكان ما والابتعاد عن المراوحة. فعلى سبيل المثال، يوضح مصدر معني أن إنشاء محطة دير عمار سيعني وفراً في تشغيل المعمل الحالي يقدّر بـ200 مليون دولار سنوياً، وهو سيتضاعف عند إنشاء معمل دير عمار 2، مع وصول إجمالي انتاج الكهرباء إلى نحو 1000 ميغاواط.

أما بين المؤيدين لإلغاء المناقصة، فهناك من يقترح الاتفاق مع شركة توتال، التي ستبدأ قريباً الحفر في البحر اللبناني، لتأمين حاجة السوق من الغاز إلى حين البدء بالانتاج. فيما هناك من يجزم أن المصريين ما زالوا مستعدين لتزويد لبنان بالغاز، بغض النظر عن طريقة إيصاله، سواء عبر الخط العربي أو عبر البواخر.

رحيل

نديم عبد الصمد... رجل الصمت بنقاء

ابراهيم الأمين

قبل أعوام، ومن غير ندم، قرّر نديم عبد الصمد (أبو بشار)، بصفائه المعهود، الابتعاد عن المشهد العام. كان جاداً بقراره، حدّ اعتزاله يوميات السياسة التي سبق له أن أدمنها وجعلها أولويةً اهتماماته العامة والخاصة، بل ومحوراً مركزياً لجهد ثوري وتفانٍ نضالي جعله يجوب العالم داعياً ومبشِراً بعدالة القضية العربيّة.

يومها، وجد من استغرب القرار، واعتبره تخلياً لا يليق بمن امتهن الثبات، وانسحاباً لم يحن أوانه بعد. بعض آخر تفهّم وأثنى، خصوصاً بعدما رأى وعاين استفحال أمراض السياسة اللبنانية والعربية، وفوقها نجاح «الاختراقات» في إحداث التبدلات التي أفرغت الكلمات من معانيها. وكان أول هذه التبدلات وأشنعها هو ذاك الذي جعل من «الناشط» صنواً للمناضل، ومن السياسي الأمي صنواً للمثقف الثوري، ومن صاحب السجل الإجرامي قائداً يرسم الوجهة الصحيحة...

والأرجح أنه يوم أعرض عن السياسة، بمعناها اللبناني السقيم، كان يحاول قولاً مختلفاً لم يسع الآخرين الإحاطة بأبعاده، ولا الإفادة مما يتضمّنه من احتجاج. لكن الرجل، رغم الإغراءات، بقي على موقف الإعراض لا يؤثر فيه لوم لائم، ولا عتب عاتب.

وهنا يسجل للراحل، رغم المياه الكثيرة والغزيرة التي جرت، أنه بقي «نظيفاً». عاش في زمن طافت فيه الامتيازات والمنافع، ولم تطله موبقات التحولات التي جعلت من الانتهازية عنواناً للنجاح، ومن الغدر تعريفاً للقوة، ومن الارتزاق صفة للمناضل. حفظ، على الدوام، صورة عن المناضلين الأنقياء، الذين يرحلون ويخلِفون تركة أخلاقية لورثتهم، لا جاهاً لا يفيد ولا ينفع في تلميع أصحاب القلوب السوداء.

في بيته الصغير، كان شبيهاً بكل الناس الذين نعرفهم في حياتنا العادية. رفيقة عمره، نوال، تحملت عبء غيابه، وعبء بقاء منزله مشرع الأبواب كأنه مركز حزبي. وأبناؤه تعلّموا ان لا حصانة لهم بغير السعي الى علم وفير، وحده يساعدهم على الترقّي والتطور، موفِراً لهم منعة من الانزلاق نحو بشاعة الفاسدين. وفوق ذلك، تحمّل اجتماعياً، بقوة وثبات، كلفة خياره الانساني في عدم التمييز بين الناس كما توزعهم دولة الطوائف. وحمى خيارات أبنائه في الزواج والعيش والحياة، ملتزماً خياراته الشخصية والعامة التي انتمى اليها يوم انخرط في الحياة الحزبية والفكرية.

بقي نديم عبد الصمد، رغم كل شيء، مناضلاً لبنانياً وعربياً وعالمياً يسكنه همّ العدالة الاجتماعية ورفضُ الهيمنة وأنواع الاستبداد المعروفة المنشأ، وهو منشأ غربي لا لبس في حصريته. وشواهد هذه الحصرية، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، لا تعد ولا تحصى. كان واحداً من الأبناء البررة لزمن ملحمي وصاخب انطوى، عرف كيف يحافظ على الكثير من إيجابياته.

ما هو مؤكد وواضح أن الرجل الذي أمسك عن الكلام لم يقل كل ما لديه، وظل شاهداً صامتاً على تجربة حياة كاملة، تخص بلدنا وأمتنا اكثر مما تخصه. لكن ما هو أكثر تأكيداً أنه فعل كل ما كان في وسعه أن يفعله. وحتى الاختلاف معه، لم يفقده صورته الاخلاقية النقية، رغم انه اختار خطاً سياسياً قرّبه - من وجهة نظرنا - من مجالس ناشطين ادمنوا الارتزاق السياسي، وفشلوا حيث لا يمكن أصلاً النجاح.

تأريخ حياة لبنان السياسية سيظل ناقصاً. وفي الصورة لن نجد مع جيوش الطانفيين من يهتم باضافة صورة الرجل. يبقى أن يحفظه عارفوه، من المتوافقين معه او المختلفين، على انه واحد من المناضلين الحقيقيين الذين استحقوا هذه الصفة... رغم كل الأنواء والعواصف.

قضية

تلميذان فقط نجحا في الدورة الثالثة للبريفيه!

متى تقفل «التربية» دكاكين التعليم الخاص؟

فاتن الحاج

مرشحان اثنان فقط من 130 تلميذاً (بنسبة لم تتجاوز 1,5%) نجحا في الدورة الثالثة الاستثنائية لامتحانات البريفيه، وبعلامات استلحاق (rachat). المرشحون لهذه الدورة، للتذكير، هم تلامذة المدارس الوهمية المنضوية ضمن شبكة دكاكين التعليم الخاص التي حرّكت الشارع وأقامت الدنيا ولم تقعدها، في الدورة الأولى، بسبب رفض الوزارة استلام طلبات ترشيح قدّمتها هذه المدارس في ربع الساعة الأخير عشية الامتحانات.

حتى اليوم الأول للدورة الثالثة، لم تكن وزارة التربية قد تأكدت من أن جميع المرشحين قد خضعوا للتسلسل المنتظم حتى صف البريفيه. كما أن ليس في حوزتها أصلاً لوائح بأسمائهم أو فكرة نهائية عن عددهم ومن يكون هؤلاء، بسبب حجب الموافقات الاستثنائية هذا العام.

بعضهم بُرر وضعهم دراسياً وسمح لهم بالترشح، وآخرون ترشحوا من دون تبرير، على قاعدة أنّ «لا ذنب للصغار في لعبة الكبار»!

لكن كانت لافتة الحالات التي سجلها فريق الوزارة أثناء الامتحانات، ومنها أن تلميذاً في السابع أساسي تلقى اتصالاً من صاحب المدرسة التي يدرس فيها ليقدم طلب ترشيح للتاسع (البريفيه)، ومرشحاً آخر درس حتى السادس أساسي في سوريا وانقطع عن الدراسة لمدة 4 سنوات أتى هذا العام ليقدم امتحانات رسمية في لبنان، إضافة إلى مشاركة تلامذة رسبوا في مدارس رسمية، وتسجلوا في التاسع أساسي في مدرسة خاصة ولم يداوموا فيها يوماً واحداً.

هذه الدورة كشفت بوضوح خطورة الواقع الشاذ لهذه المدارس منذ عشرات السنين وحجم السمسرات بين «دكاكين التعليم» والأهالي وموظفين في مصلحة التعليم الخاص في الوزارة، تحت عنوان «ادفع تنجح». وبات ملحاً أكثر من أي وقت مضى بأن يحظى هذا الملف الشائك بالأولوية القصوى في المعالجة وتنقية كل الشوائب لمرة واحدة.

وبحسب مصادر إدارية في الوزارة، فإنّ التسوية المنشودة يجب أن تتم بداية العام الدراسي وعدم الانتظار حتى نهايته وتكرار المأساة من جديد، لا سيما أنّ مشكلة هذا الملف ليست في المدارس الوهمية فحسب، إنما أيضاً في إدراج أسماء تلامذة غير مبررين دراسياً على لوائح مدارس نظامية.

الأنظار تتجه إلى وزير التربية أكرم شهيب لتنفيذ ما تعهد به في الاحتفال الأخير للمتفوقين في الامتحانات الرسمية في السرايا الحكومية، لجهة سحب الموافقات الاستثنائية وإقفال المدارس الوهمية ومحاسبة المرتكبين فيها والمتواطئين في وزارته.

المدارس المخالفة

أدرجت أسماء المرشحين للدورة الثالثة على لوائح المدارس الآتية: مدرسة الضياء الجديدة، مدرسة الجوهرة، متوسطة الشويفات ناشونال كولدج، فيرست الأمين سكول، الشويفات هاي سكول، الاتحاد التربوي، رواد السلام، ثانوية العصر الحديثة، الأهلية المتوسطة المسائية، أجيال مودرن سكول، ليسيه بلانت، ثانوية المسار الدولية، مريجة انترناشونال سكول، ايديال كوليدج، ثانوية النجاح الوطنية، كفرشيما هاي سكول، مدرسة الصدر الأولى، واحة العذراء المتوسطة للراهبات الكرمليات، ثانوية الحسام، دار الحكمة انترناشيونال، ثانوية أجيال الغد- مزبود، المشرقية، ثانوية دار الهدى، وادي الحوارث المتوسطة، ثانوية درب النجاح، مودرن انترناشيونال سكول، نور الزهراء - بعلبك.

تقرير

188 ألف مولود سوري بين 2011 وحزيران 2019

بلغت نسبة المواليد المسجلين في وقوعات الأجانب 21 في المئة في 2018 (مروان بوحيدر)

آمال خليل

البند رقم 22 على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، اليوم، يتمحور حول «طلب وزارة الداخلية والبلديات تمديد تسجيل المواليد السوريين على الأراضي اللبنانية الذين تجاوزوا السنة من العمر». علماً بأن قوانين الأحوال الشخصية تلزم النازحين السوريين (ممن يملكون إقامات شرعية حصراً) تسجيل مواليدهم في دوائر وقوعات الأجانب، قبل بلوغهم السنة من عمرهم. وفي حال تجاوز السنة، يصبح التسجيل بيد القضاء، حيث يقتضي على الوالد رفع دعوى أمام قاضي الأحوال الشخصية، مرفقة بإفادة من الأمن العام وإجراء فحص الحمض النووي على نفقته الخاصة في مستشفى بيروت الحكومي فقط.

الطلب يبدو تتمة لاقتراح وزير الداخلية والبلديات السابق نهاد المشنوق بإعفاء النازحين السوريين من مهلة السنة بهدف تسهيل تسجيل مواليدهم. وقد وافق عليه مجلس الوزراء في الثامن من شباط 2018، وشمل الذين ولدوا بين 1 كانون الثاني 2011 و8 شباط 2018، على الأراضي اللبنانية. كما شمل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا. وبعد انقضاء مهلة الإعفاء، لم يلتزم كثيرون من ذوي الأطفال الذين ولدوا بعد 8 شباط 2018، بتسجيلهم قبل بلوغهم العام، ما يضعهم أمام التزام تسجيل مواليدهم عبر القضاء وتكبّد تكاليف إضافية، الأمر الذي دفع كثيرين إلى الإحجام عن التسجيل.

ووفق آخر إحصاء أجرته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، أنجب النازحون المسجلون لديها، بين 1 كانون الثاني 2011 ونهاية حزيران 2019، 188 ألف طفل على الأراضي اللبنانية. إلا أن القليل منهم سجّل في دوائر وقوعات الأجانب. وفي عام 2017، بلغ عدد المسجلين 17 في المئة من المواليد. وارتفعت النسبة عام 2018 إلى 21 في المئة فقط. أما العام الجاري، فـ«الأرقام الدقيقة لم يتم تأكيدها بعد، إلا أن التحليل الأولي يظهر بأن نسبة التحسن قد تصل إلى 10 في المئة عن العام الماضي وهو أمر مشجع جداً» بحسب المسؤولة الإعلامية في المفوضية ليزا أبو خالد.

طلب تمديد مهلة التسجيل استند إلى تعاون بين المفوضية والمديرية العامة للأحوال الشخصية في وزارة الداخلية «اعترافاً بحق كل طفل في التسجيل عند الولادة. وسيساعد الآباء الذين لديهم أطفال فوق عمر السنة على تسجيل المواليد من دون المرور بعملية قضائية معقدة وطويلة»، بحسب أبو خالد.

ماذا عن تداعيات القرار على اللبنانيين؟ توضح مصادر في «الداخلية» بأن الطفل السوري «لن يتمكن من العودة إلى بلاده في حال لم يحز أوراقاً ثبوتية، ما يصعّب عودته. وفي حال توفي أهله قبل تسجيله، يصبح عديم الجنسية». وأوضحت أبو خالد أن «الحصول على وثيقة تسجيل الولادة يساعد على إثبات بأن الطفل لديه أب سوري وبالتالي يحصل على الجنسية السورية، ما يضمن عدم فصل الأطفال عن عائلاتهم عند عودتهم إلى سوريا».

ومنذ عام 2011، لم يكن ممكناً تحديد أي رقم لأي قضية مرتبطة بأزمة النزوح السوري في لبنان، ومنها عدد الولادات. حتى 31 كانون الثاني 2018، بلغ عدد النازحين المسجلين في لوائح المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة في لبنان 948,849 نازحاً. في حين وصل العدد في 2015 الى مليون و200 الف نازح. قبل وصول العدد إلى الذروة، قرر مجلس الوزراء في تشرين الأول 2014، فرض نظام دخول جديد على النازحين، طالباً من المفوضية التوقف عن تسجيل نازحين جدد. ومنذ أيار 2015، أوقفت المفوضية التسجيل، الأمر الذي صعّب حصر النازحين غير المسجلين الذين لا يعرف عددهم الدقيق ومن بينهم الكثير من المواليد.

ووفق إحصاءات المفوضية، كان هناك 74 في المئة يتنقلون من دون اقامات في عام 2017 و73 في المئة في 2018. وفي آخر إحصاء أجري في كانون الثاني 2019، تبين بأن 33 في المئة من النازحين لديهم إقامات. الولادات المسجلة بين 1 كانون الثاني 2011 و31 كانون الثاني 2018، والتي أحصتها المفوضية بلغت 175 ألفاً.

> الداخلية تطلب من الحكومة تمديد تسجيل المواليد السوريين لمن تجاوزوا السنة من العمر

تقرير

اعتصام أهالي دير عمار ينتهي على وعد

محمد خالد ملص

أربعة جرحى من عناصر الجيش اللبناني، كانوا حصيلة اليوم «الصاخب» الذي شهدته مناطق المنية ودير عمار والبداوي نتيجة الإشكال الذي وقع بين أهالي المنطقة، المعتصمين أمام معمل دير عمار، وعناصر الجيش الذين أزالوا بالقوة خيمة نصبها المُعتصمون أمام المعمل منذ 11 يوماً، احتجاجاً على تعليق وزيرة الطاقة والمياه الحالية ندى البستاني العمل باتفاق كان يقضي بإعطاء المناطق المجاورة لمعمل دير عمار 20 ساعة تغذية، فضلاً عن مطالبتهم بتشغيل فلاتر المعمل في ظلّ تزايد نسب الإصابة بالأمراض السرطانية بين أهالي المنطقة. عناصر الجيش منعوا المعتصمين من الوقوف أمام المعمل ما أغضب الأهالي الذين قطعوا أتوسترداد طرابلس - عكّار، فيما نفّذت ثلاثة إعتصامات في كل من البداوي والمنية (نصب المعتصمون خيما وسط الطريق وقطعوه بسواتر رملية) ودير عمار، ما أدّى إلى شلّ حركة السير في المنطقة. وفيما حاول عناصر الجيش إعادة فتح الطريق بالقوة، لجأ المتظاهرون إلى العصي والحجارة لمواجهتهم ما استدعى وساطات سياسية وأمنية لإعادة الهدوء. وأكد رئيس بلدية البداوي حسن الغمراوي لـ«الأخبار»، رفض المواجهة مع عناصر الجيش اللبناني، لافتاً الى «الجيش يكون في بعض الأحيان قاسياً في التعامل معنا، لكننا نتفهم حساسية الموقف». وأضاف: «لم نكن نريد الوصول إلى ما يحصل من قطع للطرقات، لكنّ ما جرى أجبرنا على ذلك».

> أربعة جرحى من الجيش في مواجهات مع المعتصمين

رئيس المركز الوطني كمال الخير شدّد لـ «الأخبار» على «عدم التراجع عن المطالب المُحقّة»، إذ «أننا نطالب باقل حقوقنا، نتعايش مع معمل الموت في دير عمار فيما غيرنا يستفيد وينعم بساعات التغذية». وأضاف: «إما أن يعطونا الكهربا 24/20 أو لينقلوا المعمل وحينها أن نتساوى بباقي المناطق».

الاعتصام المطلبي سرعان ما تحوّل كباشاً سياسياً بعدما قرّر الخير الوقوف الى جانب المعتصمين، في ظل غياب كامل لمسؤولي تيار المستقبل، ما استدعى تحركاً من جانب التيار الأزرق لعدم السماح للخير بتحقيق «انتصار» في المنطقة. وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري أجرى إتصالات بالعديد من الشخصيات في المنية طالباً عدم النزول إلى الاعتصام، «كون قرار عدم عودة ساعات التغذية 24/20 الى المنية والجوار اتُّخذ، ولن تُقدّم تحركات المعتصمين أو تؤخر». فيما سجل غياب تام لنائب المستقبل عثمان علم الدين الذي رفض، في اتصال مع «الأخبار»، التعليق على ما يجري «نظرا لحساسية الموضوع».

وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلن الخير فض الاعتصام وفتح الطريق العام في المنية، موضحاً أن ساعات التغذية ستعود 24/20 بدءاً من 15 أيلول المقبل «بضمانة من حزب الله الذي دخل على خط الاتصالات».

AL MASHREK
insurance & reinsurance SAL

المشرق للضمان وإعادة الضمان ش.م.ل.

الميزانية العمومية لعام 2018

الموجودات	آلاف الليرات اللبنانية	
	السنة الحالية	السنة السابقة
أصول غير مادية	**53,152**	**66,211**
التوظيفات	**44,075,410**	**45,007,255**
أراضي و عقارات	27,557,248	27,565,517
شركات تابعة و شقيقة	100,000	100,000
قروض على الوثائق	144,713	137,183
قروض أخرى	283,033	283,033
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت	7,360	82,058
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	5,639,512	6,170,960
صناديق إستثمار	-	114,124
إيداعات موقوفة تحت إتفاقيات إعادة التأمين	262,052	262,052
النقد وما شابهه	2,192,969	2,692,236
الحسابات المجمدة والودائع لأجل (أكثر من 3 أشهر)	**7,888,523**	**7,600,092**
الودائع لأجل (أكثر من 3 أشهر)	219,058	199,567
حسابات مجمدة لقاء كفالات لوزارة الاقتصاد والتجارة	7,305,203	7,041,677
حسابات مجمدة لمصالح جهات أخرى	364,262	358,848
إيرادات مستحقة على التوظيفات		
التوظيفات المرتبطة بعقود وحدات الاستثمار	-	-
توظيفات عقارية		
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت		
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)		
صناديق إستثمار		
نقد وتوظيفات مشابهة		
حصة معيدي الضمان من الاحتياطيات الفنية (حياة)	**779,437**	**1,003,836**
حصة معيدي الضمان من احتياطيات الأقساط	402,840	370,263
حصة معيدي الضمان من احتياطيات الحوادث	376,597	633,573
حصة معيدي الضمان من الاحتياطي الحسابي		
حصة معيدي الضمان من الاحتياطيات الفنية (غير الحياة)	**4,971,032**	**4,556,385**
حصة معيدي الضمان من احتياطيات الأقساط	3,087,904	2,759,417
حصة معيدي الضمان من احتياطيات الحوادث	1,827,993	1,792,735
حصة معيدي الضمان من احتياطي الخطر في الأقساط	55,135	4,233
ذمم مدينة عائدة لعمليات الضمان	**20,421,224**	**19,968,945**
أقساط مستحقة على العمليات المباشرة	19,112,488	19,388,081
ذمم مدينة على وسطاء الضمان	1,308,736	580,864
حسابات شركات الضمان المدينة		
ذمم مدينة عائدة لعمليات إعادة الضمان	**33,674**	**556,201**
مبالغ برسم الاسترداد من معيدي الضمان	33,674	556,201
عمولات و بدلات من معيدي الضمان		
ذمم مدينة أخرى عائدة لعمليات إعادة الضمان		
موجودات أخرى	**5,994,434**	**4,282,761**
أراضي و عقارات غير معدة للاستثمار	5,303,007	3,595,141
الأصول الثابتة التشغيلية	633,075	631,268
أصول أخرى	58,352	56,352
ذمم مدينة أخرى	**14,746,603**	**12,720,822**
ذمم المستخدمين	-	-
ضرائب ورسوم برسم الاسترداد		
الذمم المدينة من الأطراف المقربة	12,555,844	11,069,971
حسابات مدينة أخرى	2,190,759	1,650,851
حسابات المساهمين	-	-
حسابات التسوية	**8,031,274**	**7,840,425**
تكاليف نفقات البوالص مؤجلة	7,964,097	7,768,870
أقساط مكتسبة قيد الإصدار		
أعباء مدفوعة مسبقاً	67,177	71,555
حسابات التسوية المختلفة		
إجمالي الموجودات	**99,106,240**	**96,002,841**

المطلوبات والرساميل الخاصة	آلاف الليرات اللبنانية	
	السنة الحالية	السنة السابقة
الرساميل الخاصة	**3,063,757**	**5,273,171**
رأس المال المدفوع	**7,000,000**	**7,000,000**
رأس المال المكتتب	7,000,000	7,000,000
يطرح: رأس المال غير المدفوع		
الاحتياطي القانوني	1,406,235	1,406,235
الاحتياطيات العامة		
نتائج سابقة مدورة	(17,740,692)	(5,723,434)
نتيجة السنة الحالية	(2,258,317)	(12,017,258)
الاحتياطيات الأخرى	**14,656,531**	**14,607,628**
احتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود الثابت		
احتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	(3,828,634)	(3,728,071)
احتياطي تقييم صناديق الاستثمار		
احتياطي إعادة تخمين الأصول الثابتة		
احتياطيات أخرى		
ديون غير ذات أولوية	**-**	**-**
ديون ثانوية		
حسابات المساهمين		
الاحتياطي الفني لفرع الحياة	**4,162,576**	**4,043,513**
الاحتياطي الحسابي	1,493,065	1,449,435
احتياطي الأقساط غير المكتسبة	1,849,164	1,789,913
احتياطي الحوادث تحت التسوية	692,903	749,298
احتياطي الحوادث الواقعة و غير المصرح عنها - IBNR	103,609	31,445
احتياطي مصاريف إدارة الحوادث	23,895	23,422
احتياطي أعباء أرباح حاملي البوالص		
احتياطيات فنية أخرى		
الاحتياطي الفني لطرف الضمان المرتبطة بوحدات الاستثمار	**-**	**-**
احتياطي حوادث تحت التسوية		
الاحتياطي الحسابي		
احتياطيات فنية أصلية		
الاحتياطي الفني لغير فرع الحياة	**55,922,422**	**52,810,146**
احتياطي الأقساط غير المكتسبة	29,397,883	28,850,377
احتياطي المطالبات تحت التسوية	15,938,418	13,570,650
احتياطي المطالبات الواقعة و غير المصرح عنها -IBNR	1,662,227	1,625,397
احتياطي مصاريف إدارة المطالبات	699,606	631,802
احتياطي أعباء أرباح حاملي البوالص		
احتياطي الخطر في الأقساط	2,504,733	2,267,910
احتياطي المطالبات الواقعة والمصرح عنها لكن غير المرصودة بشكل كاف -IBNER	5,719,555	5,864,010
احتياطيات فنية أخرى	-	-
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	**1,678,957**	**1,697,105**
إيداعات موقوفة تحت إتفاقيات إعادة التأمين	**596,438**	**614,425**
ذمم دائنة عائدة لعمليات الضمان	**656,560**	**1,537,541**
ذمم دائنة عائدة لعمليات المباشرة	656,560	1,537,541
ذمم دائنة عائدة لعمليات غير مباشرة		
حسابات شركات التأمين الدائنة		
ذمم دائنة عائدة لعمليات إعادة التأمين	**1,853,399**	**1,952,971**
عمولات إعادة التأمين غير المحققة	**-**	**-**
ديون	**11,977,686**	**13,947,373**
ديون مستدانة	11,977,686	13,947,373
ديون مصرفية		
ديون أخرى		
مطلوبات أخرى	**18,557,423**	**13,544,454**
ذمم المستخدمين	-	-
ضرائب ورسوم مؤجلة	14,324,137	10,891,234
الذمم الدائنة للأطراف مقربة	3,359,178	2,136,828
ذمم دائنة أخرى	874,108	516,392
حسابات التسوية	**637,022**	**582,142**
الإيرادات مكتسبة قيد الإصدار	328,600	328,600
المصاريف المستحقة و غير المدفوعة	308,422	253,542
حسابات التسوية الأخرى		
إجمالي المطلوبات والرساميل الخاصة	**99,106,240**	**96,002,841**

رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام : الكسندر ماطوسيان
الاعضاء : الاستاذ رمزي هيكل
السيد جورج ماطوسيان

مفوض المراقبة : ديلويت & توش

منبر

أهميّة المقاومة

أُصيب معظم المراهنين على ما يُسمّى بحلّ الدولتين بصدمة نفسيّة شديدة، فور إبصار مندرجات صفقة القرن النور، والقاضية بتصفية القضيّة الفلسطينيّة عبر توطين الفلسطينيين في بلدان الشتات، لأنه فاتهم بأنّ المسألة هي مسألة نهب ثروات ومقدرات أقطار عربية برمتها، وليست مسألة سلام، خصوصًا أن الدول التواقة مجددًا الى استعمارنا كانت قد علمت بظهور النفط في جزيرة العرب عام 1905. ويأتي تفجير ترامب لقنبلة الموسم عبر إعلانه الجولان أرضًا اسرائيلية، كدلالة واضحة على اطماع واشنطن وتل أبيب بالنفط العربي، لأن أرض الجولان تحتوي على كميات هائلة من النفط يعادل احتياطها احتياطي نفط السعودية، كما ذكر الكاتب والإقتصادي الإلماني وليم غاندال. أما في فلسطين المحتلة، وفي شباط 2015، فقد ذكرت حكومة الكيان الغاصب، أنها تنتج منذ العام 2011، النفط من حقل رنتيس الواقع شمالي غربي مدينة رام الله، والحقل مصنف كواحد من أكبر الحقول في بلاد الشام إذ يحتوي على مليارين ونصف مليار برميل من البترول. أما شن الحروب كل فترة من الزمن على قطاع غزة، فيهدف الى تهجير أهله وإعادة احتلاله، لأن شركة الكهرباء الصهيونية تعلم منذ 27 تشرين الثاني 2013، بأنّ كمية الغاز الطبيعي الموجودة في حقل قبالة سواحل غزة تتجاوز الـ 33 مليار متر مكعب، وهي كمية قادرة على سدّ إحتياجات الفلسطينيين في كل من الضفة والقطاع لمدة 25 سنة. وعندما يقول الدكتور زياد أبو هين رئيس قسم البيئة وعلوم الأرض في الجامعة الإسلامية في غزة، إن اكتشاف الغاز في فلسطين، يعود الى العام 1946 أي الى ما قبل سنتين من حدوث النكبة، وأنّ أول حقل للنفط في فلسطين إكتشفته شركة نفط العراق في العام نفسه، ندرك تمامًا لمَ حدثت نكبة فلسطين. وبناءً على هذا المقتضى وعقب العدوان على لبنان بطائرتي إستكشاف صهيونيتيْن مفخختيْن، يبقى لبنان بأمس الحاجة الى سلاح المقاومة لأنه السلاح الأمضى لاستعادة كل الحقوق العربية المسلوبة، ويبقى الوسيلة الوحيدة الناجعة لمحاربة مشروع التوطين. لقد ادرك الرئيس حافظ الأسد منذ ستينيات القرن المنصرم بأن مسألة السلام مع هذا الكيان ليست سوى أضغاث أحلام.

وطالما أن الإدارات الأميركية المتعاقبة ما زالت تعمل وفق وصية كيسنجر القائلة: عندما تسيطرون على النفط تسيطرون على الأمم، تبقى معادلة قوة لبنان بجيشه وشعبه ومقاومته، المتقنة الوحيدة للعبة عضّ الأصابع، ولفنون حروب الأعصاب والإستنزاف.

ريمون ميشال هنود

الغابة اللبنانية

تميزت الفترة الماضية، كما سابقاتها، بالفشل في إدارة البلد الذي عايش فراغات كثيرة توّجت بفراغ رئاسي لمدة سنتين، دار خلاله البلد في حلقة مفرغة، ثم في قانون انتخابي هجين استمر شد الحبال حوله أربع سنوات، وحكومة متعثّرة أبصرت النور بعد تسعة اشهر، فرّقتها التناقضات إلا عن تهميش المواطن وتجويعه. سبق ذلك إقرار سلسلة عشوائية للانهيار وصفقات وتسويات كهربائية ومائية وجمركية وتهرب ضريبي واغتصاب مشاعات وبطش كسارات وأزمة نفايات فتكت بالشواطئ والأنهار والمياه الجوفية والهواء إضافة الى الحجر والبشر وسط اقتراحات حلول مصيرها الفشل بدون الفرز.

كل ذلك وسط مزيدات وهرطقات علي غير صعيد وتجييش طائفي ومذهبي وشد عصب تبلور تفلتاً أمنياً وجرائم قتل وانتحار وخطف وسلب وتعنيف اسري وحوادث سير يومية مميتة، وموت مجاني ضريبة للغربة أو على أبواب المستشفيات، وتجنيس لأصحاب النفوذ المالي وتوظيف عشوائي ونكسة الناجحين في مجلس الخدمة المدنية وسلب حق الام اللبنانية في منح الجنسية لأطفالها فضلا عن معضلة الأحوال الشخصية وصرف النظر عن رفع الحد الأدنى للأجور والاستهزاء بالأجراء والمياوين والمستخدمين وتعميم البطالة والاجحاف بالمزارعين وعدم تصريف الانتاج الزراعي ودعمه، وفوضى عشوائية في كل الاتجاهات توجت كلها بحادثة قبر شمون التي استجلبت - كالعادة - التدخلات الدولية.

اما الطامة الكبرى فتتمثل في الموازنة التي اتت متأخرة عن موعدها ما يقارب التسعة اشهر والتي لا تحوي سوى إصلاح سطحي على حساب المواطن المهدورة حقوقه سابقا وحاليا والمرجح مستقبلا. وها نحن اليوم أمام مسلسلات التعيينات وتقاسم النفود والمغانم والحصص.

كل هذا يجعل لبنان من أتعس البلاد وأولها في الفساد وغابة مثيرة للخوف والإشمئزاز والتهكم.

عباس حيوك - عينا الشعب

يسعى تشيوبوتاريو إلى تحقيق الفوز على كوريا الشمالية (عدنان الحاج علي)

تغادر بعثة منتخب لبنان لكرة القدم إلى كوريا الشمالية عصر الاثنين لمواجهة صاحب الأرض يوم الخميس في 5 أيلول/سبتمبر المقبل في افتتاح تصفيات كأسي العالم 2022 وآسيا 2023. وقبل أيام على الرحلة التي ستدوم 26 ساعة، عقد المدير الفني لمنتخب لبنان الروماني ليفيو تشيوبوتاريو مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن منتخبه وتحضيراته للمباراة

الكرة اللبنانية

الإصابات و«الظروف الخاصة» تخلط أوراق تشيوبوتاريو

عبد القادر سعد

يبدأ منتخب لبنان لكرة القدم مشوار تكرار إنجاز تصفيات كأس العالم 2014، والتأهّل إلى الدور النهائي من تصفيات كأس العالم 2022 وكذلك إلى نهائيات كأس آسيا 2023 مباشرة من دون خوض تصفيات أخرى. مشوار لبنان يبدأ في محطته الأولى من العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ ضمن المجموعة الثامنة التي تضمّ أيضاً منتخبات تركمنستان وسيريلنكا. 23 لاعباً سيحملون أحلام اللبنانيين بتكرار الإنجاز، والبداية ستكون مماثلة لآخر مباراة خاضها منتخب لبنان رسمياً وكانت مع كوريا الشمالية تحديداً في نهاية الدور الأول من كأس الأمم الآسيوية في 17 كانون الثاني الماضي بالإمارات.

قبل السفر إلى بيونغ يانغ، تحدث المدير الفني للمنتخب ليفيو تشيوبوتاريو خلال مؤتمر صحافي عقده في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، بحضور رئيس لجنة المنتخبات مازن قبيسي. قدّم تشيوبوتاريو عرضاً للمرحلة الماضية والمقبلة معتبراً أن بطولة غرب آسيا كانت تحضيرية بشكل مكثّف وبنّاء، والمرحلة المقبلة لن تكون سهلة. فالطموح كبير والسعي سيكون لتسجيل نتيجة إيجابية في كوريا الشمالية «أي الفوز وتحقيق النقاط الثلاث» كما قال المدرب ليفيو خلال المؤتمر الصحافي.

وتحدث المدرب الروماني عن استدعاءاته للمباراة والتي قد تشهد تعديلات نتيجة إصابات أو ظروف طارئة للاعبين. فلاعب فريق الأنصار سوني سعد لن يكون حاضراً رغم استدعائه بسبب إصابة تعرض لها أخيراً، أما مدافع نادي العهد خليل خميس، فسيكون في الولايات المتحدة لظروف تتعلق بدراسته. وسيتم استدعاء كلّ من أحمد حجازي، ومعتز بالله الجنيدي بدلاً منهما.

لكن اللافت كان غياب لاعبين اثنين محترفين في الخارج وهما باسل جرادي وجوان العمري. الأخير سيغيب لوجود مشاكل تتعلق بفريقه، أما جرادي فهو لا يرغب بأن يكون مع المنتخب في هذه المباراة. «تحدثت معه وأبلغني أنه غير جاهز

> أبلغ باسل جرادي المسؤولين والمدرب عدم رغبته بالحضور مع المنتخب

بدنياً وفنياً كي يكون حاضراً معنا. بالنسبة لي الباب دائماً مفتوح له ولغيره، لكن برأيي الأسماء ليست مهمة. ما يهم هو الشغف والحماسة للعب مع المنتخب وارتداء القميص» يوضح ليفيو حول موضوع غياب جرادي.

بدوره أشار رئيس لجنة المنتخبات مازن قبيسي أنه تواصل مع اللاعب ووالده حيث أكّد جرادي عدم جهوزيته. لكن قبيسي لفت إلى أمر مهم وهو أن السياسة المتّبعة في المنتخب هي توسيع مروحة الخيارات وعدم الاعتماد في المنتخب على لاعب أو اثنين بل على 23 لاعباً مع عمل على تخفيض معدّل الأعمار وهو ما بدأ تنفيذه في بطولة غرب آسيا. «المنتخب هو جميع اللاعبين ولا يوجد اسم كبير وآخر صغير» يقول قبيسي حول موضوع اللاعبين.

كما تحدث قبيسي عن موضوع المكافآت مشيراً إلى أن الاتحاد قد قرر تخصيص مكافآت للمنتخبات وسيقوم رئيس الاتحاد هاشم حيدر بإبلاغ اللاعبين بها خلال اللقاء معهم عشية السفر إلى كوريا الشمالية. «وحتى منتخبات الفئات العمرية سيتم تخصيص مكافآت لها» يضيف قبيسي خلال المؤتمر الصحافي.

وكان هناك عدة أسئلة للمدرب الروماني حول الفترة التي قضاها مع المنتخب وكيف وجد عقلية اللاعب اللبناني، إضافة إلى متابعته مباريات النخبة وإذا ما كان هناك لاعبون لفتوا نظره، إلى جانب ما سيقوم به لحلّ مشكلة الظهير الأيسر. «من خلال بطولة غرب آسيا وجدت أن العقلية جيدة وأنا ممتنّ لتجاوب اللاعبين وتعاونهم. وقد لاحظت وجود لذة واستمتاع في اللعب، وتفهّم اللاعبون أسلوبي ميدانياً بالتخلّي عن التحفّظ لصالح اللعب المفتوح وعدم تغليب النزعة الدفاعية والتركيز على المرتدات. وعن متابعته لكأسي النخبة والتحدي الأخيرتين أشار تشيوبوتاريو إلى أن بعض اللاعبين لفتوا نظره وتحديداً في فريق شباب الساحل، كما أنه يعمل على حل مشكلة الظهير الأيسر عبر بعض الخيارات المحلية، إضافة إلى لاعب لبناني محترف في الخارج.

اخبار محلية

الجزيرة الرياضي بطل لبنان في السباحة

أحرز نادي الجزيرة الرياضي بطولة لبنان العامة في السباحة، «حوض 50 متراً»، بعد حصده 103 ميداليات في 174 سباقاً. وحطم الجزيرة 4 أرقام قياسية للفئات العمرية، كما جمع 73254 نقطة. وتوزعت الميداليات على الشكل التالي: 43 ميدالة ذهبية، 33 ميدالية فضية و27 ميدالية برونزية. وعزز النادي أرقامه القياسية على الشكل التالي: سباق 200 متر فراشة، رجب بيضون (رجال). سباق 100 متر حرة، ليا أسطنبولي (فتيات)، سباق 100 متر صدر، ليا اسطنبولي (فتيات). واعتبر النادي أن هذه النتائج منقوصة نظراً لوجود عدد من سباحي النخبة خارج البلاد للمشاركة في لقاءات دولية.

دورة «إستراتيجيات القتال وتكتيكاته»

انطلقت في مجمّع الرئيس إميل لحود الرياضي العسكري فعاليات دورة إعداد لمدربي الكاراتيه تشمل «إستراتيجيات القتال وتكتيكاته». وينظمها اتحاد اللعبة حتى الجمعة 30 آب الجاري بدعم من اللجنة الأولمبية اللبنانية التي تقررت عبرها هذه الدورة في إطار برنامج صندوق التضامن الأولمبي. وسيطّلع المشاركون على تقنيات وتعديلات استناداً إلى الأنظمة الجديدة التي أقرّها الاتحاد الدولي بعد إدراج اللعبة في برنامج «طوكيو 2020».

وإضافة إلى برنامج الدورة، أعدت للخبير الدولي زيارات لأندية اللعبة ولقاءات مع لاعبيها للاطلاع على مجريات الحصص التدريبية والتحضيرات اليومية، فضلاً عن جلسات عمل مع أعضاء الاتحاد ومعنيين سعياً إلى تطوير المستوى إدارياً وفنياً.

المون لاسال بطل لبنان في المبارزة

استكمل الاتحاد اللبناني للمبارزة روزنامة بطولاته لعام 2019، فنظّم بطولة لبنان لفرق السيدات في سلاح الشيش على ملاعب نادي المون لاسال بمشاركة أندية المون لاسال والتعاضد والبرج عينطورة. وفي التفاصيل، سيطر نادي المون لاسال على البطولة ففاز فريق المون لاسال «أ» على فريق المون لاسال «ب» في المباراة النهائية. هذا وحلّ فريق البرج عينطورة في المركز الثالث، وفريق التعاضد رابعاً. وأشرف على تنظيم المباريات نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية زياد أبو عراج، وطاقم حكام برئاسة رئيس لجنة الحكام الحكم الدولي العميد المتقاعد الدكتور ميشال يوسف والحكم الاتحادي أنطوان العنيسي.

عاد عباس حسن إلى التجمع بعد إصابة الحارس الأول (عدنان الحاج علي)

سبوت لايت

الأنديّة «تكدّس» اللاعبين وتغيّب الاستقرار

بعد انتهاء كل موسمٍ رياضي، تعمل الأندية على انتداب لاعبين لتعزيز صفوفها، وحلّ مشكلاتٍ رافقتها في الموسم المنتهي. معظم الأندية في لبنان تبحث عن التعاقد مع أكبر عددٍ من اللاعبين، فيما قلّةٌ من الأندية تُخطّط لعملية التعاقدات، وتكتفي بالموجود لديها. المشكلة تبدأ، حين يزداد عدد اللاعبين في الفريق الواحد، وتصل إلى إمكانيات هؤلاء، قبل أن تنتهي في غياب الاستقرار في الفريق، وتراجع النتائج. الواقع يُشير إلى أنه كلّما ارتفعت الميزانية، ازداد عدد اللاعبين، لكن الحقيقة، أنه ليس مهمّاً حجم الأموال التي تُصرف، بل على من تُصرف

علي زين الدين

28 لاعباً تعاقدت معهم إدارة نادي النجمة في عهدها الجديد الذي بدأ عام 2017، إلى حين إغلاق سوق الانتقالات الشتوي في الموسم الماضي. الرقم بدّل، حتماً، إلى أن النادي يعمل على تأسيس فريقٍ جديد، لكن ذلك لم يحصل فعلاً. 23 من هؤلاء اللاعبين، غادروا النادي. خمسةٌ فقط لا يزالون ضمن صفوف الفريق، علماً أن واحداً منهم «الحارس عباس حسن»، استُغني عنه، قبل تجديد عقده مؤخراً بعد إصابة الحارس الأوّل. الأسماء هي التالية: حمزة عبود، حسن العمري، حسن معتوق، أحمد يونس، أحمد جلول، كريم درويش، أمير الحصري، علي موفق الموسوي، محمد جعفر، عمر زين الدين، عبد الفتاح عاشور ويحيى الهندي، رفقة علي بزي (انتقل بالإعارة إلى شباب البرج)، ومن الأجانب: عبد الرزاق الحسين، محمود فتح الله، كبيرو موسى، داركو ميسيفكي، ياسمين ميسينوفيتش، أحمد ديب، فيليبي دوس سانتوس، سايدريل لويس، محمد شمس الدين شاونا وانتي بكماز. القائمة طويلة؟ لم تنتهِ بعد. يُضاف إلى هؤلاء، آخرون كانوا مع الفريق خلال عهد الإدارة السابقة، وهم اليوم خارجه. القائمة تكبُر لتشمل 15 لاعباً أيضاً، بينهم واحدٌ فقط اعتزل، وهو بلال نجارين، أمّا الآخرون، فهم: حسن محمد، حسن مهنا، يوسف الحاج، مصطفى كساب، محمد شمص، عباس عطوي، أكرم مغربي، خالد تكه جي، محمد مرقباوي، مازن جمال، ربيع الكاخي، حمزة سلامة، محمد حمود وبشار المقداد.

ثمّة مشكلتان هنا، الأولى، أن معظم هؤلاء اللاعبين، لم يستفد النجمة منهم مادياً لدى مغادرة النادي، إذ إمّا انتهت عقودهم، أو حصلوا على استغناءات. أمّا الثانية، هي في عدم التخطيط الصحيح لكيفية التعاقد مع اللاعبين، ومدى حاجة الفريق لهم، أو مدى قدرتهم على خدمة فريق منافس للحصول على ألقاب جميعُ المنافسات التي يشارك فيها. لكن النجمة، لا يختلفُ فعلياً عن الأندية الأخرى في لبنان، ولو أن عدد تعاقداته هي الأكبر (وصل إلى 34 لاعباً في ثلاث سنوات).

«تكديس» اللاعبين في الفرق، يتم عادةً لأسباب عدّة، أهمّها التغيير الدائم في الأجهزة الفنيّة، إذ قلّما يبقى مدربٌ على رأس الجهاز الفني لفريقه لموسمين متتاليين، هذا إذا لم يتغيّر المدرب أكثر من مرتين في الموسم الواحد. أضف إلى ذلك، عدم وجود لجنة فنيّة في العديد من الأندية، أو مدير كرة. ذلك، إلى جانب أهواء رؤساء الأندية أو الإداريين، في التعاقد مع لاعب أو أكثر، وبطبيعة الحال، قد لا يكون هؤلاء ضمن حسابات المدرب، والأمثلة على هذا الأمر كثيرة، وما يرافقها من مشكلاتٍ بين الإدارات والمدربين أكثر.

مما لا شك فيه أن من غير الممكن أن تنجح جميع صفقات أي نادٍ. بعض اللاعبين قد ينجحون مع فرقٍ ويفشلون مع أخرى، وهذا الأمر، قد لا يكون بالضرورة له علاقة بخيارٍ خاطئ من المدرب، أو بأيٍّ ممن يُطلب التعاقدات، بل ربما لعدم تكيّف اللاعب مع الفريق، أو بسبب الإصابات أو غيرها من الأسباب الفنيّة وغير الفنيّة. لكن الأكيد أيضاً، أن تعاقد نادٍ مع أكثر من 10 لاعبين كل موسمٍ واحد، يعني أن عدداً من هؤلاء لن يحظى

> 34 لاعباً تعاقدت معهم إدارة نادي النجمة في عهدها الجديد الذي بدأ عام 2017

بفرصة اللعب غالباً، ويعني أيضاً، أن الفريق الذي يضم عادةً نحو 20 لاعباً، صار أكبر، وأن بعض هؤلاء اللاعبين، لن يكونوا ضمن حسابات المدرب، وغالباً، سيُستغنى عنهم لاحقاً، والمؤكّد أكثر، أن الاستقرار في الفريق لن يحصل إذا ما استمرت عمليةُ «ضخّ» اللاعبين بشكل دوريٍّ، خاصةً مع التغيير المستمر للجهاز الفني.

ما يفعله العهد في سوق الانتقالات، أدّى إلى ظفره بلقب بطولة لبنان لثلاثة مواسم متتالية. هو النادي الأقل تعاقداً مع اللاعبين منذ ثلاث سنواتٍ إلى اليوم، لكنّه أيضاً، لا يختلفُ عن غيره من الأندية، إلا أن الفارق هو في احتفاظه باللاعبين الشباب الذين صعدوا إلى الفريق الأوّل. فإذا ما قورن بالنجمة، أي في فترة فتح سوق الانتقالات أربع مرات (صيفاً وشتاء)، فهو ضم 15 لاعباً فقط، بينهم 5 أجانب، وبقي من هؤلاء خمسة لاعبين فقط. قبل تسلّم المدرب باسم مرمر الفريق أخيراً، كان النادي تعاقد مع ستة لاعبين، بقيَ اثنان منهم. كما في أي نادٍ، لا يكون خيار التعاقدات محصوراً بالمدرب (وهو أمرٌ طبيعي، في لبنان وخارجه)، وبعض اللاعبين قد لا يتناسبون مع رؤية الجهاز الفني.

بشكلٍ عام، أثبتت التجربة أن الاستقرار في الفريق هو الطريق إلى البطولات. الأنصار اعتمد أخيراً على هذا الأمر، ولو أن النادي لا يزال يعمل كل موسمٍ على انتداب العديد من اللاعبين، الذين غالباً، لا حاجة له بهم. الإخاء الأهلي عاليه مستقرّ على العديد من اللاعبين، كذلك الأمر بالنسبة إلى شباب الساحل، وكلاهما يحقّقان نتائج جيّدة، أدّت أخيراً إلى ظفر الفريق الأخير بلقب كأس النخبة، ومنافسة الفريق الجبلي. أمّا الأندية التي انتهجت فكرة التغيير المستمر، عانت بشكلٍ ملحوظ، حتّى هبوط بعضها إلى الدرجة الثانية، كالبقاع الرياضي، الذي تخلّى عن العديد من نجومه، والراسينغ، الذي ضمّ عدداً لا بأس به من الوجوه الشابة دفعةً واحدة، وسبقهما أيضاً الشباب العربي.

تبقى هناك حالةٌ واحدةٌ شاذةٌ عن القاعدة، وهي في الفرق التي تصعد إلى الدرجة الأولى. المستوى يختلف بشكلٍ ملحوظ بين الدرجة الثانية والأعلى منها، ما يتطلّب تعاقد النادي مع لاعبين جُدد، ولو أن الاستغناء عن جميع اللاعبين الصاعدين مع الفريق قد يؤدّي إلى نتائج سلبية. البرج مثلاً، اعتمد تغيير فريقه بشكل شبه كامل، لكن الاختيارات الدقيقة من قبل الجهاز الفني، والتحضير الصحيح، أوصل إلى فوز الفريق بلقب كأس التحدّي.

تغييرات متأخّرة في الأجهزة الفنية

ثلاثة مدربين جُدد تركوا مناصبهم بعد تعاقد الأندية معهم، حتّى قبل انطلاق بطولة الدوري، على الرغم من أنهم لم يستمروا مع فرقهم لأكثر من شهرين. الفراق الأخير تم بين السلام زغرتا والمحاضر الأردني نهاد صوقار، الذي عُيّن على راس الجهاز الفني للفريق. صوقار قاد الفريق الشمالي إلى نهائي كأس التحدّي، لكنه لم يستمر بعمله، بسبب انشغاله مع الاتحادين الآسيوي والدولي. سيقه التونسي طارق جرايا في النجمة، الذي أقيل من منصبه، وقبله العراقي مالك قيوري في شباب البرج. في الوقت الذي من المفترض أن تستعد الفرق خلاله لبطولة الدوري، يستبدل بعضها مدربيها قبل أقل من شهر على انطلاق البطولة. غياب التخطيط الفعلي، يسري أيضا على الأجهزة الفنية، وليس التعاقدات مع اللاعبين فحسب، دون توسعة الدائرة لتشمل فرق الفئات العمرية.

الأخبار
al-akhbar

■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول:
ابراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير:
بيار أبي صعب

■ مدير التحرير:
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليق
إيلي حنا
أمل الأندري
شربل كريّم

■ صادرة عن شركة
أخبار بيروت

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق الثامن
■ تلفاكس:
01759500
01759597
■ ص.ب 113/5963

■ الإعلانات
الوكيل الحصري
ads@al-akhbar.com
01/759500

■ التوزيع
شركة الأوائل
01/666314ـ15 ـ
03 / 828381

■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

الفصل الجديد

عامر محسن

«الإمارات العربيّة هي شريكٌ استراتيجي للولايات المتحدة. الإمارات لن تقاتل إيّاً من حلفاء أميركا. بل سوف نقاتل في الخندق ذاته. ونهزم العدوّ نفسه... كما حصل في أفغانستان... لا أعتقد أن امتلاك الإمارات لـ«اف-35» سيكون خطراً على إسرائيل. من يعتقد ذلك لا يملك منطقاً... أظنّ أنه منذ عام 1976 لم يحصل صدام عسكري بين العرب وإسرائيل... لا أرى أن أحداً يريد قتال الآخر... حتّى لو اختلفنا حول مسألة معينة فهذا لن يصل إلى مرحلة نذهب فيها إلى الحرب ضدّ إسرائيل. فنحن نفهم جيّداً أنّه. كما أننا حلفاء للولايات المتحدة، فإسرائيل هي حليفٌ آخر للولايات المتحدة. لدينا ما يشبه الأخ الأكبر. لن نتقاتل لأن الأخ الأكبر سيتدخّل ويقول: «هيّا توقفوا عن الشجار»... الرسالة الوحيدة التي يمكن أن أوصلها هي أن (أنصحكم) بالاستماع إلى الشيخ محمد بن زايد... هو مرشدنا والحكمة تخرج من هذا الرجل. ونحن نزلو إليه. نحن نعبده ببساطة».

وكيل وزارة الدفاع المساعد في الإمارات، اللواء ركن طيار عبد الله الهاشمي، في حديث خلال «مؤتمر دبي لقادة القوات الجوية».

لدى الصديق ابراهيم مالك - وهو كاتب من السعودية - نظريّة عن أنّه في السنوات الأخيرة، وتحديداً منذ حرب سورية، اختلفت شروط المعركة مع المشروع الصهيوني الغربي في منطقتنا بشكل جذريّ، إذ زالت المسافة بين العربي الذي يعمل في هذا المشروع وبين الإسرائيلي. المدّ العلني لجسور التحالف بين «عرب أميركا» وبين إسرائيل، وتحديداً في المواضيع الأمنية والعسكريّة، قد يشكّل المرحلة الأخيرة في هذا التماهي. نقرأ خبراً عن أنّ وزير الخارجية الإسرائيلي - إسرائيل كاتس - قد أبلغ الكنيست بأنّه التقى شخصيات رفيعة المستوى في أبو ظبي وتمّ الاتفاق على أن تنضمّ إسرائيل إلى التحالف «البحري» في الخليج، الذي تقوده أميركا وتشارك فيه دول مجلس التعاون. وأضاف كاتس (في كلامه إلى لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست) أنّ إسرائيل ستقدّم «معلومات استخبارية وأشكال أخرى من الدعم» إلى التحالف الغربي-العربي. هذه هي المرّة الأولى التي تشارك فيها دول عربيّة، مباشرةً، في حلفٍ عسكريّ مع إسرائيل، ولا يجد الوزير الإسرائيلي غضاضةً في إعلان الأمر أمام وسائل الإعلام.

عدا عن ذلك، حين تراقب الصحافة الخليجية والثقافة السياسية «الجديدة» والتعامل مع الكيان (مع جرعة العنصرية، اللازمة، ضدّ الفلسطينيين)، و«تويتر» يسمح لك بأن تفهم بوضوح الوجهة السياسية التي تحثّ عليها الحكومات، فأنت تتيقّن من أنّ الهامش - حتّى بالمعنى الخطابي، الثقافي - بين المقاومة وأعدائها قد زال (قمت مؤخّراً بتسجيل حساب على «تويتر» باسم مزيّف، فأصبح في وُسعي متابعة هذه الأمور). الطائفيّة هنا «حجّة» وليست سبباً؛ بمعنى أنّ المقاومة، لو كان مركزها مصر، والنظام الإيراني يقف مع أميركا وإسرائيل، لما كانت هناك مشكلة مع الشيعة والفرس. وسوريّة أيضاً هي «حجّة» مناسبة لمن يريد أن يشتغل ضدّ المقاومة، وأن ينال ثمار ذلك الموقف وينتمي إلى المؤسسة الثرية - سواء في الغرب أو في عالمنا العربي (ولا يهمّ أنّ الأحداث على الأرض، وتكشُّف الحقائق مع الزّمن، يجعل من سرديّتهم أضحوكة).

إن أردتم أن تفهموا كيف تعمل «الإمبريالية» فأنت تجد أثرها هنا تحديداً، حين يقف في جبهةٍ واحدة: الإسلامي مع العلماني، السّعودي مع القطري، المنظّمات الدولية مع المنظمات السلفية المسلّحة، الإخواني والتروتسكي؛ ومتناقضاتٍ تتقاتل وتتصارع في ساحاتٍ أخرى، ولكنّها وقفت صفّاً واحداً في سورية حين كانت الحرب في أوجها، فهذا ما تفعله الإرادة الإمبرياليّة حين توجّه نفسها ضدّ هدفٍ معيّن، ثمّ يعودون إلى الافتراق بعد ذلك (كانت هناك حالة مشابهة للغاية في الثمانينيات، خلال الحرب على إيران، حين كنت تجد العلماني والإسلامي، القومي العربي وربيب النظام الخليجي، واليساري والناصري وحسني مبارك، كلّهم فجأة في جبهةٍ واحدة، يراهنون على صدّام - وأكثرهم أنكره وتخلّى عنه، وترك العراق يحتضر تحت الحصار، ما أن تصادم مع أميركا).

الحقيقة هي أنّ هذا هو سياقنا اليوم، وهؤلاء هم الناس الذين يعيشون حولك، والنخب والحكومات التي تتعامل معنا ومع مستقبلنا. المواجهة لم تبدأ أمس، ولكن ما تغيّر في الأيّام الأخيرة هو أنّ الحرب الباردة لم تعد كذلك، ورأس الحربة ليس أميركا هذه المرّة، بل إسرائيل، ونحن ما زلنا في البداية. هذه المواجهة، لحسن الحظّ، لا تجري على مستوى الإعلام والثقافة (أقول دوماً إنّه لو كانت الحرب يكسبها من يستقطب المثقفين والطبقة الوسطى، لكانت المقاومة قد هُزمت منذ أمدٍ بعيد، ولكانت السفارة الأميركية في بيروت أو بغداد أقوى من أيّ حركة شعبية في البلد)؛ المواجهة هنا تعتمد على جيلٍ تشكّل في إقليمنا، احترف الحرب، وتحضّر باستمرار في صمت، وهو مستعدٌّ للقتال والتضحيّة.

«حربٌ إقليمية»

كما أنّ «ملّة الكفر واحدة»، فإنّ المقاومة، على الجانب الآخر، تقاتل بلا حدودٍ على مستوى الإقليم. كان طريفاً أنّ إسرائيل قد انتبهت إلى هذا الواقع وأخافها، وأعلن نتنياهو أنّه سيضرب المقاومة في كلّ مكان، في فلسطين ولبنان وسوريّة والعراق واليمن، ونفّذ تهديده، ولا يرى العديد من المحللين والمثقفين العرب ما رآه نتنياهو، حتّى حين يوخدهم عدوّهم عبر الغارات والقصف. هذه الحال ليست جديدة؛ التاريخ السياسي للشرق الأوسط يقوم كلّه على حروب تجري في أكثر من بلد، وصراع يشتعل في العراق فيمتدّ إلى لبنان، وتصلّ آثاره إلى سوريّة وفلسطين (وهو ما يغذّي سرديّة مظلوميّة رائجة في أكثر من بلدٍ عربي، أولها لبنان، عن «حروب الآخرين على أرضنا»؛ كأنّ هناك من لم يتدخّل، بالمثل، في أرض الآخرين وحروبهم؛ وكأنّ هذا هو سبب انتفاء السيادة والمنعة، وليس عارضاً من عوارضه). يروي المؤرّخ حازم قنديل في كتابه عن «جمهوريّة يوليو» أنّ ما دفع بريطانيا وفرنسا إلى التحالف لضرب عبد الناصر كان يتجاوز السيطرة على مصر في ذاتها، بل كانت بريطانيا تخشى على حلفائها في الخليج والعراق من التمدّد الناصري، فيما كانت فرنسا تعتزم ضرب عبد الناصر بسبب دوره في دعم الثورة الجزائرية - وبالفعل، فإنّنا ندفع إلى اليوم ثمن هزيمة عبد الناصر أمام خصومه، ولو لم تنجح الجزائر في نيل كيانها، لكنّا اليوم في سياقٍ أكثر ظلمة حتّى من وضعنا الحالي. النظريّة «الانعزالية»، عدا عن أنّها وهمٌ فهي - في كلّ بلد - حجّة العدو والمشبوه.

أزعم بأنّ أحداث السنوات الماضية قد خلقت واقعاً جديداً في المنطقة، وضاعفت من قدرة المقاومة؛ ونظريّتي هي أنّ نتنياهو ليس متهوّراً ولا مغامراً، بل إنّ إسرائيل قد فهمت هذا الواقع وتبعاته القادمة أكثر من واشنطن - التي تعمل أساساً بمنظور المدى القصير - وهي ستفعل أيّ شيءٍ لمنعه من التجذّر، ولو بثمن حرب مفتوحة. هنا، الانشقاق السياسي في الخطاب العربي يصل إلى التعابير والمفردات: نتنياهو، ومعه قسمٌ كبير من النخب العربية، يقدّمون الحرب على أنّها ضدّ «إيران وأذرعها»، كما كان كلّ مقاوم عربيّ في الستينيات «عميلاً» للاتحاد السوفياتي. الطريف هو أنّ من يوصم بعملاء إيران، في لبنان واليمن وفلسطين والعراق، هم من يشكّل - بالمعنى الأكاديمي - أقرب ما يكون إلى الحركات الشعبية الحقيقية في هذه البلدان. ولكنّ لا ضير في ذلك، فالمقاومون بالفعل جبهةٌ واحدة، ولولا إيران والحرس الثوري، لكان المقاومون وحيدين فعلاً، وكنّا سنقع تحت رحمة الأنذال.

لا يمكن تلخيص المعنى الاستراتيجي لما حصل في السنوات الماضية في مقال. وقد لا يريد الكثيرون فهم ما جرى، أو جمع الصورة المتفرّقة، ولكن إسرائيل ترى هذه الأمور جيّداً. الحرب في اليمن لن تنتهي، فحسب، بفشل الغزو ومنع استئصال «أنصار الله»؛ اليمن سيخرج من الحرب بلداً مختلفاً عن اليمن الذي عهدوه في الماضي: بلدٌ نال استقلاله وسيادته عبر القتال وخرجت حريته من رحم حربٍ أسطورية، فهو لن يكون تابعاً من جديد. بلدٌ أصبح قوّةً صاروخية (سيحافظون عليها، وتتزايد وتتطوّر من غير شكّ)، تضع كلّ عواصم الخليج في مرماها، وتشرف على أهمّ خطوط الملاحة في العالم. في العراق تكوّن جيشٌ حقيقي للمقاومة، وُلد أيام الاحتلال وأصبح عملاقاً بعد الحرب ضدّ «داعش» إن شئتم شهادة غربيّة، فاقرأوا تقرير مايكل نايتس في «معهد واشنطن» - الصهيوني - الذي يتتبّع توسّع فصائل المقاومة في العراق. التقرير فيه نواقص ولكنّه يشير إلى الاتجاه العام للأمور: بحسب نايتس، ارتفع عديد «المجموعات الخاصة» في العراق من أقلّ من 4 آلاف مقاتل أيّام الاحتلال إلى ما يزيد عن 60 ألفاً اليوم؛ كانت فصائل صغيرة، متخفّية، لا تعرف أسماء قادتها إلا من لوائح الإرهاب الأميركية، فأصبحت جحافل منظمة في عشرات الألوية (يقدّر التقرير مثلاً أن «كتائب حزب الله» - «السريّة» - كان لديها أقلّ من 400 مقاتل قبل عام 2010، فأصبحوا أكثر من عشرة آلاف اليوم). هذه مجموعات لها مشارب ومرجعيات وقيادات سياسية مختلفة، ولكنها كلها تتشارك التراث السياسي ذاته وتقاتل سوية. «حزب الله» أصبح قوّة إقليميّة، والحرب في سوريّة أصبحت في خواتيمها. هذه هي الوقائع الجديدة التي تشكّلت في السنوات الماضية، بأثمانٍ باهظة ونضال ودم، هذا هو الخطر الذي تقصفه إسرائيل اليوم، وهو ما نستعدّ لخوض الحرب من أجل الدفاع عنه.

(أ ف ب)

> في هذه اللحظات تحديداً لا معنى للتحليل العسكريّ، فقد أصبحت الكلمة للميدان

ساعة الحقيقة

المسألة ليست في أن تختار الحرب أو تتحمّس لها، فالخيار اتّخذه عنك العدو، والحرب قد فرضت عليك؛ السؤال الوحيد هو أين تقف منها؟ الردّ على ضربات إسرائيل في العراق ولبنان وسوريّة، وكلّ ما سينتج عن ذلك، هو ليس قراراً بأن تفتح على نفسك حرباً، ولا ضربة ثأريّة نستردّ بها حقّ الشهداء، بل هي قبل أيّ شيء دفاعٌ عن النفس وتسعيرٌ لثمن حياتنا في هذا العالم. الجميع يعرف - والتجربة تثبت - أنّه لو ضربك العدوّ واستكنت أبكم، فإن إسرائيل لن تتركك، بل ستضرب كلّ يوم في كلّ مكان، من العراق إلى اليمن، وستفتّت سنّةً جديدة لها ولحلفائها العرب والغربيين. الحرب قائمةٌ أصلاً، لمن لا يعلم، واليمنيّون يضربون السعوديّة في كلّ يوم ويوسّعون هجماتهم ويزداد أثرها (الحياة في أجزاء كاملة من جنوب السعوديّة قد أصبحت صعبة، والمطارات غير آمنة، والإعلام يفعل جهده لإخفاء ما يجري)، وهذا وحده - وليس التراجع والتنازل - هو ما سيعصمهم وينهي الحرب في اليمن.

حين تحين ساعة الحقيقة، فإنّ ما يقرّر كلّ شيء هو استعدادك للتضحية. البعض يسخر من التشديد على فكرة التضحية والفداء في التراث الديني، ويعتبرها أخلاقيات غير عقلانيّة، وذلك لأنّه لا يفهم الدور الأساسي (والضروري والعقلاني) لعقليّة البذل والاستعداد للتضحية في مسار أيّ مجتمع يتعرّض لمواجهة وصراع. إن كنت غير مستعدٍّ لأن تخاطر بشيءٍ «على الطاولة» فأنت لن تتمكّن من الفعل والمناورة. من خاض حروباً عليه أن يفهم العلاقة المباشرة بين أن تعيش حرّاً في أرضك، وأن يكبر فيها أطفالك في عزّة، وبين الشهداء الذين شيّعتهم على هذا الطريق. ومن عرف النصر والتحرير يصبح أكثر استعداداً للتضحيّة، لأنه لا يقبل بالرجوع إلى الوراء؛ هذا النوع من الناس تحديداً لا يمكنك ردعه عبر التهديد بالحرب.

لهذا السّبب لست أتعاطف مع الدعوات التي تقول إنّ «الحلّ» للغارات الإسرائيلية في العراق، مثلاً، هو في أن تشتري الـ«اس-300» أو غيره. كأنّ هناك علاجاً «تقنياً» لمشكلةٍ من هذا النوع (على الطريقة الخليجية، إن كانت هناك معضلة، فاشترِ حلاً لها)، في هذا المجال تحديداً لا يمكنك شراء الأمان، والطريقة الوحيدة للدفاع عن نفسك ضدّ من يعتدي عليك - وخاصّةً ضدّ عدوٍّ كإسرائيل - تبدأ بأن تكون مستعدّاً لفعل أيّ شيء، مهما كان الثّمن، لتردّ على المعتدي بلغته - وإلّا فقد خسرت اللعبة قبل أن تبدأ، وسيمتطيك كلّ الناس.

في هذه اللحظات تحديداً لا معنى للتحليل العسكريّ، فقد أصبحت الكلمة للميدان. المفاجآت وعوامل البأس واستعدادات السنوات الماضية سوف تتكلّم عن نفسها. كلّ ما يمكن فعله الآن هو أن تفهم المكان الذي نحن فيه، ومن هم أعداؤك وحلفاؤك، وتتذكّر لماذا نخوض الحرب. الآن هو ليس الوقت لمواجهة جوقة الداخل، التي أصبحت تراهن على «حليفها» نتنياهو أو التي تطرح مختلف وصفات الاستسلام تحت صيغة «العقلانية»، جلّ ما يمكن فعله هو أن ندوّن في عقولنا موقف هؤلاء في ساعة الحرب، وألّا ننساه في المستقبل.

خاتمة

إسرائيل، فعلياً، هي من يندفع إلى الحرب. قصفٌ يتقصّد استجلاب ردّ، واعترافٌ فوريّ بالغارات، وتوسيعٌ لرقعة الأعداء. بالحساب العقلاني، قد تكون هناك - بالفعل - أسبابٌ لإسرائيل لكي تختار الحرب اليوم، وليس غداً. الخليج بدأ ينسحب من حرب اليمن، العراق لا يزال تحت الهيمنة الأميركية ولكن هذا لا يبدو أنه سيدوم، الحرب في سوريا لا تزال مفتوحة، وإن كانت في مراحلها الأخيرة. هذه «الفرص» لن تكون متوافرة في المستقبل القريب. اليوم تواجه إسرائيل انتشار الصواريخ البالستية من حولها، وغداً ستواجه تهديد الصواريخ الجوالة (أو هي أصبحت، أصلاً، في ترسانة المقاومة؟)، وبعد غد تبدأ أنظمة الدفاع الجوي بالانتشار. فوق ذلك كلّه، فإن إسرائيل يمكنها اليوم أن تخوض الحرب في جوٍّ إقليميٍّ مؤاتٍ، فيه ابن سلمان وابن زايد ومعسكر عربي كامل مستعدٌّ لمناصرة إسرائيل (لحسن الحظّ أنهم لا يقدرون على القتال). قد تبدو الظروف، من وجهة نظر تل أبيب، «مثالية» اليوم لحرب قد تصبح، سريعاً، أكثر صعوبة. ولكن هنا لا يجب أن ننسى المرّة الأخيرة التي خطّطت فيها إسرائيل لحرب من هذا النوع، وكانت الظروف أيضاً «مثالية»، والكلّ يجتمع ضدّ المقاومة. كان ذلك في مثل هذه الأيام من عام 2006.

التصعيد الإسرائيلي: احتمالات الانزلاق إلى حرب إقليمية

عبدالله السناوي *

التصعيد الإسرائيلي بالنيران على أكثر من جبهة في توقيت واحد غير مسبوق بمستوى اندفاعه وغير اعتيادي بحجم استفزازه. اتساع رقعة العمليات وتزامنها يومئ إلى انزلاق محتمل لحرب إقليمية واسعة تشمل سوريا والعراق ولبنان وغزة، غير أن هذا الاحتمال يبدو في الوقت نفسه شبه مستبعد بالنظر إلى حسابات دولية وإقليمية ماثلة. بين ما هو محتمل للانزلاق والحسابات الماثلة تبدو التصرفات الإسرائيلية أقرب إلى حماقات قوة لا تدرك أنها تملك الرصاصة الأولى لا كل الرصاص، الضربة الأولى لا كل الضربات. لا أحد في الإقليم يريد مثل هذه حرب خشية كلفتها الإنسانية الباهظة، أو ما قد يترتب عليها من تخريب في البنى الأساسية المنهكة والاهتزازات في قدر الاستقرار الداخلي، غير أنه لا يمكن استبعادها أو نفي احتمالاتها. الإسرائيليون أنفسهم لا يريدونها ويعرفون عواقبها الوخيمة على أمنهم ذاته، الذي باسمه قاموا بعمليات التصعيد العسكري.

الفكرة الرئيسية في ذلك التصعيد تعود إلى جوهر نظرية الأمن القومي الإسرائيلي، إن الدولة العبرية قادرة على الردع والترويع ودخول معارك متزامنة على أكثر من جبهة لتفكيك إرادة الأطراف الأخرى. وقد عرضت القيادة الإسرائيلية آخر طبعات نظرية أمنها القومي على النحو التالي: أن أجهزة استخباراتها رصدت وتابعت قبل بضعة أسابيع عملية نقل طائرات مسيّرة من طهران إلى دمشق لتحميلها بالمتفجرات قبل توجيهها لمواقع في شمال إسرائيل، تحت إشراف قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني.

هذه نقطة أولى في الرواية الإسرائيلية المشكوك في صحتها أريد بها - كما هي العادة - التأكيد على يقظة الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية وجاهزيتها في جمع المعلومات والاختراق قبل توجيه الضربات العسكرية التي قيل إنها استباقية. بصياغة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لنظرية الأمن القومي في آخر طبعاتها: «إذا جاء شخص لقتلك، قم واقتله أولاً» مقتبساً التعبير من التلمود بهدف التأثير على اليمين الصهيوني الأكثر تطرفاً. الجديد هذه المرة الاعتراف الإسرائيلي بما قامت به على عكس عشرات المرات السابقة مما اعتبر تغييراً جوهرياً في مواجهة ما تسمّيه التمركز الإيراني في سوريا. وقد كانت الضربات التي وجهت لمخازن سلاح ومواقع وقيادات في «الحشد الشعبي» بالتوقيت نفسه تطويراً لذات النظرة. حسب المحللين العسكريين الإسرائيليين فإن الهدف من هذه التفجيرات، التي ضربت في العراق وسيادته قبل الحشد وتنظيماته، هو «منع إقامة قواعد صواريخ باليستية في العراق قادرة على ضرب إسرائيل» و«عرقلة شق ممر تهريب بري يسمح بنقل صواريخ وأسلحة إيرانية إلى مخازن حزب الله في بيروت».

هذا خيار أمني جديد يجب التوقف عنده بالالتفات والتحليل، وهو يؤشر إلى متغير جوهري في قواعد الاشتباك له انعكاساته على الداخل العراقي ومستويات تماسكه الوطني أمام استباحة أمنه وأجوائه رغم التواجد العسكري الأميركي فوق أراضيه. التأثير على اليمين الصهيوني الأكثر تطرفاً. الجديد هذه المرة الاعتراف الإسرائيلي بما قامت به على عكس عشرات المرات السابقة مما اعتبر تغييراً جوهرياً في مواجهة ما تسمّيه التمركز الإيراني في سوريا. وقد كانت الضربات التي وجهت لمخازن سلاح ومواقع وقيادات في «الحشد الشعبي» بالتوقيت نفسه تطويراً لذات النظرة. حسب المحللين العسكريين الإسرائيليين فإن الهدف من هذه التفجيرات، التي ضربت في العراق وسيادته قبل الحشد وتنظيماته، هو «منع إقامة قواعد صواريخ باليستية في العراق قادرة على ضرب إسرائيل» و«عرقلة شق ممر تهريب بري يسمح بنقل صواريخ وأسلحة إيرانية إلى مخازن حزب الله في بيروت».

هذا خيار أمني جديد يجب التوقف عنده بالالتفات والتحليل، وهو يؤشر إلى متغير جوهري في قواعد الاشتباك له انعكاساته الوطني أمام استباحة أمنه وأجوائه رغم التواجد العسكري الأميركي فوق أراضيه. التأثير على اليمين الصهيوني الأكثر تطرفاً. الجديد هذه المرة الاعتراف الإسرائيلي بما قامت به على عكس عشرات المرات السابقة مما اعتبر تغييراً جوهرياً في مواجهة ما تسمّيه التمركز الإيراني في سوريا. وقد كانت الضربات التي وجهت لمخازن سلاح ومواقع وقيادات في «الحشد الشعبي» بالتوقيت نفسه تطويراً لذات النظرة. حسب المحللين العسكريين الإسرائيليين فإن الهدف من هذه التفجيرات، التي ضربت في العراق وسيادته قبل الحشد وتنظيماته، هو «منع إقامة قواعد صواريخ باليستية في العراق قادرة على ضرب إسرائيل» و«عرقلة شق ممر تهريب بري يسمح بنقل صواريخ وأسلحة إيرانية إلى مخازن حزب الله في بيروت».

هذا خيار أمني جديد يجب التوقف عنده بالالتفات والتحليل، وهو يؤشر إلى متغير جوهري في قواعد الاشتباك له انعكاساته

لم يكن مستعداً أن يتقبل تحت أية ذريعة العودة إلى ما قبل عام (2000) عندما كان لبنان مستباحاً بالكامل للغارات الإسرائيلية، تأتي وقتما تشاء وتضرب وقتما تشاء دون أي ردع. ولم يكن مستعداً – بنص كلامه – أن يجري على لبنان ما يجري حالياً في العراق من غارات وضربات دون ردّ، معتبراً أن هذا مسار يضرب في صدقية المقاومة واحترامها لنفسها ولبلدها. الإسرائيليون أخذوا تهديدات السيد حسن نصر الله على محمل الجد، أُخليت حواجز في مزارع شبعا واتخذت إجراءات أمنية مشددة في أماكن عديدة تحسّباً لردٍّ ما لا يعرفون متى وكيف وأين؟ فيما هو جديد هذه المرة ما قرره المجلس الأعلى للدفاع في لبنان من أنه من حق اللبنانيين الدفاع عن أنفسهم. هذه رسالة تحذير معلنة أن ما قد يقدم عليه حزب الله من رد سوف يكون محاطاً بسياج من شرعية الدولة وقبولها المسبق.

وفيما اعتبره الإسرائيليون «نكسة أمنية» فإن «ذاكرة الطائرة الأولى» صارت في حوزة خبراء حزب الله، الذي يتكتم حتى الآن ما قد يكون قد حصل عليه من معلومات. السياق الأمني يفسر جانباً من أسباب التصعيد العسكري الإسرائيلي على ثلاث جبهات في وقت واحد، لا كل الجوانب، كما لا يلخص بمفرده المشهد الإسرائيلي قبل أسابيع من انتخابات الكنيست في 17 أيلول /سبتمبر المقبل.

هناك فرضية متواترة وعلى قدر كبير من التماسك تعزو تصرفات نتنياهو إلى اقتراب الانتخابات والوضع الحرج الذي يجد نفسه فيه على خلفية اتهامه مع زوجته بالفساد واحتمالات الزج به في السجن إذا ما خسر هذه الانتخابات، أو لم يتمكن من تشكيل الحكومة الجديدة على النحو الذي حدث بعد الانتخابات الأخيرة ما استدعى حل الكنيست والعودة إلى صناديق الاقتراع. بتعبير حليفه السابق الأكثر تشدداً وخصمه الانتخابي الحالي أفيغدور ليبرمان فإن ما يفعله نتنياهو «حفل ثرثرة في العلاقات العامة الانتخابية».

الأجواء التي لاحقت نتنياهو بالصور والأحاديث بدت أقرب إلى أعمال المسرح من أعمال القتال، فالمجلس الأمني الإسرائيلي يجري اجتماعاته في مخبأ محصن تحت الأرض، كأن الحرب قد قامت وإسرائيل في خطر وجودي والحفاظ على حياته من ضرورات كسب الحرب، ربما يقصد كسب الانتخابات. استخدام ورقة التهديدات الأمنية قاعدة عامة في المواسم الانتخابية الإسرائيلية، لكن نتنياهو أفرط في استخدامها لنفي اتهامات تلاحقه بإضعاف الجيش الإسرائيلي أمام حركة «حماس» في قطاع غزة، وعجزه عن إلحاق هزيمة سياسية بإيران رغم توافر حلفاء إقليميين لم يكن من المتصور أن يقفوا في معسكره.

لهذا السبب أدخل غزة في نطاق عملياته العسكرية، خرق الهدنة وقصف مواقع واشتبك مع مقاتليها، بالإضافة إلى استهداف موقع لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» في سوريا. المثير في القصة كلها ذلك النزوع الإسرائيلي إلى التصعيد العسكري غير المحسوب، الذي قد يفضي إلى حرب إقليمية لا يمكن استبعادها بالفعل ورد الفعل، فيما تميل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نوع من التهدئة مع إيران وفي ملفات إقليمية أخرى مثل الحرب في اليمن قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية بعد عام.

هناك فرضية تتحدث عن صراعات داخل الإدارة الأميركية بشأن إيران والتصعيد العسكري الإسرائيلي، الذي يحظى بدعم معلن من رجال مثل جورج بومبيو وزير الخارجية ومايك بينس نائب الرئيس وجون بولتون مستشار الأمن القومي، فيما لا تخفي مؤسسات أخرى مثل البنتاغون انزعاجها من ضرب العراق حيث يمكن أن يتعرض الضباط والجنود الأميركيون للخطر إذا ما أفلتت الأمور من عقالها، أو دفع الأمور إلى حرب إقليمية ليست في صالح الولايات المتحدة. كما هي العادة في مقامرات السلاح فإن الحسابات الدولية والإقليمية سوف تحكم إلى حد كبير التفاعلات وتضع لها حداً شرط أن تتوافر لها القدرة على لجم هوس التصعيد الإسرائيلي.

> نتنياهو يطلب الردع لا الحرب، لكن يظل الانزلاق محتملاً

* كاتب مصري

سوريا

«مجلس سوريا الديموقراطية»: الاتفاق لتحصين البلاد من التهديدات التركية (أ ف ب)

بعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على الإعلان الأميركي ــ التركي عن التوصل إلى اتفاق «ممر سلام» شرق سوريا، لإزالة المخاوف التركية على الحدود، ومع غياب تفاصيل واضحة لبنود الاتفاق وآلياته، يدخل الأخير حيز التنفيذ وسط أجواء توحي بانتكاسة قد تصيبه بسبب «تفاصيله» غير الواضحة، ما قد يعيد الطرفين، أنقرة وواشنطن، إلى دائرة الخلافات الأولى

المرحلة الأولى تدخل حيّز التنفيذ

«المنطقة الآمنة»: الاتفاق ليس آمناً!

أيهم مرعي

لم يكن إعلان «الإدارة الذاتية» الكردية شمال سوريا وشرقها بدء تطبيق اتفاق «المنطقة الآمنة» إلا إعلاناً لدخول الاتفاق حيز التنفيذ، رغم شحّ المعلومات عن بنوده وآليات تطبيقه. ربّما أرادت واشنطن أن يكون إعلان دخوله حيز التنفيذ عبر «قسد» لإثبات حسن نيّتهم تجاه تطبيق كل البنود، ولإرسال طمأنة إلى أنقرة بجديّة حلفاء الولايات المتحدة في المضيّ في تنفيذ البنود كافة. وجاء إعلان «الإدارة» أول من أمس على لسان رئيس هيئة الدفاع فيها، زيدان العاصي، الذي أكّد أن التحركات والانسحابات للإدارة والقوات التابعة لها تأتي «في إطار التفاهمات الثلاثية». تصريحات العاصي تزامنت مع نشر وسائل إعلام كردية، مقربة من «قسد»، مشاهد تدمير أنفاق وإزالة سواتر ترابية، وتحركات عسكرية قالت إنها لسحب مقاتلين من «الوحدات» الكردية.

في هذا السياق، تكشف مصادر مطلعة، في حديث إلى «الأخبار»، أن المرحلة الأولى دخلت حيز التنفيذ فعلاً، وهي تمتدّ على طول 80 كلم إلى 85 كلم في المنطقة بين تل أبيض ورأس العين في ريفي الرقة والحسكة، مضيفة إن المرحلة الثانية قد تمتدّ من تل أبيض وصولاً إلى عين العرب، والثالثة من رأس العين حتى عين ديوار في أقصى الحدود الشمالية مع الجانب التركي. كما لفتت المصادر إلى إجراءات تنفيذية تم الاتفاق عليها بين أنقرة وواشنطن، «لكن لا توجد تفاصيل دقيقة سوى إبعاد الوحدات الكردية عن الحدود، ومصادرة الأسلحة الثقيلة».

> برزت بوادر الخلافات بتناقض التصريحات التركية والأميركية بشأن تفاصيل التطبيق

بالتوازي، تكشف مصادر مقرّبة من الفصائل العسكرية المدعومة من تركيا أن اجتماعاً جرى مع قادة هذه المجموعات «من أبناء المحافظات الشرقية» لتوضيح بنود الاتفاق. وتنقل المصادر عن أشخاص حضروا الاجتماع أن الأتراك أوضحوا أن «الاتفاق مرحلي، لترميم العلاقة بين واشنطن وأنقرة، والتمهيد لتغيير الواقع السياسي والعسكري للمنطقة»، مضيفة إن «واشنطن طلبت من أنقرة الموافقة على المنطقة الآمنة بصورة مبدئية لاستيعاب خطر تنظيم داعش الذي لا يزال يشكل تهديداً كبيراً شرق سوريا». وتلفت المصادر نفسها إلى أن «الأميركيين أوضحوا للأتراك أن تهديد قسد بإطلاق مقاتلي داعش وعائلاتهم من السجون والمخيمات جدّي، وسيؤدي إلى كارثة في حال حصول هجوم عشوائي على المنطقة».

في الاجتماع المذكور، أكد الأتراك أن الاتفاق سيمتدّ لمرحلة زمنية قد تطول وتتغير معها المعطيات، ما سيؤدي إلى تغيير سياسي وعسكري تدريجي يسمح لتركيا بتنفيذ البنود وفق الشروط التي وضعتها. ولعلّ اللافت في الاتفاق المبهم التفاصيل، التصريحات الصادرة عن واشنطن والأكراد. ويؤكد فيها الطرفان أنه أدّى إلى إيقاف هجوم وشيك على الكرد، وأنه سيضمن أمن المنطقة الشرقية من أي هجمات تركية مستقبلية، وهو ما قوبل بتلميحات من أنقرة إلى أنها ستدخل شرق الفرات دون إطلاق أي رصاصة، الأمر الذي فُسّر على أنه محاولة لإبراز كل طرف أنه الرابح الأكبر.

وجرياً على قاعدة «الشيطان يكمن في التفاصيل»، بدأت بوادر الخلافات بين تركيا والولايات المتحدة بتناقض التصريحات المتعلّقة بتفاصيل التطبيق. فبينما أكد الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، أن «قوات برية ستدخل شرق الفرات قريباً»، مشيراً أيضاً إلى «استعداد بلاده لتنفيذ خطة بديلة في حال إجبارها على اتباع خطة غير التي تريدها للمنطقة»، شددت مصادر حضرت اجتماعاً عسكرياً أميركياً مع مجلسَي تل أبيض ورأس العين العسكريين، على أن «الأميركيين أكدوا للحاضرين أن الوجود التركي ضمن المنطقة الآمنة سيكون بصورة دوريات مشتركة مع التحالف دون تثبيت أي نقاط».

في هذه النقطة، يوضح الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديموقراطية»، رياض درار، أنه لن يكون هناك «قدم لأي جندي تركي في شرق الفرات»، وأن حضورهم «سيكون حصراً ضمن دوريات مشتركة مع التحالف». درار يضع الاتفاق في إطار «آلية أمنية لحماية حدود البلاد وتحصينها... وكخطوة للتفاهم مع الجانب التركي لإزالة كل المخاوف المتعلّقة بأمن الحدود»، مبدياً تفاؤلاً حيال بنود الاتفاق، إذ إن «المؤشرات توحي بوجود إجماع دولي على قبوله، ما يجعل فرصة تطبيقه كاملاً ممكناً». مع ذلك، يعبّر الرجل، في حديث إلى «الأخبار»، عن توجس «مجلس سوريا الديموقراطية» من أي تحركات تركية «قد تخلق ذرائع لإيقاف الاتفاق وعرقلته»، وخاصة أنه «لم يحدث أي تواصل مع الحكومة السورية حول بنود الاتفاق... (الذي) هو لتحصين البلاد وأبنائها من التهديدات التركية، ولكي يبقى شرق الفرات جزءاً من سوريا المركزية، وعاصمتها دمشق».

بموازاة الجدل حول التطبيق، برز نقاش كردي حول بند عودة المهجّرين إلى الداخل السوري، إذ رآه كثيرون يمسّ بديموغرافية المنطقة في حال كانت العودة عشوائية. وهنا يقول درار إنهم يرحبون بكل العائدين من السكان الأصليين إلى مدن وبلدات شرق وشمال سوريا الخاضعة لسيطرتهم، مشيراً إلى أن غير سكان هذه المناطق سوف يجري استيعابهم ضمن مخيمات داخلية حتى تهيئة ظروف انتقالهم إلى مناطقهم الأصلية، ونافياً في الوقت نفسه «الأحاديث عن تغيّر ديموغرافي للمنطقة».

اجتماع غرفة التجارة السورية الإيرانية: تعاون في وجه الحصار والعقوبات

دمشق ـ مرح ماشي

كالأعوام السابقة، تحتشد شوارع دمشق مع اقتراب موعد افتتاح معرض دمشق الدولي. غير أن الحضور الإيراني، المتمثّل بمشاركة 60 شركة على امتداد أجنحة المعرض، لا يقتصر على المناسبة السنوية، بل يتوسع إلى أعمال غرفة التجارة السورية الإيرانية المشتركة، التي تعمل على توسيع جوانب التعاون الاقتصادي. وإذ يظهر بوضوح الانزعاج الإيراني من عدم تنامي العلاقات الاقتصادية مع سوريا، بما يوازي العلاقات السياسية والعسكرية، من خلال تصريحات المسؤولين ورجال الأعمال الإيرانيين، فإن مطالب عديدة طُرحت خلال اللقاء التحضيري لغرفة التجارة السورية الإيرانية، والذي عقد أول من أمس، وحضر جانباً منه مستشارون اقتصاديون للرئيس الإيراني حسن روحاني.

خرج المجتمعون من جلسات اللقاء بورقة عمل تحمل توصيات لتقديمها إلى حكومتي البلدين. وعلى رأس تلك التوصيات تطوير الاتفاقية الاقتصادية الموقّعة بين البلدين في عام 2011. وزير الطرق والأشغال الإيراني، محمد إسلامي، حضر إحدى الجلسات، لافتاً إلى رغبة الشعبين السوري والإيراني في تطوير العلاقات الاقتصادية، أسوة بالجانبين الحكوميين. غير أن المشكلات التي تعوق تطوير هذه العلاقات باتت محصورة بالجانب القانوني، باعتباره أبرز المعوقات، بالنسبة إلى الإيرانيين. عضو مجلس الشورى الإيراني، فرهاد تجري، أشار في تصريح إلى الصحافيين إلى أن «المعوقات الاقتصادية غالباً متعلقة بالجانب السوري»، مشيراً الى محاولات لـ«تدارك هذه المعوقات». كما لفت إلى التركيز الإيراني على تطوير العلاقات بين البلدين، إلى حدّ أبدى فيه «استعداد أعضاء مجلس الشورى لسنّ بعض القوانين في إيران، في حال دعت الحاجة إلى ذلك، بهدف إتمام هذا التعاون».

المشكلات القانونية لدى السوريين تتركّز في منع استيراد بعض الأدوات والبضائع من إيران، كالأدوات المنزلية مثلاً، فيما تتعقد الآمال الإيرانية على تقليص حجم السلع الممنوع استيرادها من إيران إلى سوريا. ولا يُنكر السوريون أن العوائق التي تحول دون تطوير العلاقات الاقتصادية مع إيران هي سورية بالفعل، غير أن تأسيس الغرفة السورية الإيرانية المشتركة يعدّ محاولة لتجاوز العقبات القائمة، والانطلاق نحو مرحلة جديدة. رئيس اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرّة، ونائب رئيس الغرفة السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش، أشار في حديث إلى «الأخبار» إلى أن التوصيات التي نتجت عن الاجتماع التحضيري، عقب تأسيس الغرفة المشتركة، «تُعتبر بمثابة مطالب للغرفة، بما يتيح، في حال تنفيذها، تحقيق التبادل التجاري، الذي يصل إلى الذروة الاقتصادية المطلوبة».

> تشارك في المعرض هذا العام أكثر من 60 شركة إيرانية

من جانبه، لفت أمين سر الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة، مصان نحّاس، أثناء حديث إلى «الأخبار»، إلى أن الحصار على سوريا «فرض الاتجاه نحو الشرق، وفق توجّهات تقتضي الانتقال من بلد استهلاكي إلى صناعي». كما أشار إلى أن إبرام عدد من الاتفاقيات، بهدف إنشاء معامل لحليب الأطفال والأدوية، بما فيها السرطانية، إضافة إلى معامل تجميع السيارات «سيسمح بتحسن اقتصادي على المدى القريب، بما يلحظه المواطن السوري». وتقتضي توصيات الاجتماع التحضيري أن تكون نسبة ضريبة الجمارك «صفر» على البضائع بين البلدين، مع استثناء كامل لجميع المنتجات الإيرانية، حيث لا تسري عليها قوانين منع الاستيراد. كما نوّه نحاس بـ«العمل على تقديم التسهيلات للمعامل الصناعية، وبدعم كامل من الحكومتين، بما في ذلك تقديم القروض من الجانب السوري لأصحاب المشاريع الصناعية وتسهيل دخول المواد الأولية». ويؤيد نحاس الحاجة إلى إلغاء بعض القوانين، مؤكداً أن «طموحات الغرفة التجارية تأتي بتأسيس مصرف مشترك بين سوريا وإيران، وفق تعاملات مالية بالعملة الوطنية للبلدين، إضافة إلى ضرورة إيجاد خط ترانزيت لنقل البضائع عبر العراق أو الأردن، وتأسيس شركة نقل سورية ـ إيرانية عبر الجو والبحر والبر، لتأمين تبادل البضائع بين البلدين وتسهيلات جمركية ولوجيستية».

يتم تطبيق توصيات اللجنة تطوير التبادل التجاري (ماهر مونس - ارشيف)

وإذ أكد المجتمعون خبر تفعيل الخط الائتماني الإيراني الخاص بسوريا خلال الأيام المقبلة، تزامناً مع أيام «معرض دمشق الدولي»، بعد انتظار طويل من المستثمرين السوريين والإيرانيين، يبقى أن يتم فعلياً الأخذ بتوصيات اجتماع الغرفة التجارية المشتركة، والتي حددت المعوقات التي تحول دون التطور السريع في العلاقات الاقتصادية.

فلسطين

«داعش» يضرب في غزة من جديد

منتصف الشهر الثامن في 2017، واجهت «حماس» السيناريو الأخطر في علاقتها المتوترة مع السلفيين الجهاديين، عندما فجّر انتحاري نفسه في نقطة للمقاومة في رفح. كانت الحركة تشن حربها عليهم آنذاك، وقد نجحت في السيطرة عليهم إلى حدّ كبير، حتى جاء انتحاريا أمس وخلطا الأوراق مجدداً

غزة ـ هاني إبراهيم

بالتزامن مع انشغال المقاومة الفلسطينية، في قطاع غزة، بالتجهيز للمشاركة في أي معركة قد يخوضها محور المقاومة ضد العدو الإسرائيلي، عاد تنظيم «داعش» ليضرب مجدداً داخل القطاع، في عمليتين انتحاريتين ضد عناصر من الشرطة الفلسطينية، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة عناصر منها وإصابة آخرين. تزامنت الانفجارات، وفق مصدر أمني تحدث إلى «الأخبار»، مع تغييرات واسعة أجرتها وزارة الداخلية في غزة على صعيد قيادة الأجهزة الأمنية، إذ تسلم صباح أول من أمس قادة جدد مفاصل العمل الأمني.

في تفاصيل الحادث الأول، وصل انتحاري يدعى ع. ح. بدراجة نارية إلى المكان وفجّر نفسه في حاجز للشرطة. ووفق معلومات أمنية «الانتحاري كان معتقلاً قبل أشهر لدى جهاز الأمن الداخلي على خلفية محاولته الإخلال بالأمن، والانتماء إلى فكر تكفيري، ثم أطلق سراحه منذ مدة». وأدى هذا الانفجار، وفق وزارة الصحة، إلى استشهاد الشرطيين سلامة ماجد النديم (32 عاماً) وعلاء زياد الغرابلي (32 عاماً)، فيما أعلنت «الداخلية» أنها تتابع خلفية الانفجار، في وقت نفى فيه جيش العدو تنفيذه أي هجوم في القطاع، كما نقلت القناة الـ12 العبرية. بعد وقت قصير، استهدف انفجار آخر حاجزاً للشرطة في شارع الرشيد الساحلي في منطقة الشيخ عجلين، غرب مدينة غزة، أدى إلى استشهاد عنصر ثالث من الشرطة هو وائل موسى خليفة (من سكان البريج). وأشار المصدر إلى أن الانتحاري الثاني أيضاً، م. س.، كان معتقلاً لدى «الأمن الداخلي» قبل أشهر على خلفية تصنيع مواد متفجرة، وقد أعلن بعد اعتقاله توبته عن «الفكر الداعشي»، لكنه خرج ونفذ عملية ضد الشرطة.

التحقيقات الأولية، كما ينقل المصدر نفسه، تشير إلى «مجموعة ممن يحملون فكر داعش تم تجنيدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي»، مشيراً إلى أن «التحقيقات تنصبّ حول تمويلهم وتوقيت العملية وعلاقة مخابرات معادية في توجيههم باسم داعش». وشنّت الأجهزة الأمنية بعد ساعات من العمليتين حملة كبيرة، ما أفضى إلى «اعتقال شخصين على علاقة بالحادثة، إضافة إلى مطاردة شخصين آخرين يعتقد أن لهم ضلعاً في التخطيط للتفجيرين». كما أعلنت «الداخلية» حالة الاستنفار لدى الأجهزة الأمنية والشرطية كافة.

> اللذان نفّذا التفجيرين كانا معتقلين قبل أشهر لدى «الأمن الداخلي»

وهذه ليست الحادثة الأولى التي تستغل فيها أجهزة أمنية أفراداً يحملون فكراً متطرفاً لضرب الأمن أو «حماس» في غزة، إذ إن «التحقيقات السابقة كشفت تورط خلية جندتها مخابرات السلطة لتنفيذ محاولة اغتيال لرئيس الوزراء السابق رامي الحمدالله قبل عامين، وأنه تم تجنيد الخلية عبر أحد المنتديات الجهادية على الإنترنت»، وفق المصدر. وهو ما لمح إليه المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم، في تغريدة على «تويتر» أمس، قال فيها: «لا نريد أن نستبق نتائج التحقيقات، لكن كل محاولات إثارة الفوضى في غزة كان يقف وراءها جهاز مخابرات السلطة التابع لماجد فرج لمصلحة الشاباك الصهيوني والاحتلال، كما حدث في اغتيال القائد مازن فقهاء ومحاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم وتفجير موكب الحمدالله».

رداً على ذلك، قال رئيس «المكتب الإعلامي» في «مفوضية التعبئة والتنظيم لفتح»، منير الجاغوب، في بيان رسمي، إن «اتهام حماس... يمثل إفلاساً سياسياً وهرباً من تسمية المنفذ الحقيقي». أياً يكن، أثارت العمليتان سخطاً كبيراً داخل الساحة الفلسطينية، ونعت الفصائل شهداء الشرطة، داعية إلى «مواجهة الإرهاب والتطرف». وبينما قال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» خليل الحية إننا «سننتظر نتائج التحقيقات لتقول لنا من هي الجهة المجرمة التي استأجرت المغفلين المتطرفين اللذين باعا وطنهم لأجهزة الأمن في العالم كله»، قال عضو المكتب السياسي لـ«الجهاد الإسلامي»، خالد البطش، إن «جهات بيننا أخذوا المهمة من يد الاحتلال ليستهدفوا عنوان الأمن والاستقرار، وهو جهاز الشرطة والأمن، بهدف خلق فوضى».

هذا التفجير الانتحاري ليس الأول من نوعه الذي ينفذه داعيون في القطاع (الأناضول)

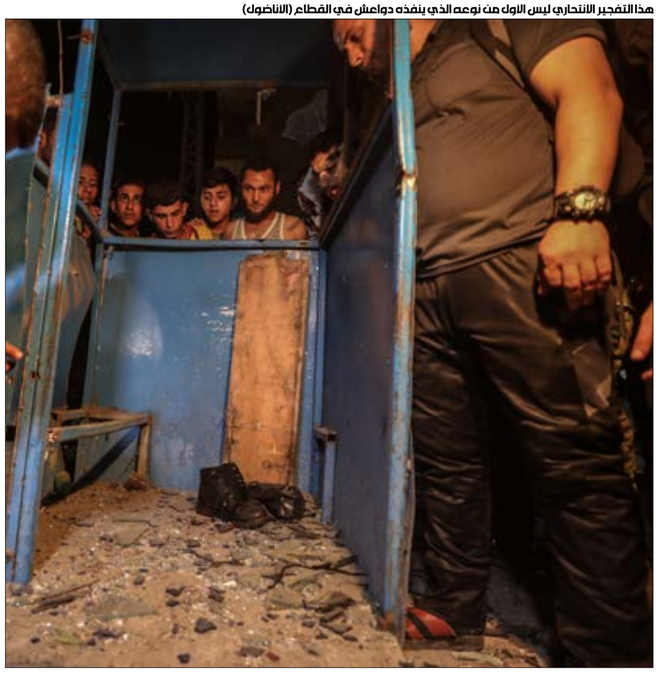

ما قل ودل

أعلن المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، عبر حسابه على «تويتر»، أن الولايات المتحدة قررت تأجيل كشف النقاب عن الجزء السياسي من خطة الرئيس دونالد ترامب لـ«السلام» بين العدو الإسرائيلي والسلطة

الفلسطينية، إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر من الشهر المقبل. وغرّد غرينبلات قائلاً: «قررنا عدم إطلاق رؤية السلام أو أجزاء منها قبل الانتخابات الإسرائيلية». يأتي ذلك بعد سلسلة تصريحات أطلقها ترامب مسبقاً، وكشف فيها عن إمكانية نشر أجزاء من «صفقة القرن» قبل الانتخابات الإسرائيلية.
(الأخبار)

العراق

«تأجيل» اتهام إسرائيل ورهان على الأميركيين

طهران تتفهّم عبد المهدي بشروط!

من تشييع قائد في «الحشد» سقط في قصف إسرائيلي عند الحدود العراقية - السورية نهاية الأسبوع الماضي (أ ف ب)

في بيانها الدبلوماسي. ظهرت حكومة عادل عبد المهدي كأنها تستنجد الدعم لنفسها. افتقدت أيضاً «شجاعة» تحميل تل أبيب مسؤولية الهجمات المتكرّرة على مقار «الحشد». موقف مريك لبغداد. الساعية إلى حلّ عقده. والخروج من الأزمة. ثمة ترقّب لموقف أميركي من شأنه احتواء أي «انزلاق» قد يخلط الأوراق. مقابل دعم إيراني مشروط. بالتوازي مع رسائل «محدّدة» الهدف. التحدّي الأبرز. وقف طهران. حماية إنجازات «الحشد» ومنع بغداد من الانجرار وراء وعود واشنطن

نور أيوب

الموقف «المرتقب» لحكومة عادل عبد المهدي، إزاء مسلسل استهداف مقار «الحشد الشعبي» لم يكن على قدر التوقعات. بيان دبلوماسي بجرعات «الثقة» بالنفس، خلا من أي إشارة إلى الجهة المنفذة، علماً بأن إسرائيل ما برحت تلمح إلى دورها في الاعتداءات الخمسة. أبدى عبد المهدي، في بيان صادر أوّل من أمس، استعداد العراق لـ«الرد بحزم وبكل الوسائل المتاحة على أي عدوان ينطلق من خارج العراق أو داخله»، من دون أن يحدّد «الجهة» التي سيردّ عليها، متسلّحاً بـ«حراك دبلوماسي مع دول الجوار كافة... والمجتمع الدولي، لشرح موقف العراق، وحشد التأييد... للتضامن معه، ومع موقفه العادل وسياسته الداعمة للسلام والاستقرار». تمسّك أيضاً بـ«حق العراق في اتخاذ الإجراءات اللازمة قانونياً ودبلوماسياً، ومن خلال المؤسسات الإقليمية ومجلس الأمن والأمم المتحدة» للدفاع عن سيادة البلاد وأمنها. الحكومة، وفق البيان، جدّدت دعمها لموقف عبد المهدي «في إدارة الأزمة»، والاستمرار بـ«سياسة رفض التصعيد والمحاور أو استخدام أراضيه للاعتداء على الآخرين»، خاتماً بالدعوة إلى «التصرف بحكمة وشجاعة، وتوحيد الصف الوطني»، والإشادة بـ«الموقف الموحّد لاجتماعات الرئاسات الثلاث، مع (عدد من) قيادات الحشد والقوى السياسية».

بغداد «تعترف»

ثمة من يقول إن «التحقيقات ما زالت جارية»، والفاعل مجهول. الأمين العام لـ«حركة عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، أوضح، قبل أيام، أن المعلومات التي كشفها نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، عن وقوف إسرائيل وراء الاعتداءات المتكرّرة، موجودةٌ لدى عبد المهدي، ورئيس «الهيئة» فالح الفيّاض. مصادر حكومية تؤكّد ذلك بالقول: «لا شك لدينا بأن إسرائيل هي من تقف وراء تلك الهجمات».

السكوت الحكومي، حتى الآن، عن تحميل تل أبيب المسؤولية مردّه إلى «خصوصية الواقع العراقي»، وفق المصادر. في حديثها إلى «الأخبار»، ترفض المصادر مقاربة «الواقع العراقي بالواقع اللبناني»، في تلميح منها إلى كيفية مقاربة التهديد والتفاف لبنان حول مقاومته، مقابل «حرج» العراق في الدفاع عن مؤسسة عسكرية رسمية. فـ«أي تحميل لتل أبيب مسؤولية الاعتداءات، يعني بشكل مباشر الذهاب مباشرة إلى الحرب»، في خطوة تعجز الحكومة عن تحمّلها. ثمة رأي متداول في الدوائر المحيطة بعبد المهدي، بأن إسرائيل أرادت من استهدافاتها المتنقلة في المنطقة جرّ إيران إلى حرب أو مواجهة أو احتكاك قاس. يراهن أصحاب هذا الرأي على «تهدئة» محتملة بين واشنطن وطهران، من شأنها تخفيف حدّة الاشتباك القائم. رهان يقابله التماس بغداد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وقادة عرب، يريدون العكس. موقف بغداد «الدقيق» يدفع إلى تكثيف العمل لـ«تبريد» السخونة القائمة، فالموقع الجغرافي للبلاد وطبيعة تركيبتها وانقسامها الطائفي والقومي «يفرض تفكيراً بارداً وليس انفعالياً»، تقول المصادر. عملياً، ثمة نشاط دبلوماسي «مرتقب»، أما في الميدان فلا شيء.

«أوراق القوة»

على طريق «التحشيد» الدبلوماسي الحكومي، تنتظر بغداد موقفاً أميركياً واضحاً. «عاصمة الرشيد» تمتلك الكثير من أوراق القوّة، تمكّنها من استصدار «موقف دولي» يندّد بهذه الاعتداءات، وفق المصادر، ويمنح العراق «حقّ الدفاع عن النفس» أمام أي اعتداء. السؤال، إن استمرت الحكومة في «التكتّم» عن هوية المستهدَف، فكيف ستدافع عن نفسها؟ أم ستلجأ إلى بناء منظومة «دفاع جوّي» بمعزل عن رضى واشنطن؟

في موازاة ذلك، تأمل بغداد، وحفاظاً على سياسة «إمساك العصا من الوسط»، موقفاً واضحاً لواشنطن من الاعتداءات، تبدي فيه استعدادها لحماية الأجواء العراقية من أي هجوم، فـ«لا يكون الموقف هروباً إلى الأمام، كما هو الآن». خروج الأميركيين بموقف مماثل، سيكون مرحّباً به في بغداد، وإن استمروا على موقفهم الحالي، سيعاد النظر باتفاقية «التعاون الاستراتيجي». أمام واشنطن خياران: الالتزام بالاتفاقية، أو التخلّي عنها، وبذلك على قواتها الخروج من البلاد. يلوّح عبد المهدي بهذا الخيار، محذّراً في الوقت عينه من فشل قد يطرأ على «ضمان» أمن المصالح الأميركية في البلاد، والتي ستكون رهينة المتغيرات المحلية والإقليمية. الرؤية الحكومية تُختصر بالعبارة الآتية: «تعامل الأميركيين مع الأزمة سيحدّد مصيرهم في العراق».

وبانتظار نتائج «التحشيد» الدبلوماسي، فإن تبدّل المناخ الإقليمي من شأنه أن يبدّل الحسابات العراقية. تأمل المصادر «نجاح» المفاوضات الأوروبية ــ الإيرانية، الجارية، لتنعكس «إيجاباً» على المشهد الأمني ــ الاقتصادي العراقي. إذاً، وضعت الحكومة نفسها رهن المفاوضات، في حين ثمة من يقول إن «العراقيين أوضحوا أمام الإيرانيين وجهة نظرهم، متمسكين بخيار السكوت وغض النظر عن الاعتداءات، والعمل على تقريب وجهات النظر بين واشنطن وطهران»، مؤكّدين «ضرورة الاستفادة من الساحة العراقية للتواصل غير المباشر مع الأميركيين». الجانب الإيراني، بدوره، لم يكن «متفاعلاً» مع التوجه العراقي، بقدر ما كان «متفهماً» له.

> في بغداد، ثمة من يقول إن الإيرانيين لا يريدون احتكاكاً في العراق، ولا إحراجاً لحكومة عبد المهدي. كان الجواب أن طهران «خلفكم في أي موقف تتخذونه». في الوقت عينه، ظهر توجّه إيراني آخر، ترجمه المهندس، هي رسالة إيرانية مقصودة، لتكريس معادلة لردع جموح تل أبيب ـ واشنطن، الذي إن التمس «انحناء» أمامه سيُكمل مدمراً البنية التحتية لـ«الحشد»، فلا يمكنها لاحقاً التطوّر وأن تكون ترسانة دفاعية قوية.
>
> **تأمل بغداد موقفاً واضحاً لواشنطن من الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة**

«الفتن» الأميركية

هذه الرهانات والحسابات كلّها على مرأى ومسمع واشنطن ـ طهران. أما حسابات الاثنين فمختلفة. الأولى تسعى إلى تعزيز التشظّي في الرؤى، على مستوى الأفرقاء والمكوّنات، وعلاقتها مع الدولة. وبذلك يُفسح المجال أكثر أمام إسرائيل للاستمرار في استهداف «الحشد». فتكبيل الأخير بالضوابط الرسمية، والعمل لاحقاً على استنزافه سيقود إلى تجويفه، دوراً وعدّةً وعديداً، عدا عن كسر قوّته. طهران، في المقابل، تدرك ذلك جيّداً، تحاول لملمة الخلاف العراقي، والدفع لتحميل واشنطن المسؤولية، دون أن يقود ذلك إلى مواجهة أو احتكاك يخلط الأوراق، بقدر ما تكون رسالة «بالغة الدقة» لواشنطن من جهة، ولا تقود إلى خلط الأوراق أو الذهاب إلى مواجهة، ليس وقتها، من جهة ثانية. حسابات العاصمتين مرهونة أيضاً بالمفاوضات الجارية، غير أن «النصيحة» الإيرانية لبغداد هي «حماية إنجاز الحشد... والحذر من الأميركيين».

اليمن

مكاسب أنصار الإمارات تنحسر:

عودة معركة عدن

عادت المواجهات المسلحة، بين القوات الموالية لعبد ربه منصور هادي وميليشيات «المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي للإمارات، إلى عدن، بعدما تمكنت قوات هادي مسنودة بميليشيات «الإصلاح» من اقتحام زنجبار، عاصمة محافظة أبين وآخر معاقل ميليشيات «الانتقالي»، ليفقد الأخير بذلك خط الدفاع الأول عن «عاصمة الجنوب»

افقدت انتكاسة ميليشيات «النخبة الشبوانية» وميليشيات الإمارات الأخرى «الانتقالي» توازنه (أ ف ب)

صنعاء ـ رشيد الحداد

عادت قوات الرئيس اليمني المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، إلى مدينة عدن، جنوب البلاد، بقوات كبيرة قدمت من مأرب وشبوة وأبين، بعد أقل من شهر على هزيمتها هناك أمام «المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي للإمارات. بضوء أخضر سعودي، وبعد ساعات من سقوط أبين، مسقط رأس هادي، من يد ميليشيات «الانتقالي»، استطاعت قواته والميليشيات الداعمة لها أن تنقل المعركة إلى عدن، عقب السيطرة على نقطة العلم، الواقعة بين عدن وأبين. ومن ثمَّ، توغّلت صوب المدخل الشرقي للمدينة. ولم تلبث ساعات حتى تقدمت نحو المطار. وفق المعلومات المتوافرة حتى ليل أمس، لا تزال عدن بيد «الانتقالي» والحديث حول خروجها من سيطرته «مبالغ فيه»، إذ تتجه قوات هادي إلى إطباق الحصار عليها وقطع خطوط إمداد «الانتقالي» قدر الإمكان، وبدا أن التقدّم يتوقّف عند منطقة العريش. وفي ظل تعقّد المشهد وضبابيته، ثمة معلومات مثيرة مفادها أنه خلال الأيام الماضية سحبت ميليشيات «الانتقالي» الأسلحة الثقيلة من كل المعسكرات في عدن نحو الضالع ويافع، مع خروج عشرات الضباط الإماراتيين وقيادات «الانتقالي» من المدينة بواسطة مروحيات صوب جزر دهلك الإرتيرية.

«الانتقالي»، الذي أعلن في العاشر من آب/ أغسطس الجاري، استعادة «عاصمة الجنوب»، أعلن حالة الاستنفار ودعا الجنوبيين إلى الاستعداد للدفاع عن المدينة، حاثاً «القوات الجنوبية» كافة على المشاركة في القتال في جبهات الشمال والحد الجنوبي للسعودية على الانسحاب والعودة للدفاع عن «الجنوب» مما وصفه بـ«الاحتلال الإخواني» الجديد. كما اتهمَ حزب «التجمع اليمني للإصلاح» بالتخلي عن استعادة صنعاء من يد «أنصار الله» وحلفائها والاتجاه نحو «احتلال ثروات الجنوب» النفطية في شبوة وحضرموت والسيطرة على أبين وعدن، معتبراً سقوط شبوة بيد قوات موالية لهادي مسنودة بميليشيات تابعة لـ«الإصلاح» بداية لمشروع «احتلال شمالي جديد» لا يقل خطورة عن اجتياح قوات الرئيس الراحل، علي عبد الله صالح، في صيف 1994 للجنوب.

دعوة «الانتقالي» المتزامنة مع سقوط 70% من مديريات محافظة أبين، شرقي عدن، تحت سيطرة هادي خلال اليومين الماضيين، عكست حالة الارتباك التي يعانيها المجلس، وأكدت أن انتكاسة ميليشيات «النخبة الشبوانية» وميليشيات الإمارات الأخرى أفقدته توازنه. فمعظم الميليشيات الجنوبية التي تقاتل تحت قيادة التحالف السعودي ـ الإماراتي في جبهات الشمال والحد الجنوبي، والتي تتجاوز 70 ألف عنصر، منقسمة الولاء بين الرياض وأبو ظبي ولا تربطها علاقة بـ«الانتقالي». وهو ما يفقد المجلس، الذي تتهمه حكومة هادي بالانقلاب عليها ومحاولة فرض الانفصال بالقوة، آخر أوراقه التي لوّح باستخدامها لاستعادة زمام المبادرة والحفاظ على ما تبقى من مكاسب عسكرية حققها على حساب حكومة هادي في عدن وأبين. كذلك، تأتي دعوات «الانتقالي» المتكررة لميليشيات جنوبية مشاركة في جبهات الشمال والحد الجنوبي للسعودية بالتزامن مع تصاعد سخط شعبي في عدد من المحافظات الجنوبية جراء سقوط شبوة، إذ أطلق ناشطون جنوبيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي «هاشتاغ» طالبوا فيه بعودة المقاتلين الجنوبيين من جبهات الشمال، معتبرين ذلك مطلباً شعبياً، ومتهمين «الإصلاح» بـ«الغدر بالجنوب» واجتياح شبوة بمساندة سعودية، بينما يقاتل الآلاف من أبناء الجنوب في جبهات الشمال لاستعادة المحافظات الشمالية وإعادة «الشرعية»، وفق تعبيرهم. و«الانتقالي»، الذي أعلن خريطة طريق لـ«فك ارتباط» الجنوب عن الشمال عقب سقوط عدن في العاشر من الجاري، اتهم «الإصلاح» والقوى العسكرية «الشمالية»، في إشارة إلى نائب هادي، الجنرال علي محسن الأحمر، بـ«خيانة أبناء الجنوب الذين يقاتلون الحوثيين» في الساحل الغربي وجبهات مأرب والجوف وصعدة وحجة والحدود السعودية.

في السياق، قال رئيس المجلس، عيدروس الزبيدي، إن ما يجري «هجمة إخوانية شرسة» عبر عملية «اجتياح منهجية» للجنوب، ومحاولة جديدة لـ«فرض الوحدة بالقوة من قوى الاحتلال الشمالي». ووصف الزبيدي في خطاب مساء أمس، المعركة بـ«معركة شمال وجنوب لا علاقة لها بإعادة الشرعية»، مشيراً إلى أن «القوات الشمالية التي طالب المجلس الانتقالي بإخراجها من الجنوب، الموجودة في وادي حضرموت والمهرة وأجزاء من شبوة بما تمتلكه من عتاد وأسلحة وتجهيزات وقوة بشرية هائلة، لا تبالي بمسألة تحرير صنعاء بقدر اهتمامها بفرض سيطرتها على منابع ثروات الجنوب وآباره النفطية التي استحوذت عليها وتقاسمتها قوى الشمال إبان الاجتياح العسكري الغادر لأرض الجنوب صيف 1994».

الزبيدي، الموجود في أبو ظبي، لم يخفِ مخاوفه من سقوط عدن تحت سيطرة هادي في ظل تواصل التعزيزات العسكرية من شبوة صوب أبين ومناطق قريبة من شرق عدن، ولذلك طالب الميليشيات الموالية لـ«الانتقالي» برفع حالة التأهب للقصوى والتزام أقصى درجات الاستعداد والتنبه ورفع الجاهزية القتالية. كما كرر دعوة «الانتقالي» للميليشيات في جبهات القتال الأخرى بالعودة إلى الجنوب، لكنه استثنى دعوتها للانسحاب خلافاً لبيان المجلس الصادر الاثنين الماضي، الذي وجه دعوة صريحة ومباشرة لتلك الميليشيات.

رهانات «الانتقالي» على استعادة زمام المبادرة بحشد الميليشيات المشاركة في جبهات القتال تكشف فشله في كسب ولاء المحافظات الجنوبية والشرقية. ونتيجة لذلك الانقسام، كان مستوى تفاعل القوات الجنوبية التي تقاتل في الساحل الغربي وجبهات الحدود السعودية ـ اليمنية، دون المتوقع. فقوات «العمالقة» الموالية للإمارات والمرابطة في الساحل الغربي، لم تعلن أي موقف صريح رغم انسحاب العشرات فقط من منتسبي تلك الألوية التي تتجاوز سبعة ألوية ويصل قوامها إلى عشرات الآلاف. ورغم وصول العشرات من هؤلاء إلى شقرة أول من أمس للقتال إلى جانب «الانتقالي»، فإن مصدراً محلياً في أبين أكد لـ«الأخبار» أن تلك العناصر التي وصلت لا تعبر عن موقف «العمالقة». يضاف إلى ذلك أن ألوية المشاة في الساحل الغربي، التي يقودها وزير الدفاع الأسبق، اللواء هيثم قاسم طاهر، وفق المصدر، اكتفت بإصدار بيان عبرت فيه عن أسفها للتطورات العسكرية في أبين وشبوة، وأعلنت وقوفها إلى جانب شبوة، كما رأت أن كسر «النخبة الشبوانية» يأتي لمصلحة «الإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية المتطرّفة».

وبينما لا يزال موقف عدد كبير من الألوية الجنوبية التي تقاتل مع التحالف في الساحل الغربي وصعدة والجوف والحد الجنوبي غير معلن، أصدرت قيادة «القوات الخاصة ومكافحة الإرهاب»، وهي قوات جنوبية مرابطة في الحد الجنوبي للسعودية، بياناً أمس، تمنّت فيه ألا تضطر إلى العودة للقتال في الجنوب، وحذرت من «مغبة الانتقام من أبناء الجنوب» و«تمدد الإرهاب». وهذه القوات التي تقاتل في الحد الجنوبي واحدة من خمسة ألوية جنوبية بقودها العميد هاشم السيد، وهو قيادي سلفي سابق مقرب من هادي، وعناصر تلك الألوية غير موالية لـ«الانتقالي».

وسط ذلك، تخشى الرياض من حركة الانشقاقات في صفوف الميليشيات المقاتلة لمصلحتها. وانطلاقاً من ذلك، يبدو أنها اتجهت إلى استهداف المنشقين مبكراً. فقد تعمّدت استهداف العناصر كافة التي تعلن ولاءها لـ«الانتقالي» أو أبدت استعدادها للقتال إلى جانبه، إذ قال مصدر عسكري جنوبي في كتاف، بمحافظة صعدة، إن «الجنوبيين الذين رفضوا اجتياح ميليشيات الإخوان... تعرضوا لعقاب جماعي وللتنكيل والتصفية». وأكد المصدر «وقوع معسكر الوحدة الذي ينتمي كل عناصره إلى المحافظات الجنوبية في كماشة الجيش واللجان الشعبية منذ يومين، وهناك أكثر من 1500 مقاتل لا يزالون محاصرين». كما أشار إلى أن الجانب السعودي اتهم منتسبي المعسكر بموالاة «الانتقالي» خلال الأيام الماضية وأمرهم بالتقدم صوب منطقة مفتوحة وخطيرة ليقعوا في مصيدة دون دعم أو إسناد، «بحجة أنهم جنوبيون وغير موالين للشرعية»، لافتاً إلى أن القوات السعودية والأخرى الموالية لهادي اعتقلت العشرات من الذين أبدوا استعدادهم للقتال مع «الانتقالي».

> **لم يخفِ الزبيدي مخاوفه من سقوط عدن تحت سيطرة قوات هادي**

أما في صنعاء، فاتهم «المجلس السياسي الأعلى» دول تحالف العدوان بـ«تنفيذ سيناريوات دموية في المحافظات الجنوبية والشرقية في إطار مخططه لخلط الأوراق وتثبيت احتلاله وتقسيمه لليمن». وذكر المجلس خلال اجتماع أمس، أن «دول العدوان تعتبر أن أدواتها ومرتزقتها تستخدمها كيفما تشاء وللتنكيل والتصفية». وأكد المصدر «وقوع معسكر الوحدة الذي ينتمي كل عناصره إلى المحافظات الجنوبية في كماشة الجيش واللجان الشعبية منذ يومين، وهناك أكثر من 1500 مقاتل لا يزالون محاصرين». كما

واشنطن لخالد بن سلمان: فاوضوا الحوثيين في مسقط

كل المؤشرات تتضافر لتأكيد رغبة أميركية بتدشين محادثات مع صنعاء، تهدف إلى وقف حرب اليمن. رغبة واشنطن تظهر كعامل معجّل قد ينبئ بمفاجآت قريبة. وأمس، زادت زيارة خالد بن سلمان، شقيق ولي العهد ونائب وزير الدفاع السعودي، لواشنطن التكهنات بشأن جدية المعلومات حول مسعى أميركي لإيقاف الحرب. الأمير خالد الذي بات منذ مدة المسؤول عن الملف اليمني في البلاط، تأتي زيارته بالتوازي مع كشف الإعلام الأميركي عن أن واشنطن بصدد الإعداد لمحادثات مع «أنصار الله». ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين مطّلعين على الملف أن «الولايات المتحدة تسعى إلى حث السعودية على المشاركة في محادثات سرية في عمان مع قياديين حوثيين بهدف التفاوض على وقف لإطلاق النار في اليمن». وزادت الصحيفة: «هناك أيضاً قلق متصاعد في واشنطن من واقع أن السعودية لا تريد جدياً وضع حد للنزاع».

هذه المعلومات، في ظل الزيارة «غير الرسمية» لخالد بن سلمان لواشنطن، كما وصفتها وكالة الأنباء السعودية، تشي بأن الأميركيين حمّلوا الأخير رسالة بضرورة التعجيل في خوض المفاوضات، وهو ما لم تعد تعارضه الرياض على ما يبدو. وأمس، أفادت وزارة الخارجية الأميركية، بعد لقاء خالد بن سلمان ووزير الخارجية مايك بومبيو، بأن الجانبين اتفقا على أن «الحوار هو السبيل الوحيد لوحدة اليمن واستقراره». في غضون ذلك، كان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أكثر صراحة في التعبير عن المنحى الأميركي الجديد، بقوله أمس: «دعمنا العسكري للسعودية في اليمن كان محدوداً ونبحث مدى رغبة الأطراف في التوصل إلى اتفاق».

(الأخبار)

السودان

مع أن الاشتباكات بين البني عامر والنوبة في بورتسودان ليست الأولى بينهما على مدى عقود، فإنها كانت الأعنف والأكثر فظاعة بعد حرق البيوت والتمثيل بالجثث وملاحقة الأطفال لقتلهم. أصابع الاتهام تشير إلى «أيادٍ خارجية» لها أهداف ومصالح في السيطرة على موانئ البحر الأحمر... وجرّ السودان إلى مربع فتن «خلّاقة» تخريباً للثورة

بورتسودان... ملح «الثورة» يُلهب جرح الفتنة

الخرطوم ـ **فاطمة المبارك**

منذ نحو أسبوع تشهد مدينة بورتسودان، شرق السودان، اشتباكات دامية بين قبيلتي البني عامر والنوبة، استُخدمت فيها أسلحة نارية، كما شوهد أفراد بزي عسكري وسط الشبان المتحاربين، ما أدى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى. ورغم

> **أسهم الانفلات الأمني وعناصر من النظام السابق في تأجيج الفتنة**

التعزيزات العسكرية للفصل بين القبيلتين وإعلان «حالة الطوارئ»، لم يخفّ الاحتقان، بل يفيد مهند حامد، وهو من «اللجنة المركزية للأطباء السودانيين»، بأن المدينة (نحو 675 كلم شمالي شرق العاصمة الخرطوم) لا تزال في حالة توتر، إلى حدّ يعجزون فيه عن إصدار إحصائية واضحة بعدد القتلى والمصابين، بعدما تجددت الاشتباكات وتطورت إلى حرق مربعات سكنية بكاملها.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقتتل فيها البني عامر والنوبة، فقد وقعت أحداث مشابهة أوائل حزيران/يونيو الماضي سقط إثرها نحو 40 قتيلاً، فضلاً عن أنها امتداد لأحداث سابقة اندلعت في مدينة القضارف، وخشم القربة في ولاية كسلا بين القبيلتين نفسيهما، وتحديداً أيام التظاهرات ضد نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، عندما نُهبت محال تجارية. يروي اللواء ركن عثمان فقراي لـ«الأخبار» أن جذور المشكلة تعود إلى اختلافات بين القبيلتين اللتين تعيشان في عشوائيات منذ أول صدام عام 1986، أيام انتخابات عهد الديموقراطية الثالثة في البلاد، عندما كانت آنذاك هناك مجموعات تنادي بتحريم الخمور، فيما كانت مجموعات أخرى تصنعها. لكن فقراي يؤكد أن الأحداث الأخيرة هي الأعنف بعدما استُخدمت فيها الأسلحة النارية، وبرزت فيها صراعات الهوية بصورة كبيرة، من شاكلة أيهما أحق بالانتماء إلى السودان، خاصة أن بورتسودان فيها تقاطعات مع دول أخرى وامتدادات حدودية.

ويرى كثيرون أن هناك أيادي خارجية ودولاً تريد العبث بأمن منطقة البحر الأحمر، لأن الصراع في السابق لم يصل إلى هذه المرحلة، رابطة ذلك بأطماع الدول الخليجية في السيطرة على موانئ البحر الأحمر. ولم يكن هذا الرأي بعيداً عما ذكر في بيان مدير الإعلام في القصر الجمهوري، العميد الطاهر أبو هاجة، الذي كشف عن «تدخلات خارجية وداخلية لتأجيج الصراع ونقله إلى مدن أخرى»، فيما أكد بيان «تجمع المهنيين السودانيين» رصده محاولات «المتربصين لتأجيج الصراع القبلي» في البلاد.

تعقيباً على ذلك، يقول الكاتب والصحافي المتخصص في ملف الشرق، عبد القادر باكاش، إن القبيلتين متجاورتان في السكن ولا توجد بينهما نزاعات حول الأراضي، لكن الحدث تطور من نقاش بين شخصين على ضوء اعتداء أشخاص من قبيلة النوبة (نقرز) على محال تجارية تابعة لبني عامر، وكان يمكن إخماده سريعاً، لكن «تساهل بعض الأجهزة النظامية ساعد في إشعال الفتنة التي أدت إلى تمثيل بالجثث وحرق للمنازل وملاحقة كبار السن والأطفال». ويقول باكاش لـ«الأخبار» إن حالة الفلتان الأمني بعد سقوط نظام البشير والإخفاقات التي أصابت الخطة الأمنية التي وضعت لمواجهة الأزمة أدت إلى تفاقمها، خاصة أن السلطات قيّدت 1070 بلاغاً ضد مجهول في أحداث المدينة.

واستدرك باكاش: «تدخل الجيش دون الشرطة زاد الأمر سوءاً، لأن طبيعة عمل القوات المسلحة لا تتوافق مع الأحداث، وكان الأفضل إسناد المهمة إلى الشرطة». الكاتب نفسه يزيد على الأسباب خطة الوالي الأسبق، اللواء ركن عصام عبد الفراج، التي يرى أنها لم تراعِ البعد الأهلي، علماً بأن «المجلس السيادي» أقال والي البحر الأحمر على خلفية الاشتباكات، وبعد ذلك طالب المواطنون بتكليف والٍ مدني، لكن لم يستجبْ لطلبهم. ويبدو أن الإقالة التي شملت عبد الفراج ومدير مخابراته، لم تهدّئ الأوضاع، والسبب هو تكليف والٍ من خارج الولاية، اللواء حافظ التاج مكي، الذي لا يعرف خلفية الأحداث وتعقيدات المنطقة. وهنا يقول باكاش: «كان الأوفق اختيار والٍ من أبناء المنطقة، حتى لو كان من العسكريين، لأن ذلك سيسهم في حسم الأفراد المتفلتين من القوات النظامية والذي أيهم عن الصراع».

كان لا بد في نظر كثيرين من تعيين حاكم حتى لو عسكري من أبناء المنطقة نفسها (من الويب)

بريطانيا

تمهيد الطريق أمام «بريكست» من دون اتفاق: جونسون يعلّق عمل البرلمان

نفّذ بوريس جونسون القرار الذي كان من المتوقع أن يتّخذه، والذي أثيرت حوله مخاوف كثيرة. أعلن، أمس، تعليق عمل البرلمان، بما يساعده على تفادي تمرير قانون يمنعه من الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق. القرار الذي اتخذه جونسون له تبعات كثيرة، ويؤكد أن هذا الأخير يجنح باتجاه «بريكست» من دون اتفاق، وذلك بانتظار ما ستؤول إليه المفاوضات المرتقبة مع الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن

سدّد رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون ضربة استباقية للبرلمان، في محاولة منه لمنع نواب المعارضة من التوصل إلى قرار يوقف خروج بريطانيا من دون اتفاق من الاتحاد الأوروبي، فأعلن تعليق أعمال البرلمان من الأسبوع الثاني في أيلول/ سبتمبر وحتى 14 تشرين الأول/أكتوبر، أي قبل أسبوعين فقط من الموعد المقرّر لـ«بريكست»، الأمر الذي وصفه رئيس مجلس العموم جون بيركو بـ«الفضيحة الدستورية».

ومن المقرّر أن يستأنف البرلمان أعماله في دورة برلمانية يبدو أنها ستكون حاسمة، لكنّ رئيس الحكومة طلب من الملكة إليزابيث الثانية تعليق أعمال البرلمان، ابتداء من الأسبوع الذي يلي عودة النواب إليه، أي بعد جلسة المناقشات في 9 أيلول/سبتمبر حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر، وهو ما ردّت عليه الملكة بالموافقة.

وتُستأنف بعد ذلك الدورة البرلمانية بالخطاب التقليدي للملكة الذي تعرض فيه برنامج عمل الحكومة. وقال جونسون، في بيان: «أرى أنه من الضروري اجتماع البرلمان قبل موعد قمة المجلس الأوروبي (17 و18 تشرين الأول/أكتوبر)، وإذا تمكنّا، كما آمل، من التوصل إلى اتفاق مع الاتّحاد الأوروبي، سيتمكن البرلمان من اعتماد القانون الضروري للتصديق على اتّفاق الانسحاب قبل 31 تشرين الأول/أكتوبر». وأشار إلى أن «الأسابيع التي تسبق القمة الأوروبية ضرورية بالنسبة لي لإجراء مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي»، مضيفاً: «بإظهارنا الوحدة والتصميم، ستكون أمامنا فرصة للحصول على اتفاق جديد يمكن اعتماده في البرلمان».

ورفض البرلمان ثلاث مرات اتّفاق الخروج الذي توصلت إليه حكومة تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، بعد عامين من المفاوضات الدؤوبة. ولم يتمكّن من الاتفاق حول شكل «بريكست» الذي وافق عليه 52% من البريطانيين في استفتاء عام 2016.

وتقليدياً، تُعلّق أعمال البرلمان البريطاني لأسابيع خلال شهر أيلول/سبتمبر، بسبب تزامنها مع انعقاد المؤتمرات السنوية للأحزاب. لكنّ تمديد التعليق حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر، أي 12 يوماً بعد نهاية آخر مؤتمر حزبي (مؤتمر حزب «المحافظين»)، أثار ردود فعل غاضبة من المعارضة التي نددت بمناورة «معادية للديموقراطية». واعتبر زعيم حزب «العمال» الرئيسي ـ جيريمي كوربن أنها «فضيحة وتهديد لديموقراطيتنا».

> **وصف رئيس مجلس العموم القرار بـ«الفضيحة الدستورية»**

من جهتها، كتبت رئيسة الوزراء الاسكتلندية وزعيمة الاستقلاليين الاسكتلنديين نيكولا ستورجن على موقع «تويتر»: «ما لم يتوحّد النواب الأسبوع المقبل لمنع (تعليق أعمال البرلمان)، فسيدخل هذا اليوم في التاريخ كيوم أسود للديموقراطية البريطانية».

كذلك، انتقد «محافظون» خطوة جونسون. وندد وزير المالية السابق فيليب هاموند، المعارض لسيناريو الخروج بدون اتفاق، بـ«فضيحة دستورية». لكن جونسون دافع عن قراره، مؤكداً عبر قناة «سكاي نيوز»، أن جدول الأعمال المحدد «يعطي متّسعاً من الوقت للنواب لمناقشة الاتحاد الأوروبي وبريكست». إلا أن رئيسة «الحزب الليبرالي الديموقراطي» جو سوينسون، رأت أن بوريس جونسون قد برهن عن «جبن» باتّخاذه ذلك القرار. وقالت، في بيان: «يدرك (جونسون) أن لا أحد سيختار بريكست بدون اتفاق، وأن النواب لن يسمحوا بتمريره. يحاول خنق أصواتهم».

وكان رؤساء أحزاب المعارضة قد اجتمعوا، أول من أمس، للاتفاق على استراتيجية مشتركة تهدف لمنع الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، عبر التصويت على قانون بهذا الصدد. وفي هذا الإطار، حذّر الاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء البريطاني، من أنه في حال خروج بريطانيا من التكتّل من دون اتّفاق، فإن المملكة المتحدة وحدها هي من ستحمل المسؤولية. وبعد أيام من تبادل كلّ من جونسون ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك تحميل المسؤولية في حال حصول «بريكست» من دون اتفاق، دخل رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر على خط المواجهة. وتحدّث دول الاتحاد الأوروبي جونسون أن يجد بديلاً قابلاً للتطبيق لخطة «شبكة الأمان الإيرلندية»، التي يصرّ على شطبها.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني، شدّد يونكر على ضرورة عدم تحميل الاتحاد الأوروبي المسؤولية إذا تدهورت الأوضاع. وفي بيان أصدرته، نقلت المفوضية عن يونكر قوله خلال المكالمة إن «الاتحاد الأوروبي، وإن كان مستعداً تماماً لسيناريو (بريكست) من دون اتفاق، إلا أنه سيبذل كل الجهود الممكنة لتفادي حصول ذلك». وأشار إلى أن «سيناريو (بريكست) من دون اتفاق سيكون قرار المملكة المتحدة وليس الاتحاد الأوروبي». وأعلنت المفوضية الأوروبية أن يونكر «كرّر استعداده للعمل بشكل بنّاء مع رئيس الوزراء جونسون، ولبحث أيّ اقتراحات ملموسة قد يطرحها، شرط أن تكون متوافقة مع اتفاق الانسحاب».

(الأخبار، أ ف ب)

شدّد يونكر على ضرورة عدم تحميل الاتحاد الأوروبي المسؤولية إذا تدهورت الأوضاع (أ ف ب)

تقرير

عندما باع نتنياهو أمن إسرائيل بالـ SALE!

بيروت حمود

على رغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أقرّ سابقاً بأنه وافق على صفقة بيع الغواصات الألمانية لمصر لـ«أسباب سريّة»، كشفت القناة الـ13 الإسرائيلية جزءاً من شهادة ممثل الشركة الألمانية «تيسنكروب»، ميكي غانور، الذي كان «الشاهد الملك» في قضية الغواصات، أو الملف «3000». وقالت القناة، أمس، إنه بناءً على شهادة غانور «وافق نتنياهو على أن تبيع ألمانيا غواصات لمصر بعدما حصل (من الشركة الألمانية) على "خصم" بقيمة نصف مليار شيكل (100 دولار = 349 ».(شيكل

هكذا، بعد مرور أربعة أشهر على قرار النيابة العامة الإسرائيلية إبطال الاتفاق مع ممثل «تيسنكروب»، غانور، وإبلاغه رسمياً أنه لم يعد «شاهد ملك»، عرضت القناة الـ 13 الإسرائيلية أجزاءً من شهادة الرجل (قدم أكثر من 50 شهادة إلى «وحدة التحقيق القطرية» ـ لاهف) وفيها أن موافقة نتنياهو جاءت من دون إطلاع رؤساء الأجهزة الأمنية ووزير الأمن والمعنيين على الصفقة. ويعود قرار النيابة، في بداية أيار/مايو الماضي، إبطال الاتفاق مع غانور، إلى أنه تراجع في شهادته وقرر التزام الصمت أمام المحققين؛ ولذلك وصلته رسالة ممثلة الادعاء، ليئات بن آري، عبر محاميه، وفيها أن الاتفاق لاغٍ «بسبب تقديم الروايات على نحو مختلف تماماً عن الروايات التي أعطاها بعد التوقيع على الاتفاق، وبسبب الضرر الذي لحق بمصداقيته لإدلائه بهذه الرواية الجديدة». مع ذلك، ما قدمه في إحدى شهاداته بشأن السبب في موافقة نتنياهو على بيع الغواصات لمصر «لم يتغيّر ضمن الشهادات التي غيّرها أو قدّم رواية مختلفة »حولها.

وفق القناة نفسها، أبلغ ممثل الشركة الألمانية الشرطة الإسرائيلية بأن برلين "خصمت" نصف مليار شيكل على إسرائيل من شراء الغواصات، مقابل أن يُسمح ببيع غواصات لمصر، وأن الصفقة الأولى تمت بناءً على ذلك، كما تمت بقيّة الصفقات بهذه الطريقة. وبذلك، يقر غانور بأن إتمام الصفقة بين إسرائيل وألمانيا كان مهماً له ولشركائه بأي ثمن، حتى مقابل تعريض الأمن القومي الإسرائيلي للخطر، أو التفريط بتفوق الجيش الإسرائيلي العسكري والنوعي في المنطقة، إذ إن غانور ومحامي نتنياهو الخاص، ديفيد شيمرون، سبق أن عرقلا صفقة سفن كادت تحدث بين كوريا الجنوبية وإسرائيل مقابل فوز ألمانيا بالمناقصة

يُشار إلى أنه قبل أشهر ناقش المستشار القضائي الخاص للحكومة، والنائب العام، ورئيس شعبة التحقيقات، غادي سيسو، ورئيس «الوحدة القطرية للجرائم الاقتصادية»، إيلي اسبيغ، هل ستُرسل إسرائيل طاقماً من الوحدة إلى ألمانيا لإجراء تحقيقات مع موظفي الشركة ومسؤوليها من المعنيين في قضية الغواصات، بعدما أوضح رؤساء الشركة أنهم مستعدون للتعاون والإجابة عن الأسئلة

الكشف الجديد بشأن تورط نتنياهو كان إشارة التقطها خصومه السياسيين، وأوّلهم رئيس حزب «أزرق أبيض»، الجنرال بيني غانتس، الذي قال إنه «مرة تلو أخرى يتكشف الفساد على حساب مصلحة المواطنين، وهذه المرّة على حساب مصلحة إسرائيل وأمنها. النتائج والخلاصات التي نشرتها القناة يجب أن تدفع النيابة العامة إلى فتح تحقيق فوري ضد تدخل رئيس الوزراء (نتنياهو) في صفقة الغواصات». وتابع غانتس: «من غير المعقول أن يعقد رئيس الوزراء صفقات أسلحة تؤثر في ميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة مقابل تحقيق مصالح شخصية. صورة الفساد التي تكشفت «يجب أن تتوضح أكثر

كذلك، سارع رئيس الوزراء السابق إيهود باراك إلى استغلال الفرصة، خاصة أن المعركة الانتخابية بدأت تستعر في ظل التطورات الأمنية على الجبهة الشماليّة، وترقب الجمهور لكيفية تعامل نتنياهو (الذي يشغل أيضاً منصب وزير الأمن) مع الحدث. باراك رأى أنه «يجب تشكيل لجنة تحقيقات فوراً. هذه قضية الفساد الأخطر في تاريخ دولة إسرائيل؛ إذ إن شهادة غانور تدل على أن رئيس الوزراء فرّط في أمن الدولة بصورة خطيرة تصل إلى مستوى الخيانة، وكل هذا بسبب الفساد «ومقابل الحصول على رشى وأموال له أو لمقرّبيه

استراحة

كلمات متقاطعة 3244

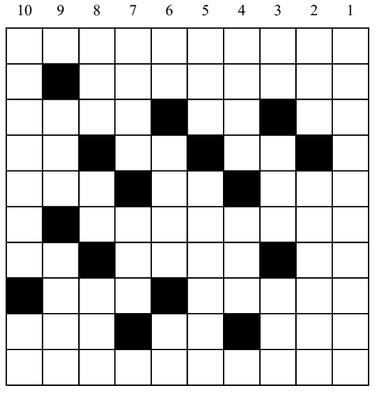

أفقيا

1- عارضة أزياء ألمانية شهيرة شبيهة الممثلة الفرنسية بريجيت باردو – 2- دولة أفريقية – 3- صوّت الرصاص في الوجه – شاخت وكبرت في العمر – 4- للتعريف – سدّ القارورة – طعم الحنظل – 5- والدي – حرف عطف – ثبت الجيش أمام هجمات الأعداء – 6- عائلة رحّالة فرنسي رأحل له قصّة تروي رحلاته الى تركيا وإيران والهند – 7- قصد المكان – آلة عند الإسكافي يطرق عليها الأحذية – أغلظ أوتار العود – 8- رقصة أجنبية – مهر بلغ السنة من العمر – 9- سكن الماء – جواب على السؤال – ذكر الأفعى – 10- أوّل جريدة عربية في أميركا أصدرها ابراهيم ونجيب عربيلي سنة 1892

عمودياً

1- قائد تركي ومؤسس الجمهورية المدنية وأوّل رئيس لها – 2- من الأشجار المثمرة – عاصمة مالي على النيجر – 3- من الطيور – حواء بالأجنبية – نهدم الحائط حتى نسوّيه بالأرض – 4- خلاف خارج – المفصل بين الساعد والكفّ أو الساق والقدم – 5- يبسط رجليه – إمارة صغيرة في أوروبا في جبال البيرينه تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا – 6- شهر ميلادي – نوع من أنواع الفول يصنّف على أنه من البذور الزيتية ويُعتبر من المحاصيل الغذائية العالمية – يجري في العروق – 7- ذكر القنافذ – يبذر الأرض – 8- يعترف بالخطأ – كلمة بمعنى أسكتْ – مدينة إيرانية – 9- أحرف متشابهة – ماركة سيارات – 10- أكبر مرفأ في العالم – إسم موصول

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- الميادين – 2- ليتل روك – سو – 3- الريق – رملي – 4- ني – أعزاز – 5- أمون – محو – 6- أمل – نفاق – 7- روبل – حرّر – 8- الملحق – في – 9- نقاد – حوزات – 10- سعد الحريري

عمودياً

1- الأنوار – نس – 2- ليلي – مواقع – 3- متر – البلاد – 4- بليهم – لمدا – 5- أرق – وز – 6- دو – ح ح ح ح – 7- يكرع – قرقور – 8- مزمار – زي – 9- سلاحف – فار – 10- كويزون سيتي

3244 sudoku

		7			3		5
5		3	9	2		1	
9				4	8		
	2			7			3
6		9			8		1
4			1		3	2	
	6						9
			5	3		2	
1	5	2	4		6		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3243

9	6	1	2	3	8	7	5	4
7	3	5	6	1	4	9	2	8
2	8	4	5	9	7	6	3	1
6	9	7	8	2	5	1	4	3
3	4	2	9	7	1	8	6	5
5	1	8	4	6	3	2	9	7
8	2	3	1	5	9	4	7	6
1	5	6	7	4	2	3	8	9
4	7	9	3	8	6	5	1	2

مشاهير 3244

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مناضلة ومجاهدة ساهمت بشكل مباشر في الثورة الجزائرية على الإستعمار الفرنسي في منتصف القرن الماضي. زرعت فيها الوالدة حب الوطن ومقاومة الأجنبي

2+1+4+5 = صحيفة فنّية ■ 3+10+9+11 = يروم ■ 6+7+8 = إعتراف بالحب

حل الشبكة الماضية: **جورج ديكرير**

إعداد
نعوم مسعود

وفيات

وليد جنبلاط
حركة اليسار الديموقراطي
أهالي عماطور
زوجته نوال
ابنه: بشار، زوجته بسمة أبو شقرا
وعائلتهما
ابنتاه: وفاء، زوجها فادي سرحان
وعائلتهما
بشرى، زوجها ربيع بشور
وعائلتهما
عائلة شقيقه المرحوم عادل عبد الصمد، زوجته مارسيل حنينة
وأولادهما: باسم، زياد وندى
عائلة شقيقته المرحومة عدلة عبد الصمد
ينعون إليكم بمزيد من الأسى فقيدهم القائد الشيوعي
نائب الأمين العام الأسبق ورئيس المجلس الوطني الأسبق للحزب الشيوعي اللبناني
الرئيس السابق لحركة اليسار الديموقراطي
الأمين العام للجبهة المشاركة في الثورة الفلسطينية

نديم سليمان عبد الصمد (أبو بشار)

يوارى في الثرى في تمام الساعة الواحدة من نهار الجمعة في 30 آب 2019 في مسقط رأسه عماطور ـ الشوف.
تقبل التعازي بعد الدفن في دار عماطور من السادسة إلى الثامنة، ونهار الأحد من العاشرة صباحاً إلى الثانية عشرة ظهراً
وفي دار الطائفة الدرزية في تلة الخياط يوم الثلاثاء الموافق 3 أيلول 2019 من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة السادسة مساءً
آل عبد الصمد وأبو شقرا وسرحان وبشور وعموم أهالي عماطور

الحزب الشيوعي اللبناني
ينعى رئيس المجلس الوطني الأسبق في الحزب
نديم عبد الصمد (أبو بشار)

أحد القادة التاريخيين الذي أمضى معظم سنوات حياته في مواقع النضال الحزبي والسياسي. ومن الذين أسهموا في المعارك النضالية التي خاضها الحزب في المراحل المختلفة، وفي مجالات متنوعة، وخصوصاً حيال القضية القومية ومساندة قضية فلسطين، وعلى صعيد نضال الحزب من أجل التغيير الديموقراطي والهدف الاشتراكي.
تولى الراحل مسؤولية العلاقات الخارجية للحزب من موقعه نائباً للأمين العام، لسنوات طوال ناشطاً في مجال تعزيز علاقات حزبنا وصداقة شعبنا مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والأحزاب الشيوعية وحركات التحرر في العالم.

حركة اليسار الديموقراطي في لبنان
تنعى الرئيس السابق لحركة اليسار الديموقراطي
الرفيق المناضل نديم عبد الصمد

شارك الراحل في كل أشكال النضال في لبنان والمنطقة العربية. عاش حياة زاخرة بالنضال منذ مطلع شبابه في كافة الميادين والمجالات دفاعاً عن الديموقراطية والحرية والعدالة.
يوارى في الثرى في تمام الساعة الواحدة من نهار الجمعة في 30 آب 2019 في مسقط رأسه عماطور.
تقبل التعازي بعد الدفن في دار عماطور من السادسة إلى الثامنة مساء، ونهار الأحد من العاشرة إلى الثانية عشرة ظهراً.
وفي دار الطائفة الدرزية في تلة الخياط يوم الثلاثاء الموافق 3 أيلول 2019 من 11 صباحاً إلى الساعة السادسة مساء.

ذكرى

بسم الله الرحمن الرحيم.
الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ.
صدق الله العظيم
ذكرى أربعين
تُصادف نهار الجمعة الواقع فيه 30 آب 2019 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج احمد درويش خازم
(ابو درويش)
(السفير)
أشقاؤه: علي، المرحوم مصطفى، حسن، سعيد، وحسين خازم
أبناؤه: درويش، محمد وعباس خازم.
صهراه: خليل لقيس، وحسن دلباني.
وبهذه المناسبة يقام احتفال تأبيني تتلى خلاله آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدته وادي جيلو - قضاء صور (للرجال وللنساء) عند الساعة الخامسة عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل خازم، آل لقيس، آل دلباني، وعموم اهالي بلدتي وادي جيلو وجويا

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية

إعلان بيع للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ جويا برئاسة القاضي ريشار السمرا
رقم المعاملة 2019/81
المنفذ: بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.
وكيله المحامي علي بشروش.
المنفذ عليهم: حسن أحمد الحاج مغنية وعبد الكريم محمد مغنية ومحمود محمد عزام.
السند التنفيذي: عقد قرض مالي وعقد تأمين بقيمة مائة وأربعين ألف وثمانمائة وثلاثة وثلاثون د.أ. وتسعة وعشرون سنتاً عدا اللواحق.
تاريخ التنفيذ: 2016/7/8.
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/11/15.
تاريخ قرار الحجز: 2017/1/7.
تاريخ تسجيله: 2017/1/14.
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/4/5.
تاريخ تسجيله: 2017/5/6.
العقار المطروح للبيع: رقم 203/وادي جيلو هو عبارة عن قطعة ارض ضمن منطقة يغلب عليها الطابع الزراعي ويقع على تلة مطلة على القرى المجاورة قسم منه مغروس بشتول التبغ حوالي 3000 م2 والباقي من العقار ارض بعل سليخ، وان العقار بوضعه الحالي لا يوجد له طريق ولكن له حق المرور على العقارين 195 و197/وادي جيلو.
مساحة العقار: 7717 م2
قيمة التخمين: 308680 د.أ. ثلاثمائة وثمانية آلاف وستمائة وثمانون د.أ.
بدل الطرح: 172243,44 د.أ. مائة وإثنان وسبعون الف ومايتان وثلاثة وأربعون د.أ. واربعة واربعون سنتاً.
موعد البيع ومكان إجرائه: الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/11/6 وذلك أمام رئيس دائرة تنفيذ جويا وعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يقدم بدل الطرح نقداً او بكفالة مصرفيه وافية او شك مصرفي من احد المصارف المقبولة لحضرة لرئيس دائرة التنفيذ في جويا وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً وعليه ايداع الثمن خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ودفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة 5 % خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

رئيس القلم
أحمد جباعي

.....

قرار رقم: 1/605

تاريخ: 8 آب 2019
إن وزير المالية
بناءً على المرسوم رقم 4340 تاريخ 2019/01/31 (تشكيل الحكومة).
بناء على القانون رقم 326 تاريخ 28 حزيران 2001 (الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام 2001) لا سيما المادة 73 منه،
بناءً على قرار وزير المالية رقم 1/320 تاريخ 2010/03/05، المتعلق بتحديد معايير ومواصفات تصنيف مكاتب التدقيق الداخلي والتدقيق المستقل وخبراء المحاسبة من أجل تدقيق حسابات المؤسسات العامة وحسابات المؤسسات والمرافق التابعة للدولة.
بناءً على القرار رقم 1078 تاريخ 2012/12/01 المتعلق بتأليف لجنة لدراسة تصنيف مكاتب التدقيق والمحاسبة من اجل تدقيق الحسابات المالية العائدة للمؤسسات العامة والمرافق التابعة للدولة.
بناءً على طلب شركة "أبو سليمان وشركاهم" المسجل تحت الرقم 3954 تاريخ 2019/03/07 بشأن تصنيفها لمهام التدقيق الخارجي للمؤسسات والمرافق العامة.
بناءً على تقرير لجنة دراسة وتصنيف مكاتب التدقيق والمحاسبة المؤرخ في 15 /2019/03.
يقرر ما يأتي:
المادة الأولى: صنفت شركة "أبو سليمان وشركاهم" من ضمن مكاتب المحاسبة والتدقيق المؤهلة للقيام بمهام التدقيق الخارجي (المستقل) لحسابات المؤسسات والمرافق العامة التابعة للدولة.
المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وفي ثلاث صحف محلية ويبلغ حيث تدعو الحاجة. كما ينشر هذا القرار على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

وزير المالية
علي حسن خليل

.....

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

طلب السيد رامي دريد عبدالله - مواليد 1969/1/10 الحدادين/ سجل 1498 الحدادين - سند تمليك بدل عن الضائع رقمه 2011/117 تاريخ 2011/4/27، لمركب الصيد المسمى "حنان" رقم ط 1620 المالكيه رامي دريد عبد الله واحمد فوزي الشامي والمزود بمحرك ماركة ينمار رقم BT2G6698.
للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس مرفأ طرابلس
عامر بيضا

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2014/721

محكمة تنفيذ عقود رهن السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2019/9/12 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليها أمينة خضر راقي البخور ماركة نيسان، MICRA موديل 2012 رقم 162379/ط، الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك مصر لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي رامي سميرة البالغ /15,638,22/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4940/د.أ. والمطروحه بمبلغ /3400/د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويتوجب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2013 فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدوّر مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
قاسم اللقيس

.....

إعلان

من امانه السجل العقاري في الشوف
طلب سرحال احمد ناصر الدين بوكالته عن سلام عمر العمري وكيلة منور محمد بشير سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 4158 و4160 برجاً.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

.....

إعلان

من امانه السجل العقاري في الشوف
طلب الياس يوسف شكور بوكالته عن نجيب الياس شكور سندات ملكية بدل ضائع عن حصصه في العقارات 949 و1352 و2444 و2249 مجدل المعوش.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

.....

إعلان

تعلن هيئة إدارة السير والآليات والمركبات عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية ومفاضلة عن طريق استدراج عروض لتلزيم إستشاري لمهمات التشغيل والإشراف على صيانة نظام التحكّم بإشارات المرور - نظام المراقبة التلفزيونية CCTV - نظام اللوحات الالكترونية - نظام التواصل الإجتماعي ضمن مشروع تطوير النقل الحضري لمدينة بيروت،
يمكن للراغبين في الإشتراك بالمناقصة العمومية المذكورة أعلاه، الحصول على نسخة من دفتر الشروط لقاء مبلغ وقدره مليونان وخمسمئة الف ليرة لبنانية بواسطة شيك مصرفي مسحوب من إحدى المصارف التجارية لصالح هيئة إدارة السير والآليات والمركبات، وذلك من قلم هيئة إدارة السير والآليات والمركبات الكائن في منطقة الدكوانة - مصلحة تسجيل السيارات.
تسلم العروض باليد الى قلم هيئة إدارة السير والآليات والمركبات الكائن في منطقة الدكوانة - مصلحة تسجيل السيارات، علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الخميس الواقع في 2019/9/19.
وستتم جلسة فض العروض الساعة الثانية عشر ظهراً من نهار الجمعة في 2019/9/20 في المبنى رقم (1) في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في منطقة الدكوانة.

بيروت في 2019/8/22
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس هدى سلوم
التكليف 1356

.....

إعلان

تعلن هيئة إدارة السير والآليات والمركبات عن الحاجة الى استئجار مقر جديد لمصلحة تسجيل السيارات والآليات فرع عاليه مؤلف من حوالي ثمانية غرف وملحقاتها بمساحة تبلغ بين 250 و300 م2 مع مواقف كافية للسيارات.
يمكن للراغبين في الإشتراك تقديم العروض، تسليمها باليد في قلم هيئة إدارة السير والآليات والمركبات الكائن في منطقة الدكوانة - مصلحة تسجيل السيارات، مرفق مع المستندات التالية: إفادة عقارية - خرائط المساحة العائدة للبناء المعروض - رخصة إسكان - إفادة ارتفاق وتخطيط - افادة من مهندس بمتانة البناء المعروض تأجيره).
علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الخميس الواقع فيه 2019/9/19، على أن يحال الملف بعد هذا التاريخ الى ادارة الابحاث والتوجيه في مجلس الخدمة المدنية لكي يبنى على الشيء مقتضاه

بيروت في 2019/8/22
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس هدى سلوم
التكليف 1357

.....

إعلان رقم 2/21

تعلن وزارة الزراعة ـ المديرية العامة للزراعة ـ عن إجراء استدراج عروض لتلزيم تقديم قطع غيار وصيانة لزوم وزارة الزراعة - مختبر المبيدات الزراعية - مديرية الثروة الزراعية بطريقة استدراج العروض للعام 2019، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2019/9/26 الساعة العاشرة.
يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،
تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان ـ المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

بيروت في 2019/8/20
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود لحود
التكليف 1367

.....

إعلان تلزيم

الساعة 10من يوم الثلاثاء الموافق في 24 من شهر أيلول 2019
تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن في الصنائع ـ بيروت استدراج عروض اسعار لتلزيم تأمين مواد كهربائية لزوم صيانة مبنى وزارة الاعلام.
التأمين المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
طريقة التلزيم: تقديم اسعار
العارض الذي يحق له الاشتراك: الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الاصناف المطلوبة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب أن تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق في 23 من شهر أيلول 2019.

بيروت في: 23 آب 2019
وزير الاعلام
جمال سليم جراح
التكليف 1369

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء قطع غيار لزوم المربط البحري في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4/6327 تاريخ 2019/7/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2019/9/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 300 ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2019/8/27
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1370

.....

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تقديم أسعار، لتلزيم أعمال الصيانة العامة للمبنى المركزي لوزارة الطاقة والمياه كورنيش النهر - بيروت.
تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2019/10/1.
فعلى الاشخاص الطبيعيين والمعنويين اللبنانيين الذين يتعاطون أعمال صيانة المباني، وممن دل الاختبار على اقتدارهم وتتوفر فيهم الشروط الواردة في المادة الخامسة من دفتر الشروط، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.

بيروت في 26 آب 2019
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية بالإنابة
المهندسة أوورو الفغالي
التكليف 1373

.....

إعلان

تعلن بلدية بعلبك للمرة الثانية عن رغبتها بإجراء مزايدة علنية لتلزيم تحصيل واردات الوقوف العابر أو المؤقت وفقاً للنظام توقيف السيارات ضمن النطاق البلدي لمدينة بعلبك بموجب القرار البلدي رقم 244/ب تاريخ 2018/9/24.
يقبل للإشتراك لهذا المزاد:
المؤسسات والشركات العاملة ذات الإختصاص والخبرة في إدارة وتشغيل وصيانة العدادات المستعملة للوقوف العابر أو المؤقت لمدة سنتين على الأقل.
على المشارك بالمزاد وبعد إطلاعه دفتر الشروط الخاص والمواصفات العامة للمشروع وجوب إحضار نموذج عن العداد المقترح تركيبه وتقديم شرح مفصل أمام لجنة المناقصات عن كيفية عمل العداد، وتشغيله ومواصفاته ومميزاته ومصدره.
ثمن دفتر الشروط /500,000/ل.ل. خمسمائة ألف ليرة لبنانية.
يكون المزاد على أساس السعر المقطوع للعداد الواحد فقط وليس على أساس السعر المقطوع لكامل العدادات في المدينة.
يجري المزاد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه 2019/9/6 بإشراف لجنة المناقصات في البلدية وبحضور مندوب عن وزارة الداخلية.
تقدم العروض مرفقة بجميع المستندات المطلوبة الواردة في دفتر الشروط بواسطة البريد المضمون المقفل أو باليد مباشرة إلى قلم البلدية على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه 2019/9/5.

رئيس بلدية بعلبك
فؤاد بلوق

.....

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب السيد نشان ارتين دانا اوغليان بوكالته عن السيد هواكيم زاكار جفتجيان مالك القسم رقم /30/ بلوك /B/ من البناء القائم على العقار /2053/ من منطقة البوشرية العقارية سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك هواكيم زاكار جفتجيان.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

.....

إعلان

تعلن بلدية دير الغزال عن رغبتها شراء بيك اب، وذلك بطريق المناقصة العمومية، على الراغبين الاشتراك في المناقصة الاستحصال على دفتر الشروط من دار البلدية.
يبدأ تقديم العروض من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية يوم الخميس في 29 اب 2019 وينتهي بعد خمسة ايام عند انتهاء الدوام الرسمي من نهار الاربعاء في 4 ايلول 2019.

دير الغزال في 2019/8/20
رئيس بلدية دير الغزال
رفيق فايز الدبس

.....

إعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب ربيع وسيم حمدان وكيل عصمت يوسف الحكيم احد ورثة يوسف علي الحكيم سندي ملكية بدل ضائع عن حصة مورثه في العقارين 610 و613 عين قني.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

.....

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة ـ العقارية ـ
برئاسة القاضي ريما شرف الدين
وعضوية القاضيين سرحال وأبي خليل
رقم الاوراق: 2018/285
الجهة المدعية: ربيع المحمد وشفاء ديب شرف الدين
الجهة المدعى عليها: محمد وهيثم وخالد وبدرية وامل حسن المحمد
الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الاقامة:
محمد حسن المحمد
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار المقدم من الجهة المدعية بتاريخ 2018/8/9 تحت رقم 2018/285 والذي تطلب بموجبه:
الحكم بالزام المدعى عليهم بتسجيل الاسهم المباعة منهم للجهة المدعية مناصفة فيما بينهم، والبالغ مجموعها /274,29/ سهم في العقار رقم 2330/ منطقة المصيطبة العقارية، والمحددة قيمتها بمبلغ مائة وعشرون مليون ليرة لبنانية على الاكثر لاستيفاء الرسم النسبي.
الحكم بفرض غرامة اكراهية على المدعى عليهم قدرها مائة دولار أميركي عن كل يوم تأخير في التنفيذ.
فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 27 آب 2019
رئيس القلم
بشرى البستاني

.....

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليهما حسن علي مقبل ونازك علي حيدر المجهولي المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أصول محاكمات مدنية تخطرك هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2017/319 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من طالب التنفيذ بنك مياب ش.م.ل. وناتجاً عن طلب تنفيذ عقد تأمين عقاري وعقد تجاري وعقد فتح اعتماد وكشف حساب وسند دين بقيمة /258,368,25/د.أ. /57,990,33/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم التنفيذي خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان مع نسخة الانذار ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ في حقك حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
نبيل نعوس

.....

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيسة أماني فواز
رقم التنفيذ: 2018/126
المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. وكيلته المحامية لبنى مسقاوي المنفذ ضده: أحمد مصطفى بكداش الميناء حلويات بكداش سابقاً.
السند التنفيذي: عقد قرض بقيمة 12144000 ل.ل. بالإضافة للفوائد والرسوم
تاريخ التنفيذ: 2018/3/6 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2018/8/13 تاريخ تسجيله: 2018/09/24
تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني الحصة العائدة للمنفذ ضده البالغة /800/ سهم بالمقسم /18/ من العقار /107/ منطقة الميناء /12/ العقارية وهو مستودع بالطابق السفلي ومخزن ودرج وحمام بالطابق الارضي يقع بالميناء شارع بور سعيد، مقابل تريبولي بلازا مساحته 100 م2
أ. بدل الطرح: /70,000/$.
تاريخ ومكان وشروط المزايدة: الاثنين 2019/10/14 الساعة 1:00 ظهراً قصر العدل بطرابلس مكتب الرئيسة أماني فواز، على الراغب بالإشتراك بالمزايدة اتخاذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة ودفع بدل الطرح بموجب شيك مسحوب على مصرف لبنان بإسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وعليه زيادة عن الثمن دفع رسمي التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
عبد المنعم الرشيد

.....

اعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/9/17 مناقصة عمومية تتعلق بتقديم سيارات وآليات مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة – طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية من بعد ظهر اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الادارة / المدير العام
خالد بركات عبيد

.....

اعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/9/17 مناقصة عمومية تتعلق بتقديم سيارات وآليات غير سياحية لزوم مؤسسة مياه لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة – طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية من بعد ظهر اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الادارة / المدير العام
خالد بركات عبيد

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2019/67

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2019/9/12 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه علي حسين موسى ماركة هيونداي ACCENT موديل 2014 رقم /132838/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.
وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /5146,56/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6540/$ والمطروحة بسعر /4500/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2015.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرآب الصحناوي في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

مأمور التنفيذ
ميشال حكيم

خرج ولم يعد

هرب العمال البنغلادشيون الواردة اسماؤهم من شركة ايترنتي ش.م.ل
HAQUE MIA
JAHANGIR MIAH
MOHAMMAD RAMJAN MIAH
MOHAMMUD MAMUN MIA
BADAL
الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 03/422180

للايجار

صالة للايجار بسعر مغري
قريطم - راس بيروت - بناية السحاب
3360 متر مربع - هيربوخليل سابقاً -
تليفون 03648573

للبيع

عقار كورنيش النهر / الاشرفية، خلف TVA، 1200 م2 زاوية، 20%، (شركة)، 4000$ المتر. ت: 76/679391

بمناسبة مرور أربعين يوماً
للراقد على رجاء القيامة المجيدة
المأسوف عليه المرحوم
فؤاد بدوي عبيد
زوجته منى أسعد الشمالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد في ١ أيلول ٢٠١٩
الساعة الثانية عشر ظهراً
في كنيسة مار مارون – الجميزة
عائلة الفقيد وأنسباؤه يشكرون كل من كان معهم في حزنهم
ويدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه الطاهرة

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة ديراب للتجارة ش.م.م	9942	RR200266471LB
مؤسسة محمد الدره للتجارة والصناعة	95158	RR200264189LB
احمد محمد عامر	120332	RR200265476LB
عرمون العقارية	128587	RR200265198LB
الشركة التقنية الحديثة للتجهيزات	218433	RR200264042LB
حاتم محمد الرفاعي	242184	RR200264728LB
وليد احمد موسى	246844	RR200264762LB
بلاستي باكينغ (حسين علي السلمان)	255463	RR200264334LB
جورج يوسف حبيتر	282471	RR200264039LB
محمد سليم يوسف الرفاعي	290564	RR200265635LB
علي خالد دياب	304007	RR200264555LB
شوك اتش اند اس ش.م.م CHOC H&S	312395	RR200265706LB
ابراهيم الياس مخائيل	1001120	RR200265493LB
رولان جان الحداد	1072378	RR200265927LB
كالي فود ش م م	1170801	RR200263529LB
شركة انشاءات للباطون الجاهز ش.م.م.	1242418	RR200264440LB
شركة تكنوميتكا للصناعة والتجارة ش.م.م.	1320881	RR200265935LB
شاتو سانكتوس -كوتو دي بوتريس مار ماما-لبنان(رامز فيليب عواد)	1462173	RR200265873LB
ج.ر بتروليوم ش.م.م	1566702	RR200264630LB
اوربان آرت لبنان ش.م.م	1756845	RR200264745LB
موراد و كارز-MORADO CARS(ديالا النداف الفخري)	1779361	RR200266511LB
مؤسسة شهد للتجارة - أحمد حسن الحريري -	1818238	RR200266499LB
مالتي توولز سبلايرز MULTI TOOLS SUPPLIERS	1907655	RR200265365LB
شركة العلاء للتجارة والاستثمار	2243782	RR200266485LB
الديوان للتجارة العامة (باسم خليل خليل)	2277101	RR200265842LB
TEXTILE CREATIONS	2397810	RR200265621LB
مايك حنا سماحة	2430118	RR200263563LB
الياسمين غروب	2431881	RR200265604LB
الدمج للتجارة العامة	2431892	RR200265595LB
زيدان الملك للتجارة العامة	2536001	RR200265405LB
خليل للباطون الجاهز ش.م.م	2606072	RR200265502LB
شركة توب غير ش.م.م. TOP GEAR S.A.R.L	2685588	RR200264144LB
الفهد للصناعة والتجارة العامة	2772997	RR200264317LB
ورثة لويس يوسف الزغبي	3006993	RR200265048LB
Contracting and More	3015791	RR200264087LB
ترايد كونسالت ش.م.ل	3071063	RR200266065LB
RAHAF CELL	3327951	RR200265811LB
يونيكوم للتجارة والخدمات ش.م.م	3441221	RR200265825LB
م.أ. فاشن بايز ش.م.م	3453263	RR200265808LB
نجيبة فوزي البرنس	3562096	RR200265768LB
فور ستارز	139004	RR200264325LB
شركة الخدمات الفنية هبر اندستري	231072	RR198360051LB
محمد مصطفى قدور	332586	RR200263166LB
جاد جوزف جبر	544510	RR200263121LB
ندا مرعب مرعب	580816	RR200264303LB
دستربيوشن اوف تكنولوجي (جورج جان مزرعاني)	780481	RR200264158LB
شركة سي ان سي انجينيرز ش.م.م	1236995	RR200262877LB
ELITE MOTORS	1443875	RR200263373LB
اي اتش تي للتجارة العامة والمعادن	1716397	RR200264776LB
حسن حسين زعيتر	1819552	RR200264453LB
ر.اس. موتور ديفيجين ش.م.م.	1989185	RR200263210LB
شفشق شوبس - chafchak shops	2014910	RR200264419LB
البحر المتوسط للتعهدات والتجارة العامة - مروان محمود شلفون	2094884	RR200264731LB
سبرينغ كونستراكشن ش.م.م.	2196171	RR200264348LB
محل احمد علي ياسين التجاري	2277672	RR200264612LB
العبد للتجارة العامة - زياد خالد العبد	2365543	RR200264246LB
عنيسي للتجارة (ابراهيم حسن عنيسي)	2445874	RR200264250LB
ديانا علي طحان	2530419	RR200263254LB
TJ ENTERTAINMENT SARL	2538145	RR200263532LB
طلال حسن زينه	2541115	RR200263223LB
E.R.A& CO FOR GENRAL TRADING	2563364	RR200263308LB
شركة الومينا ش.م.م	2587666	RR200264073LB
توب كير كاراج ش.م.م	2587937	RR200264277LB
التاجر the dealer ش م م	2729839	RR200264759LB
بروفايل تك ش.م.م	2749057	RR200264657LB
فاروق صقر	2969695	RR200264983LB
اميل كامل جبرايل سلامة	3006987	RR200265051LB
احمد سالم احمد بامحرز	3007199	RR200265065LB
جاد الله محمود ابو دياب	3007213	RR200264997LB
عدنان توفيق مرتضى	3007788	RR200265025LB
محمد سامي محمد جميل دندن	3010354	RR200265003LB
اندر كونستركشن ش.م.ل. UNDER CONSTRUCTION S.A.L	3019158	RR200260160LB
ناسيونال ارت ش.م.ل.	3121749	RR200263081LB
لايف فتنس اشرفيه ش.م.م	3331301	RR200262925LB
دايلي مارت - توصية بسيطة	3386146	RR200263047LB
W-H	3391823	RR200263020LB
ستار هاي - للسياحة والسفر	3422344	RR200262965LB
شركة BS TEXTILE LTD (ش.ت.ب)(ابراهيم نجيب بسما وشريكاه)	3440805	RR200263016LB
MENESSA TRADING	3464319	RR200263104LB

التكليف 1364

إعلام تبليغ
الموضوع:تبليغ

تدعو وزارة المالية-مديرية المالية العامة- مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الإدارية المكلفين الواردة اسماؤهم أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار- حلبا- لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام،والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه،علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية

العدد	رقم الانذار	اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
1	1109	كرابات سركيس كنترجيان	2167899	RT000152187LB
2	1110	جورجيت كرابات كنترجيان	2193442	RT000152188LB
3	1122	جوني كرابات كنترجيان	2193446	RT000152189LB
4	1149	دباح راغب طالب	1662514	RT000152190LB
5	1153	الياس ابراهيم عبود	691165	RT000152193LB
6	1163	ميشال خليل اسحاق	3377705	RT000152197LB
7	1164	ورثة حنا اسحق حنا	100050761	RT000152198LB
8	1182	عبد الكريم حكمت المحمود	740269	RT000152199LB
9	1187	غسان محي الدين نعماني	753656	RT000152201LB
10	1192	جرجس مخول فريسه	1760993	RT000152202LB
11	1194	خضر عيسى قاسم	837109	RT000152230LB
12	1198	جورج ضاهر زهر	1155634	RT000152231LB
13	1201	موريس ضاهر موسى زهر	1155637	RT000152232LB
14	1217	عادل احمد محمد علي حسن هاشم غير مذكور	842176	RT000152234LB
15	1220	مريم محي الدين طه	1605372	RT000152235LB
16	1230	زهير أحمد أحمد العيتاوي	3440133	RT000152236LB
17	1231	محمد عمر المحمد	813093	RT000152237LB
18	1232	جمال حسن لطيف	1711451	RT000152238LB
19	1243	نجلا يعقوب يوسف	842067	RT000152241LB
20	1251	هيلانة شحادة اسبر حنا	814265	RT000152242LB
21	1257	شاديا جرجس عاصي	981105	RT000152243LB
22	1263	حنه جرجس خليل عاصي	1429431	RT000152244LB
23	1264	منتهى جرجس عاصي	1616909	RT000152245LB
24	1265	عوض جرجس عاصي	1636641	RT000152246LB
25	1266	دنيا جرجس عاصي	1636650	RT000152247LB
26	1267	شحادة جرجس عاصي	1636652	RT000152248LB
27	1268	جميلة جرجس عاصي	1636653	RT000152249LB
28	1270	يوسف إلياس بطرس	710470	RT000152311LB
29	1271	عبد الله خالد مرعب	777654	RT000152311LB
30	1272	طنوس الياس ابراهيم بطرس	1644042	RT000152314LB
31	1274	سامر سليمان ابراهيم	3483901	RT000152341LB
32	1275	أحمد باشا سليمان ابراهيم	3483907	RT000152317LB
33	1276	احمد اسعد علي	569687	RT000152318LB
34	1277	أحمد محمد زكريا	607210	RT000152320LB
35	1279	فهد حنا متري عبد النور	837604	RT000152323LB
36	1281	يوسف ليشا مسعود ليشا	1615586	RT000152324LB

37	1283	كميل جرجس طنوس	453013	RT000152326LB
38	1284	انيسه ملحم القرعان	574212	RT000152330LB
39	1285	ميشال عبود خليل ديب	817162	RT000152331LB
40	1286	توفيق حنا غريب	847245	RT000152332LB
41	1287	نجاح جرجس طنوس	1223478	RT000152333LB
42	1288	وفاء جرجس طنوس	1536214	RT000152334LB
43	1289	هيلانه جرجوره سكاف	1761263	RT000152345LB
44	1291	فضيله يوسف الخوري	3400499	RT000152367LB
45	1292	فاضل يوسف الخوري فاضل	3438243	RT000152369LB
46	1293	عيدا يوسف يوسف الخوري	3438249	RT0001523671LB
47	1294	هيلانة ابراهيم القرعان	1709883	RT000152374LB
48	1295	حنا ابراهيم ملحم القرعان	1755958	RT000152375LB
49	1296	مسره ابراهيم ملحم القرعان	1758931	RT000152414LB
50	1297	عزيزه ابراهيم ملحم القرعان	1758934	RT000152419LB
51	1298	ياسر مصطفى دندشي	43063	RT000152420LB
52	1302	عبد الناصر احمد الشبلي	250314	RT000152421LB
53	1303	ابراهيم يوسف جرجس	372635	RT000152427LB
54	1304	محمد احمد نجدي	746730	RT000152428LB
55	1305	احمد حسن أحمد دحباش	823610	RT000152429LB
56	1306	ديب نجيب ديب	838079	RT000152430LB
57	1307	موسى ابراهيم شليكا	846137	RT000152431LB
58	1308	هاني نجيب ديب	950583	RT000152432LB
59	1309	طلال مصطفى العلي	1604421	RT000152433LB
60	1310	احمد حمد الشلبي	1630530	RT000152435LB
61	1313	سعيد احمد خالد	2669566	RT000152436LB
62	1314	مريم مصطفى مصطفى حسن	3258349	RT000152437LB
63	1315	محمود هويش الكايد	3518352	RT000152438LB
64	1316	مالك حافظ الاشقر	280752	RT000152439LB
65	1317	عمر عبد الرحمن السبسبي	482959	RT000152440LB
66	1318	محمد رشيد محمد رفيق مرعبي	743056	RT000152441LB
67	1319	نخل يوسف نخل	819739	RT000152443LB
68	1320	محمود محمد عبدو	832053	RT000152448LB
69	1321	حنا جرجس البازي	836327	RT000152449LB
70	1322	نجلا شفيق الراسي	838021	RT000152495LB
71	1323	توفيق عبد الله الراسي	838100	RT000152498LB
72	1324	يعقوب عبد الله الراسي	838153	RT000152499LB
73	1326	ادال جرجورة الراسي	838246	RT000152507LB
74	1327	سعاد جرجورة الراسي	838268	RT000152512LB
75	1328	وديعة جرجورة الراسي	838276	RT000152514LB
76	1329	مصطفى علي غيه	1394158	RT000152515LB
77	1330	خالد علي محمد يحيى غيه	1573281	RT000152522LB
78	1331	عيوش عبد الغني سبسبي	2121947	RT000152523LB
79	1332	خالد عبدالرحمن السبسبي	3402446	RT000152524LB
80	1334	انور سعد الله مصطفى	810457	RT000152526LB
81	1335	عبد الرحيم سعد الله مصطفى	810462	RT000152527LB
82	1336	كريمة حسين الاشقر	811507	RT000152530LB
83	1337	محمد سعد الله المصطفى	811582	RT000152532LB
84	1338	رضوى سعد الله مصطفى	816073	RT000152533LB
85	1340	علي جودت بك الابراهيم المصطفى	1240856	RT000152535LB
86	1341	احمد دنون جودات بك الابراهيم المصطفى المرعبي	1240859	RT000152547LB
87	1342	محمد جودات بك المرعبي	1240861	RT000152548LB
88	1343	ابراهيم جودات بك الابراهيم المصطفى	1240867	RT000152549LB
89	1344	اسد جودات الابراهيم المصطفى	1240872	RT000152550LB
90	1345	فاطمة جودات بك الابراهيم المصطفى	1240886	RT000152577LB
91	1346	تركية جودات بك الابراهيم المصطفى	1240892	RT000152578LB
92	1347	ماريا جودات بك المصطفى	1240896	RT000152586LB
93	1348	فدوى جودات بك الابراهيم المصطفى العثمان	1240900	RT000152587LB
94	1349	ضحى جودات الابراهيم المصطفى	1240905	RT000152588LB
95	1350	عزه ربيحه محمود العلي	1240914	RT000152591LB
96	1351	غنيمة سعدالله المصطفى	1242294	RT000152593LB
97	1352	فيصل عبد الفتاح جودت الابراهيم	1690686	RT000152596LB
98	1353	وداد عبد الفتاح الشريف	1695267	RT000152597LB
99	1354	زاكي حبيب عبود	1702434	RT000152603LB
100	1355	زاكي يعقوب عبود	1727162	RT000152607LB
101	1356	مرساده حنا يوسف الخوري	1736358	RT000152609LB
102	1357	سميا حنا يوسف الخوري	1736360	RT000152612LB
103	1358	نجله يعقوب القرعان	1763405	RT000152640LB
104	1359	سلام الفرد اسبر	2340895	RT000152644LB
105	1360	مصطفى محمود الاذن	773907	RT000152646LB
106	1362	هيلانه متري اسحق	1758809	RT000152652LB
107	1363	عبد الستار عبد السلام بلطجي	783606	RT000152655LB
108	1364	هلا بشير النبوت	1663180	RT000152646LB
109	1365	سمير توفيق الحلاق	1672191	RT000152658LB
110	1366	خالد حسن السعيد	249311	RT000152731LB
111	1367	عزيز الياس الاسمر	280827	RT000152632LB
112	1371	يعقوب نجيب نجيب ديب	1630337	RT000152633LB
113	1373	احمد محمد عبدو	719874	RT000152672LB
114	1374	احمد محمد زكريا	759811	RT000152674LB
115	1375	قاصف علي ابراهيم عيسى	1659545	RT000152676LB
116	1376	زياد سالم جاموس	1949671	RT000152680LB
117	1378	عبد الستار محي الدين الضناوي	137272	RT000152681LB
118	1381	طلعت محمود الحولي	1566718	RT000152690LB
119	1382	سالم مطانيوس فياض	1664854	RT000152692LB
120	1384	سعد توفيق خوري	33335	RT000152693LB
121	1385	خالد حسن الحسن	134815	RT000152699LB
122	1386	محمد هشام سعد العبد الله	179936	RT000152701LB
123	1389	احمد نديم الحسن	280736	RT000152704LB
124	1390	سليمان احمد العبد الله	280788	RT000152706LB
125	1392	ماجد عمر الرفاعي	322783	RT000152710LB
126	1394	سليمان خالد الحلبي	398583	RT000152711LB
127	1395	حبيب مخايل سليمان	600255	RT000152716LB
128	1396	علي احمد الزعبي	738092	RT000152732LB
129	1397	محمد أحمد الزعبي	738099	RT000152733LB
130	1399	نقولا خليل كمون	815211	RT000152787LB
131	1400	مالك اسعد الياسين	821890	RT000152801LB
132	1401	جوزيف سيف سيف	836733	RT000152803LB
133	1402	(ديب طنوس يوسف(ورثة	836740	RT000152806LB
134	1403	اديب موسى اسكندر	841078	RT000152809LB
135	1404	نديم جبور يوسف	841211	RT000152811LB
136	1405	انطوان يوسف جمعة	842269	RT000152812LB
137	1406	محمود خضر الزعبي	844340	RT000152821LB
138	1407	نعيم محمد سعيد نعيم	844994	RT000152823LB
139	1408	يحي عصام الزعبي	850751	RT000152824LB
140	1409	جمعية وادي خالد الانمائية	920258	RT000152827LB
141	1410	لجنة وقف سيدة الغسالة	924679	RT000152829LB
142	1411	مادلين يوسف فارس	1060569	RT000152831LB
144	1414	علي اسعد الياسين	1527542	RT000152839LB
145	1415	نهاد دياب وهبة	1530445	RT000152843LB
146	1416	جبرايل سليم فرح	1582332	RT000152845LB
147	1417	محمد عصام محمد محمود الحمود غير مذكور	1599486	RT000152844LB
148	1418	الياس امطانيوس القاضي	1619865	RT000152845LB
149	1419	منصور المحمد المصطفى	1626674	RT000152861LB
150	1421	حكمت عبد الرحمن المحمود	1630029	RT000152876LB
151	1422	بديعة ايوب الشيخ	1631924	RT000152878LB
152	1424	محمد محمد كنجو	1635728	RT000152880LB
153	1425	بدر احمد ظرافه	1638108	RT000152881LB
154	1426	سعد الله خالد الحلبي	1638513	RT000152098LB
155	1427	ملحم الياس القزي	1667145	RT000152099LB
156	1428	محمد علي الجعفر	2080124	RT000153100LB
157	1429	نمر سليم نفاع	2487139	RT000153101LB
158	1430	هيثم شعبان حمدان	137296	RT000153102LB
159	1431	فؤاد حلمي عطية	155909	RT000153103LB
160	1433	حسان حنا وهبة	313277	RT000153105LB
161	1434	محمد حسين البعريني	515743	RT000153106LB

التكليف 1327

فنون بصرية

تجهيز أدائي عن فكرة الانتماء والحدود

علاء ميناوي، فلسطيني في أمستردام

نادين كنعان

بين عامي 2016 و2018، أعدّ علاء ميناوي (1982) بحثاً فنياً في أمستردام حيث لا يزال مقيماً لنيل شهادة الماجستير في الفنون الجميلة والسينوغرافيا والتصميم، تمحور حول الانتماء وعلاقته بالفضاءات الحسيّة والأماكن.
يومها، حمل البحث عنوان The Performativity of belonging – Between Utopia and Dystopia (فاعلية الانتماء ـ بين اليوتوبيا والديستوبيا)، وركّز فيه الفنان المولود لأب فلسطيني وأم لبنانية على الجزء الفلسفي والوجودي للموضوع، قبل أن يُترجم بتجهيز. أدخل علاء الناس إلى ما يشبه الآلة في فترة زمنية بعد 30 عاماً من التخرّج، أي في سنة 2048 حيث تختفي فكرة الانتماء وتصادف ذكرى مرور مئة عام على النكبة. يدخل المشاركون على شكل مجموعات صغيرة يتألّف كلّ منها من أربعة أفراد، وتسألهم الماكينة عن حيواتهم وطفولتهم وذكرياتهم، ويخوضون رحلة على مدى 20 دقيقة. بعدها، يُصار إلى طرح أسئلة أخرى تحثّ على «التفكير سوياً حول فكرة الانتماء».
لا شك في أنّ إيجابيات انتقال لاجئ فلسطيني في لبنان للدراسة والعمل والعيش في هولندا كانت كثيرة، أبرزها إتاحة الوقت أمامه للتفكير في عملية صنع العمل الفني والحاجة إلى «إشراك نفسي جسدياً في تجهيزاتي»، على حدّ تعبيره.
«عندما أنهيت مشروع الماجستير قرّرت أنّني لا أريد التوقف، بل أرغب في إنجاز جزء ثانٍ وثالث وأكثر. فأنا توّاق للحديث عن الانتماء من زوايا مختلفة»، يؤكد ميناوي في اتصال مع «الأخبار». ثم يشرح أنّه في 2019، ارتأى الاشتغال على الشق السياسي للموضوع، أي طرح أسئلة عن ماهية الدولة، والانتماء، والحدود، والعقد الاجتماعي بين الناس...
هكذا، يكشف صاحب «نور يرتحل» (تجهيز ضوئي) عن مشروعه الجديد «2048/ أجساد ـ حدود ـ انتماء»، بين الخامس والسابع من أيلول (سبتمبر) المقبل ضمن فعاليات مهرجان «فرينج» في أمستردام. وعن سبب محافظته في الجزء الثاني على اسم «2048»، يؤكد ميناوي أنّ الأمر مرتبط بالذكرى المئوية الأولى للنكبة الفلسطينية: «أنا من مخلّفات ما جرى في عام 1948 بشكل أو بآخر، كما أنّ فكرة الـ 100 سنة بحدّ ذاتها تتمتع بأهمية ووقع كبيرَيْن». اليوم، ينطلق علاء ميناوي من تجربته الشخصية لإعداد مشروعه المنتظر، فهو يسمّى في لبنان «لاجئاً» بينما تصفه هولندا بأنّه stateless أو (بلا دولة/ جنسية). بين هذا الشاب والجمهور «تاريخ وحدود»، تكشف الكثير من القصص والخفايا وتوضح الكثير من الأمور.
فهل انعدام الجنسية هو الحل، كونه الشاهد على «فشل النظام»؟ سؤال يرغب الفنان الذي درس في «الجامعة اللبنانية الأميركية» في بيروت طرحه، مع دعوة الجميع إلى عدم الانتماء إلى أي مكان، ولنرَ «ما الذي سيحدث».
العرض المقبل سيكون في حدّ ذاته تجربة ينضم إليها الحضور. إنّه عبارة عن تجهيز أدائي، تدور رحاه في غرفة «كنت موجوداً فيها. سيدخل الناس إليها بعدما تركتها وخلّفت ورائي تسجيلاً صوتياً سيسمعونه»، يقول. ويتابع: «سأقول لهم إنّني وصلت إلى الانتماء الكامل وسأخبرهم عن نفسي وعلاقتي بهذه الفكرة وعن كيف يمكنهم تحقيق ذلك، فيما سيُطلب منهم فعل أشياء وطقوس في سبيل بلوغ هذا الهدف».
المشاركون لن يزيد عددهم عن 34، سينخرطون بحسب ميناوي في تجربة جماعية ستدخل في الوقت نفسه إلى حياة كلّ منهم على حدة، في الوقت الذي يستمع فيه الجميع إلى تجارب بعضهم البعض.
الجزء الثالث لا يزال يلفه الغموض، لكن الأكيد أنّه سيُعرض في مهرجان Dancing on the Edge الذي يقام بين 13 و24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 في عدد من المدن الهولندية. كل ما نعرفه عن العمل حتى الآن أنّ مدّته لا تتجاوز الـ 15 دقيقة، وسيكون الجمهور مرغماً على المرور فيه قبل التوجّه إلى العرض أو المسرحية التي حضروا من أجل مشاهدتها. باختصار، سيتناول العرض مفهوم الانتماء لكن في قالب وطرح مختلفَيْن، وبين شخصين فقط هذه المرّة.

«الاسم مستوحى من ذكرى مرور مئة سنة على النكبة»

وجهة نظر

يو ـ يو ما ختام «بيبلوس»: من باخ إلى «مشروع ليلى»

بشير صفير

رفض الرجل المسنّ الجالس على مرفأ جبيل، الدعوة المجانية التي عرضتها عليه الصبية التي كانت توزّع رزمةً من بطاقات الدخول إلى أمسية عازف التشيلّو يو . يو ما في ختام «مهرجانات بيبلوس الدولية» مساء السبت الفائت. فالساعة تخطت الثامنة والنصف والأمسية ستنطلق بين لحظةٍ وأخرى. بعد التشاور مع زميلها ومحاولاتها العدّة لإيجاد من قد تهمّه آخر بطاقتَين في حوزتها، لم تجد سوى عامل البلدية الذي كان يرتاح من نهار عمل طويل يبدو أنه سيطول بعد، مع تدفّق المئات إلى هذه البقعة من مدينته. بالتالي، من الطبيعي أن تعرض عليه بطاقة، ومن الطبيعي أكثر أن يرفض. هذا المشهد، تلاه بعد نحو ربع ساعة من بدء الأمسية، مشهد الهامّين بالمغادرة، لأنهم على ما يبدو أتوا ليسجّلوا حضورهم، فثمة دعوات وصلتهم مجاناً، وأرادوا تلبيتها لياقةً لا أكثر.
هذا «النزوح المعاكس» لم يتوقف طوال الأمسية التي انطلقت في تمام التاسعة، واستمرت لساعتَين وربع الساعة تماماً. بالتالي، إن المشهد الذي رآه الموسيقي الصيني ـ الأميركي عند اعتلائه المسرح ليس «حقيقياً» إذا صح القول. لا، بالتأكيد لم تُبَع كل البطاقات، ولا الشغوفون بالموسيقى والمولعون برمزها العالمي هم من ملأوا المدرج الضخم. لكن لا بأس بالصورة المفتعلة والمركبة من جهة الحضور، إذ تبدو مناسبة تماماً لتلك المركبة أيضاً من جهة المسرح. فزائرنا لا يهتم بحقيقة الأمور أكثر مما يهتم بظاهرها.
الأمسية تخللها أداء لمتتاليات التشيلّو المنفرد الست للمؤلف الألماني باخ. ساعتانِ وربع من العزف شبه المتواصل. ستة أعمال من تركيبة واحدة. 36 مقطوعة موسيقية من النوع الصعب. هذا إنجاز كبير لأي موسيقي، لكن لكي يعدّ إنجازاً، يجب ألّا يعتريه هذا الكم من الأخطاء الذي شاب أداء يو-يو ما للعمل. لا شك في أنّ الظروف المناخية عاكست العازف البارع تقنياً، فالحرارة أو الرطوبة هما عدوا الآلات الوترية، فكيف إذا اجتمعتا في تلك الليلة الحارة على بعد أمتار من البحر. هذا يغفر للعازف نصف أخطائه، لكن ألّا تسمع إلّا المديح المكال من كعب الـ «لاروس» (قاموس اللغة الفرنسية) في دردشات أرستوقراطيي الموسيقى الكلاسيكية الخارجين من الأمسية باتجاه المطاعم القريبة، فهذا ما لا تفسير له في أي قاموس. طبعاً، هذا الكلام يعُدّه هؤلاء هراءً آتياً من جَهَلة حاقدين: الموسيقي الأميركي الكبير أخطأ؟ من يجرؤ؟!
حسناً. أولاً، ناهيكم بـ «الخطأ» الذي لا يمكن المرافعة بشأنه بسهولة، ألا وهو الإحساس في الأداء، وهو بنظرنا معدومٌ في حالة يو-يو ما، يمكننا أن نفيدكم بلائحة من عشرة أخطاء واضحة على الأقل وردَت في الأمسية ككل، وهي، بالمناسبة، ليست كلّها من النوع الذي يتحمل مسؤوليته العازف، بمعنى أنها ليست ناتجة من ضعف تقني أو وضعية أصابع خاطئة أو استبدال نوطة بأخرى غير صحيحة بسبب خلل في الذاكرة (بما أن الأداء حصل بدون مدونة، كما تفرض الأصول)، بل أن معظمها آتٍ مما يسمّى بـ «خيانة الآلة»، أو ما كان يزعج الراحلة جاكلين دوبريه في تشيلّو الستراديفاريوس (أشهر وأثمن اسم في صناعة الآلات الوترية) المسمّى «دافيدوف»، والذي كانت تشتكي ممّا يمكن ترجمته بـ «مفاجآته غير المتوقّعة» (unpredictability). وبالمناسبة، تشيلّو «دافيدوف» هو ملك يو . يو ما، منذ رحيل الأسطورة الإنكليزية، ولكن لسنا متأكدين من أنه اصطحبه معه إلى موعده الجبيلي (بالمناسبة، صوت التشيلّو كان ساحراً في الأمسية)، فهو يملك غيره من آلات التشيلّو المحترمة. لكن في كل الأحوال، النتيجة واحدة: كم هائل (نسبياً) من الأصوات الناشزة، بالإضافة إلى تلك التي يتحمّل مسؤوليتها العازف بالكامل والناتجة عن وضعية خاطئة للأصابع.
ثانياً، إن وجدتم إجحافاً أو افتراءً في هذا النقد، نحن على استعداد للمراهنة بأن هذا التسجيل مستحيل أن يصدر بشكل رسمي. فبعض التسجيلات الحية (ونادراً في الاستوديو) تشوبها أخطاء بشرية تزيدها سحراً، لكن هكذا إصدار لن يرحمه النقاد الأجانب (يتمتعون بمصداقية عالية عند جمهور الكلاسيك اللبناني). هذا لا يعني أن الرجل لم يبرع في بعض ما قدّم، بالأخص في المتتالية الخامسة (باستثناء ختام مقدّمتها)، مقابل المتتالية الرابعة التي كانت الأسوأ، بالأخص في المقطع المسّمى Bourrée، هذا اسم رقصة، وللمفارقة فإنه يعني أيضاً «محشوَّة»... وهنا، بالأخطاء! بعد تقديم ساعتَين من موسيقى باخ، خرج يو ـ يو ما، ثم عاد ليعلن «بصدقٍ» قل نظيره بأنه سيعزف لنا «غنّية لبنانية بحبّها كتير»... قال هذا الكلام بالعربية (كما فعل خلال الأمسية). بالكاد فهمنا عليه (كما حصل معنا خلال الأمسية) وانطلقت الأغنية التي لم «يتعرّف عليها» أحد... صدر فقط بعض الصراخ من بضعة حاضرين (ربما ادّعوا بأنهم حذروا ما هي، لا أكثر!)، لكن الغالبية انقسمت بين مَن خجِلَ مِن «جهله» ومن تجرّأ على سؤال «جيرانه» عنها من دون أن يلقى سوى ارتياحهم لحقيقة أننا نبدو «بالهوا سوا». علمنا لاحقاً، من الخبر الذي نشرته وسائل الواصل الاجتماعي الخاصة بالمهرجان (!)، أنها كانت أغنية لفرقة «مشروع ليلى».
النقلة من باخ إلى «مشروع ليلى» سيسجّلها التاريخ، لا شك. لكن، بما أن السيّد يو ـ يو انضمّ إلى جوقة مروّجي مشروع «مشروع ليلى»، وبما أنه لا يزال ركيكاً جداً بلغة الضاد، فرجاءً من مطلقي هاشتاغ #مع_مشروع_ليلى_ضد_القمع، الذين يناضلون ضد تأليه الأشخاص والذين ينتفضون في وجه من يهين الناس بمفردات تمسّ مشاعر ذوي الاحتياجات الخاصة والذين لا يتساهلون في قضية تعنيف المرأة والذين يقدّسون احترام الآخر ورأيه، أن يترجموا له كلام حامد سنّو العلنيّ والآتي عن سابق تصوّر وتصميم، لا نتيجة انفعال آني (بدليلَين: الاتفاق على «الكلمة الفصل» التي تنطلق عندها الموسيقى ونشر الفيديو لاحقاً بشكل رسمي) في قلعة بعلبك (الفيديو مُرفق على موقعنا)، كي لا يسجّل التاريخ نقلة موسيقية وأخلاقية ثانية بهذا الحجم، مع أننا لا ننتظرها لنرمي، وفي وجه الجميع، الهاشتاغ الذي لن يتبنّاه أحد (وهذه نعمة) في هذا المجتمع العدو: #ضد_القمع_ضد_مشروع_ليلى.

اعتلى الفنان الصيني ـ الأميركي المسرح على مدى ساعتين وربع الساعة

نقد

فيلم شعبوي سمج «بلا هيبة»... فعلاً بلا هيبة!

عبيدو باشا

ينزع العقل الهيليني إلى إفراغ السماء. لا أستطيع أن أنطق اسم السماء في «بلا هيبة» لأن الفيلم (كتابة وإخراج رافي وهبي)، المطروح حالياً في الصالات اللبنانية، يراوح داخل النماذج المتهافتة، بعيداً من المصادر المؤسسة. هذا فيلم إفراغ المصادر من المصادر والغايات من الغايات والسماء من أي رسم. الكلام على العقل الهيليني مزحة، كلام السينما في الفيلم كلام مزاح. لا انتفاض باطنياً، لا إيقاع، لا نبرة، لا بطاقة تصوير ضوئي، لا إرسال. ثمة ما يدور بين الدروب والسقوف، ثمة إفراط في الاستهلاك. استهلاك لا يُكبح، خداع لا يُكبح، لأن الفيلم مثال، مفرد، مرفوع ضد كل ضوء. هذا من رهن الإنتاج إلى طباع الكتابة والإخراج عند رافي وهبي، ورهن الكتابة والإخراج إلى الإنتاج. ما تستدعي اللياقة أن نسمّيه «الفيلم الشعبوي» لا الفيلم الشعبي. الشعبوي تهافت الإنتاج على كناسة الإبداع لصالح «الذوق الشعبي». لا يمتلك رافي وهبي حاجات السينما الأساسية. هكذا، يقدم فيلماً مثقوباً، تهرب السينما الفيلمية من ثقوبه كما تهرب الماء من السطوح لا الكتب. لا وظيفة للفيلم، سوى حمل الكاميرا بهدف عبور الحدائق والمنازل والحقول والمقاهي في قرية لا تقوم إلا على التصنع لا الصناعة. لا ضحك ولا حبور. لا حياة تريد. أو ترغب بالحياة. الموت مداولة. موت يطيح المعايير، كل المعايير السينمائية. لا بنية جماعية ولا حضور فردياً للأبطال، حيث تغيب الأصول. نفخ ابن التلفزيون مشهداً تلفزيونياً بحيث حوله إلى لا جسد سينمائي إلا بعينه. عين أصابها العمى من تفريغها من أشيائها الأولى. الحدث الفجائي من البداية السيكولوجية، حيث لا رغبة بإنتاج «فيلم سينمائي»، إلا على قطن اللهجة أو معادن اللهجة. لهجة عموم أهل البقاع، الشرقي والغربي والأوسط. هذه موضة هذا الزمن، بعدما أوجد الأخوان رحباني لغة غير مصابة بالترقق ولا بالاعتلال من وجهة نظريهما الخاص. اكتسبت اللهجة البيضاء طبائعها المقدسة مع الأخوين رحباني. جزء من النشاط الثقافي للأخوين، لم يلبث أن أضحى جزءاً من روح علم الاجتماع اللبناني. أضحت اللهجة البيضاء قناع من لا يرغب بالإفصاح عن الهوية أو الانتماء. اللهجة جزء من فعل إنساني عام، حتى جاءت فرقة «الحكواتي» اللبنانية لتطيح بما أضحى جزءاً من شعائر العبادة عند اللبنانيين، جزءاً من البناء الكنسي، لا كمرد إلى علاقة الإنسان بالله، كمرد إلى علاقة الإنسان بالحياة.
اللهجة تخفي، اللهجة لا تفصح. اللهجة تتراقص على الألسنة بصورها السوية. إنها الستينيات من القرن العشرين. خالفت «الحكواتي» في السبعينيات، هذا النشاط بالقفز فوق فكرة صهر الناس باللهجة الواحدة. البلاد لهجات. إذن، لهجة أهل الجنوب اللبناني ذات وظيفة تعبر عن وصل الناس بالأرض، بالتاريخ بالذاكرة. لا طمس بعد اليوم لهذه البلوريات الشفافة. عوّضت بـ «بالعبر والإبر» و«من حكايات 1936» و«أيام الخيام». عوضت المسرحيات الثلاث عن حضور لهجة الكهنوت الرحباني بلهجة كهنوت آخر. لهجة أهل الجنوب أضحت لهجة كهنوت آخر. هكذا، نظمت الكثير من الدرامات على الكهنوت الآخر. درامات مسرحية ودرامات تلفزيونية. امبراطورية اللغة البيضاء تنتهي على حري وجري كلام الناس، الجماعات، بلهجاتها. جاء دور لهجة أهل البقاع لكي تضحي لهجة كهنوت، لهجة ثالثة. الكل يعمل بملء استقلاليته حين يستخدم اللهجة (اللغة إذا ما تم التوقف أمام المعاجم المحلية. هذا نادر).
لم يتحدد عالم «الهيبة» في جزئه الأول إلا بحضور اللهجة الثالثة. البقاع إمبراطورية يتكلم بشرها لغة غير لغة اللبنانيين الآخرين. هكذا، اشتهر بعض اللبنانيين، لأنهم يتكلمون لهجة أهل البقاع بعيداً من كراسات الكيمياء بين الجسد والنطق، لأن الكيمياء هذه الكيمياء لا تتذكر الأقوال باللهجات لأن الأقوال جزء من اللهجة واللهجة جزء من الأقوال. لا إجادة، حين تحضر اللهجة كجزء من السلوك المخبوء أولاً، ثم المنشور على فضاء البلاد. حولت اللهجة بعض البشر إلى أصحاب حضور مقدس بحيث جرى إحياؤها في جزء بعدما قتلوا بجزء سالف. اللهجة الشكل المحتم للنجاح. كل من يمتلك اللهجة، يمتلك صندوق المُلك الجديد. «بلا هيبة» لا يمتلك سلطة الحكم على الأشكال الفنية إلا من خلال توهم سيطرة اللهجة بمقدار ما هو غير ضروري على هذا الفضاء أو الفضاء الآخر. تعذر صهر اللهجات ودمجها. لم يحدث هذا. هكذا ، قلّد رؤوس «بلا هيبة» اللهجة، بحيث فحّمت اللهجة الكلمات والجمل. لا بأس من عدم القدرة على السيطرة على اللهجة، لولا أن الفيلم يريد أن يقرأ حضوره من مصدر اللهجة لا من الأشياء الأخرى. هكذا ، أضحت اللهجة بلاغاً. هكذا، قامت المعادلة على منح الفيلم جسده من اللهجة، لا من الرؤية وأشكال العلاقات وأحصنة الفكر. لأن قيام فيلم/ ناموس على قاعدة النزوع إلى الركوب على نجاح اللهجة في مسلسل، باعتبار نجاحها طريق الأنبياء الجديد، له وظيفة مزيفة: تعليم الجماعة أن التفتيت هو أحد أشكال الديمقراطية، أحد أشكال الإبداع. جاء دور لهجة أهل البقاع بعد اللهجة البيضاء (ما اعتبره الكثير من اليساريين لهجة أهل الجبل) ولهجة أهل الجنوب، لكي تخرج من حجبها الحاجبة. إلا أن خروج اللهجات خروج إكزوتيكي لا خروج حقيقة الكائنات بكامل عناصرها.
اللهجة سرير، إلا أن فراشه مليء بكل ما يعقص، حيث لا يحلم البشر في «بلا هيبة» إلا بالقبض على مسودة اللهجة، حيث بدا عباس جعفر (صاحب التجربة المحدودة) مرفهاً من امتلاكه اللهجة. امتلك ابن البقاع لهجة أهل البقاع. ما سوف يعتبر حلاً جرثومياً سريعاً، في مختبرات الإنتاج «الجديد». الفيلم قميص كبير على عباس جعفر. الفيلم قميص ضيق على بعض العاملين في الفيلم، لولا أنهم قبلوا بالتواطؤ بلعب أدوار الأحياء الأموات، بدون تعب، لكي يداروا ثلج الفيلم بتسليماتهم الطولية والعرضية. لا قلاع، إذن لا سلاح. الفيلم أي شيء واطئ، لا قلعة. لا ضرورة لحضور الأسلحة لممارسة أنواع من الشقاوة أمام هذه اللغة المبلولة برحلات الناس إلى حقولهم وعرقهم وهم يضربون محاريثهم بأرضهم، طريقهم السريع إلى لغتهم لا لهجتهم لأن اللهجة جزء من اللغة. ثمة ما يذكر بأبواب جهنم بالفيلم، حين تغيب الفرق والبرامج والمناهج والألعاب والمباريات والمقالات. لا مقالة واحدة في «بلا هيبة». فذلكات لا تساعد على نص تقليدي أو نص سبور. لا قصة ولا نص ولا سيناريو ولا حوار. لا شيء سوى محاولة وضع الفيلم على رف إنتاجات الليث حجو ، من «ضيعة ضايعة» إلى «الخربة». «الخربة» أكثر. فتح بريد الخربة يذكّر، بدوره، أنّ الخربة لم تصب بنزلة برد اللهجات، حين أخذ كاتبها ومخرجها اللهجة كجزء من مساحات الحياة الواسعة. جزء من الطباع. لا إنجاز من وضع الأصابع بالخربة، إلا ترييف العادات من فرط السذاجة. ما لا يتمناه لا البشر ولا الشجر. أخطأت كل الخيول في مرمح الفيلم. الفيلم مقامرة على طاولة الرهان. رهان على الاسم. الاسم وحده. ثمة فرق واضح وجلي، حيث أن ريبرتوار «الهيبة» جنى الكثير، في حين لم يجن «بلا هيبة» غير حمل الفيلم إلى البحر. نص بلا أجنحة، نص بلا حذاء. إحراق كامل لكتب السينما وأفلامها. لا شيء في فيلم رافي وهبي إلا الرغوة، رغوة حراسة السينما بشروط السوق. لم يستطع الرجل خداع الفيلم السينمائي. لم يستطع إلا خداع ذاته. سماجة بالكيلو. الفيلم قشرة موز. مسح جديد لعالم الموتى بعالم السينما. لا نص ولا إخراج. لا كادر، لا زاوية، لا تشكيل. لا شيء إلا الخفة. يقلّم رافي وهبي كل لوحة محتملة، يقلم كل جسارة في صناعة مشهد. أكواريوم يغرق سمكه على سطح مائه، بعيون نصف مفتوحة، نصف مغلقة. لا شيء سوى الخلل، في ما يعتبر شريطاً/ جثة.
التضاريس لا تكذب، لا تقوم التمارين العصبية. وجد النص في «بلا هيبة» ضربته الخاطفة بلهجة عباس جعفر، لا عباس جعفر نفسه. هكذا، أفقد النص جعفر أثره الأوحد فيما ظهر فيه من «كوميديا التلفزيون» بدءاً من «شي أن أن»: فطرة الرجل. لا يمتلك عباس جعفر من قسمات التمثيل واحدة. لا يمتلك إلا وجهه المشدود ولهجته غير المتأنقة. لا سكة حديد لدى الكاتب والمخرج. لذا، لم يوضع القطار على السكة. لا قطار ولا سكة. الحياة بالخيال، الحيلة بالخيال. هكذا ، راحت الضحكات تموت وهي عند طرف العصب الأول، في رحلة تسلق الأعصاب. جنوح كامل، في حكاية الشاب البسيط (لكي لا نقول المعوق) نحو التبسيط لا البساطة. ثمة بون هائل بين البساطة والتبسيط. يتناسل الموت بكريات الدم كلما أوغل المشاهد في المشاهدة. لأن قطار الفيلم ضائع بين قصة حب بلا تأمل وبلا إيلام. قصة الحب بين الشاب البسيط والفتاة الجميلة. بينهما كل أسنان القبائل/ العائلات وشَعرٌ من تلفيق الأحداث. هكذا، يصبح من يدعوه أهل القرية «بلا هيبة» زعيم القرية. لأن شقيقة الجد ابتدعت حلّ أن يسلم الجد العباءة للحفيد، بحيث لا يخسر الزعامة، ما دامت العباءة على كتفي الشاب، بعدما تآمر الأصهرة على أب زوجاتهم، من دبت حكايته على منام رآه. منام سخر فيه أحدهم منه، ما اعتبره تهديداً لزعامته، حتى فرض التلصص على نبرات أهل القرية ليكتشف من هشم زعامته بصوته بالمنام، بقراءة التطابق بين الصوت بالمنام وأحد أصوات أهل القرية. عبقرية تفلق السرايا المشمسة عند مفترق الطرق. اختلاق، لا فانتازيا. انحناءة لاصطياد طائر السينما بدون نجاح. برد يتمدد على ساعتين أو أقل. برد ساعات، برد يهشم كل شيء.
لا صدق ولا سعرات حرارية. لا حب للسينما، لا شفقة على السينما. جسد هش. لا جسد بالأحرى. راديو بهواء صالات العرض. غرٌ وغرٌ وغرٌ. الختام ختام كل الأفلام. عرس مع واحدة من فرق الزفة/ الفطر.
لم يتعلم رافي وهبي التلصص على السينما (الإنتاجات ذات الوجه الخاص) لكي يقع على لحظات صفاء السينما، لكي يقع في لحظات قوة السينما. هذه سينما رثة لا سينما بروليتاريا رثة. سينما/ كانتون يعمل أفراده على قتل الفرص، بتحويل كل الفرص إلى فرص ضائعة. لا شيء مباغت. لا تلويحة. ألواح ثلج في رقصة تانغو طائشة، لا يستطيع الراقصون فيها الاقتراب من بعضهم كبشر عاديين أو كجنرالات. لا حدس. الحدس مفقود مع مجموعة من الممثلين، من يتمتعون بتواريخ من اللؤم بالتعامل مع الأدوار في أفلام ومسلسلات قديمة. كميل سلامة ودارينا الجندي وميراي بانوسيان وعدي رعد وغيرهم. لا شيء مما تمتعوا به سابقاً. انشغال بآلام الأداء وتحمل المصادفات. ستيفاني عطالله حب «محسن» على بعد خطوات من صناعة حضورها. لعلها تمتلك حكمة الحضور في خطواتها اللاحقة. هذا فيلم متاع، يبتاع حضوره من انكماش المعرفة. صناعة فيلم عن التنمر، بوضع التنمر في حاوية من يتزوج بطلها العدم العميق. كل شيء منزوع من التقويم: إقناع صديق محسن صديقه بالزواج من حبيبته لكي يحيدها من درب من من يطلبها لنفسه، على أن يعيدها له بعد عبور العاصفة. شريط من العجلات بدون لوازم تنظيف. بدأ عمار المنزل من الآنية: أغنية. دليل إجهاض حازم. الممثلون كورال حزين. النص فولار من الأحداث الكاريكاتورية (دهن الحمار باللون الأبيض، ارتداء محسن لملابس الحبيبة في مخدعها حيث وجد في واحدة من حقائب ثيابها...). مهزومون لا يرتبون خراباً يليق بهم، إذ يتركون ترتيب الخراب لمن نصّ الفيلم وأخرج الفيلم وهو يرتب فيلمه بالاستسهال لا بالنشاط. السينما هنا، لا سينما، حتى سينما ما مضى. عين لا تخجل: غلو على الدوام. سوف تحوي أرض «بلا هيبة» الملعونة ما يخطر وما لا يخطر في بال (حفلات تعذيب، رقص أمام صورة الزعيم الجديد). لا عقل يقود إلى النصح. سوف ينتهي الفيلم بوقوف شخص لم يتكلم أبداً في الفيلم على الشرفة وهو يراقب الجموع المهنئة. إحالة ولادية. وبارتفاع ضحك شيخ القبيلة وهو في جنازته المقنعة. حبذا لو تمسك الفيلم بصمت الشخصية الصامتة، بدل أن يقع في أخطاء المصارعين وفي استعراضاتهم الأشبه بصناديق الأحاجي. صناديق لا تفعل سوى أن تسعر الحضور بالطرق المناسبة.

«وجد النص ضربته الخاطفة بلهجة عباس جعفر، لا عباس جعفر نفسه»

أين كميل سلامة؟

حين يتقدم اسم عباس جعفر اسم كميل سلامة على ملصق «بلا هيبة»، يعلم من لا يعلم أن دروس النهر انتهت في المستنقعات، مستقنعات الاستهلاك، وأن عكس السير أصبح هو السير، وأن الإنتاجات تتنصل من كل مطلب. وأن لا خلاص. الخسارات الفنية والثقافية بالأفلام السينمائية، طويلة كالعنين.

الأخبار
al-akhbar
الخميس 29 آب 2019 العدد 3843

صورة وخبر

سنوياً، تحتفل مومباي بمهرجان «غانيش تشاتورثي» الهندوسي الذي يقام لتكريم الآلهة غانيشا. هذه السنة، تنطلق الفعاليات يوم الإثنين المقبل، على أن تستمر على مدى 10 أيام في الأماكن العامة والمنازل. ويشمل الاحتفال في الأماكن العامة نصب تماثيل من الطين لـ«غانيشا» للعبادة الجماعية، فيما تحتوي البيوت تماثيل للآلهة نفسها لعبادتها مع الأهل والأصدقاء. وفي النهاية، يتم غمر هذه التماثيل بمياه البحيرات والبرك. (بونيت بيرانياب – أ ف ب)

هادي زكاك: فيلمان وحوار

في 11 أيلول (سبتمبر) المقبل، يحلّ المخرج اللبناني هادي زكاك (الصورة) ضيفاً على «دار النمر للثقافة والفنون»، حيث يُعرض له فيلمان بالشراكة مع «نادي لكل الناس»، هما: «ألف ليلة ويا ليالي» (1999 ـ 15 د) و«لاجئون مدى الحياة» (2006 ـ 48 د)، يتبعهما حوار معه. يتناول الأوّل القضية الفلسطينية عبر حكايات «ألف ليلة وليلة»، حيث تحكي شهرزاد لشهريار حكاية علاء الدين والمصباح السحري. أما الثاني، فيقدّم تجربة ثلاث عائلات فلسطينية لاجئة في صور (جنوب لبنان) وناشط حقوقي، مستعرضاً كفاحاتهم وطموحاتهم بالتواصل مع أقربائهم في ألمانيا، وانتظارهم المستمر للعودة.

الأربعاء 11 أيلول ـ 18:30 ـ «دار النمر» (كليمنصو ـ بيروت).
للاستعلام: 01/367013